قوله للقياس راى للقانون المستنبط
من تتبع تراكيب البلغاء وهو منبع

وانكما كان فاية منصبة على انه خبر كان
وتازاش وفاعله مستتر راجع الى الفعل وتقدير الكلام
حرره جنگ

قوله الضمير للشأن اعلم انه يعود قبل الجملة . ضمير غايب يفسرها ويسمى ضمير الشان او الامر مذكرا
والقصة اذا كان المعنى يقتضيه والهاء في الجمل ضمير شان وقصة مرده جنگ

كتاب معروف كافيه حاجي بابا

داود الشعراء الخاسي قوله زند

ای بسا عشق زیبا که بیاد
کان سوخت اجان زند و آواز نیامد
ابنا مذعیان در طلبش بیخبر اند
کانرا که خبر شد خبری باز نیامد

خاک شنمی بیله و راب روز کارده
بر توز قوپارمیسنخه قونام روز کارده

کوی یاردوه
روز کارده

در خانه دل کیسه کنی مهر تخته
محمود شود عاقبت کار تو احمد

٤٥٨٧

وقف هذه النسخة الجميلة السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين
السلطان العادل محمود خان وقف صحيحا شرعيا لمن طالع وتامل وعلم واكمل اسبغ الله نعمه عليه وعلى اهله
حرره العبد احمد مسيح زاده المفلس عفا عنه الحرمين الشريفين على عفو ربها

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اما بعد فيقول العبد الفقير جامي بابا بن
الشيخ ابراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسي لما وفقني الله تتبع المطالعة شرح اللب للسيد عبد الله
والوافية شرح الكافية التقطت منها هذا الاوراق لتكون كالشرح لها والحقت اعرابها من اولها
الى آخرها واسولة في بعض مواضع وسميتها اوفى الوافية قال المص رحمة الله عليه الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد اقول ان الالف واللام في الحد ولتعريف الحقيقة لا للاستغراق لمنافاته تاء التفريد وهي جنس ما قوله لفظ
مصدر بمعنى المفعول يستوي فيه التذكير والتأنيث وهذه الجملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
قوله وضع فعل مجهول والقايم مقام فاعله مستتر فيه عايد الى لفظ وهذه جملة فعلية مرفوعة محلا لكونها
صفة اللفظ ومعنى مصدر بمعنى المفعول متعلق بوضع والمجرور في محل النصب على انه مفعول غرض له مفرد حال
صفة للمعنى وبالرفع خبر مبتداء محذوف وقيل صفة للفظ وبالنصب على الضمار اعني وقيل حال من المستكن في وضع
ويجوز هذه الوجوه في الرب والرحمن والرحيم والمالك في الفاتحة قال ابو طالب المكي رحمه الله بعد
بيان هذه الوجوه وانما تذكر هذه الوجوه فيها ليعلم تصرف الاعراب ومقايسته لان يقراء فلا يجوز
ان يقراء الا بما روى عن الثقات من الصحابة والتابعين واعلم ان نحو عبد الله اذا جعل علما كان مجموعه اسما واحدا
تحقيقا باعتبار المعنى في اللفظ بمنزلة غلام زيد واعلم ايضا ان اطلاق الكلمة على ثلثة اقسام حقيقي مستعمل
في عرف النحاة وهو الذي يتعرض له المص ومجاز مهمل في عرفهم وهو اطلاق الكلمة على الكلام فلا يتعرض له بوجه
ومجاز مستعمل وهو اطلاقها على احد جزئي العلم المضاف فيجوز ترك التعرض له فان قيل لم قدم المعرف على المعرف
قلنا ان المعرف مقصود بالذات فان قيل ان المص لو قال الكلمة لفظ مستقل لكان اولى احترازا عن اللفظ
الذي صار بعض اسم او بعض فعل نحو ياء يضربن وتاء قايمة ومسلمة وهمزة اعلم والف ضارب فان كل
واحد منها لفظ موضوع لكنه ليس بكلمة لعدم استقلاله قلنا ان الصفة هذا محذوفة والتقدير هكذا
فان قيل ان لفظ الاسم يلزم ان لا يكون كلمة لانه لم يوضع للمعنى بل للفظ قلنا ان المراد من المعنى اعم من ان
يكون

يكون لفظا او معنى ومفهوما تكون معنى تارة ولفظا اخرى قال المص وهي اسم وفعل وحرف اقول
اي هي مبتداءة راجعة الى الكلمة باعتبار حقيقتها ومدلولها قوله اسم خبر للمبتداءة وهي مع خبرها
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وقيل معطوفة على جملة الكلمة اللفظ فان قيل ان المطابقة
بين الخبر والمبتداء شرط تأنيثا وتذكيرا وهذا كيف يجوز ان يكون المبتداء مؤنثا والخبر مذكرا قلنا ان
الضمير اذا كان بين المؤنث والمذكر تأنيثه وتذكيره جايز فان قيل ان الخبر لابد ان يكون فعلا او معنى
فعل قلنا ان الخبر يجوز ان يكون هي جامد احاليا عن الضمير عند البعض اذا كان المبتداء والخبر هو نحو
زيد اخوك وهذا زيد كما بين المص في الايضاح فان قيل يلزم من قوله وهي اسم وفعل وحرف
ان المجموع كلمة لاكل واحد منها لان الواو العاطفة للجمع قلنا انما يلزم ذلك اذا كانت هذه القسمة
قسمة الشيء الى اجزائه وليس كذلك بل هي قسمة الشيء الى جزئياته كما يقال الحيوان انسان وفرس
وبقر قال المص لانها اما تدل على معنى في نفسه اولا الثاني للحرف والاول اما ان يقترن باحد
الازمنة الثلاثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل اقول ان اللام في لانها متعلقة بمقدر وهو
الحصرت كما اشار اليه صاحب الوافية بقوله انما الحصرت في هذه الانواع الثلثة لان الكلمة لا تخ
الخ فان قيل ان اما ههنا للعطف ام لا قلنا انها ليست للعطف ههنا بل هي حرف للتردد فان قيل في
اي موضع تكون للعطف قلنا في موقع تكون قبل المعطوف عليه بها اما اخرى نحو جاءني زيد واما عمرو وكونها
للعطف عند المص واما ابن علي وعبد القاهر فانها ليست للعطف لا الاولى ولا الثانية اما الاولى فلانها
تذكر قبل ممول الفعل لا يعطف على الفعل واما الثانية فلدخول الواو والعاطفة عليها وامتناع دخول
العاطف على العاطف آخر والحق ان نقول الواو وحدها هي العاطفة وانما ذكرا بعدها لافادة احد الشيئين
فان قيل ما الفرق بين اما واو قلنا ان اما العاطفة يلزم ان يكون قبل المعطوف عليه بها اما اخرى
ليعلم في اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك ولم يلزم ذلك في او بل جاز الامران الاتيان بها وتركه
كما يقال جاءني زيد او عمرو وجاءني اما عمرو او عمرو فان قيل ان الضمير في لانها جثة واما ان تدل
حدث ولا يجوز ان يكون الحدث خبرا عن الجثة قلنا ان التقدير لان حال الكلمة اما دلالة او عدمها

بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما بيّن صاحب المفتاح في علم الاستدلال في قوله زيد اما ان يكون قايما واما ان يكون قاعدا فقال تقديره حال زيد اما كونه قاعدا واما كونه قايما اى حاله اما القيام واما القعود وقال السيد في حاشية الوافية ان تقدير قوله لانها اما ان تدل لان الكلمة اما ذات دلالة على معنى فان قيل ما متعلق بجار والمجرور في قوله في نفسها وما محلها من الاعراب قلنا ان كان في نفسها بضمير المؤنث يكون المتعلق اما ان تدل ومحل المجرور على انه مفعول فيه غير صريح له تقديره اما ان تدل على معنى في نفس الكلمة اى غير محتاج الى الخارج منها وان قرئ في نفسه بضمير المذكر في محل الجر بانه صفة للمعنى تقديره لانها اما ان تدل على معنى حاصل في نفسه اى بالنظر اليه لا باعتبار خارج عنه فان قيل ان في قوله باحد الازمنة الثلثة صفة الازمنة وهي مفردة والموصوف جمع فكيف يجوز ذلك قلنا انها جمع في المعنى وهو يكفي قال المص رحمه وقد علم بذلك حد كل واحد منها اقول ان الواو ههنا للحال وهذه الجملة منصوبة محلا بانها حال والعامل فيها مدلول التردیدات اى ثبت دليل حصر الكلمة حال كون حد كل واحد منها قد علم وقيل ان الواو فيه للعطف والمعطوف عليه مقدر اى اقيم دليل الحصر وقد علم حد كل واحد منها من الاسم والفعل والحرف فان قيل ما محل المجرور في منها قلنا يجوز ان يكون محل النصب على انه حال من القايم مقام فاعل علم ويجوز ان يكون في محل الرفع بانه صفة له ويجوز ان يكون في محل الجر لانه صفة كل او واحد قال المص رحمه الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد اقول ان الكلام مبتداء خبره الموصول مع صلته او الموصوف مع صفته اى الكلام الذى تضمن كلمتين او الكلام لفظ تضمن بكلمتين بالاسناد فان قيل ما محل جملة تضمن من الاعراب قلنا لا محل لها منه لانها ان كان ما موصولة لانه لا يكون للصلة محل او بدون الموصول ويكون في محل الرفع ان كان ما موصوفة فان قيل ما متعلق قوله بالاسناد قلنا يجوز ان يكون تضمن ويجوز ان يكون محذوفا على انه صفة للكلمتين تقديره الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد فان قيل ان الكلام ام مصدر ام اسم قلنا فيه مذهبان احدهما انه مصدر كلم بحذف الزوايد مثل سلم سلاما والذى يدل على انه مصدر انه يعمل عمل المصادر فتقول عجبت في كلامك زيدا بنصب زيد والمذهب الثاني انه ليس بمصدر لانه ليس على وزن المصادر

بل هي

اسم للمصدر فان قيل ما وجه عمله عمل المصدر قلنا يفيد ان يعمل اسم الشئ عمل مسماه فان قيل ما محل قوله الكلام ما تضمن قلنا لا محل لهذه الجملة الاسمية لكونها مستأنفة قال المص ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او في فعل واسم اقول ان الواو فيه ابتدائية وذلك مرفوع محلا لكونه فاعلا ليتأتى اشارة الى الكلام والا حرف استثناء والمستثنى منه محذوف والاستثناء مفرغ تقديره ولا يمكن حصول الكلام في شيئين من ستة اذا لم يراع الترتيب اسمان وفعلان وحرفان واسم وفعل وحرف وفعل وحرف واسم او من التسعة اذا يراد عن الترتيبين لانقسام كل من الاقسام الثلثة الاخيرة باعتبار التقديم والتأخير الى قسمين الا في اسمين او في فعل واسم فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مبتداءة مستأنفة وقيل انها معطوفة على جملة الكلام ما تضمن قال المص رحمه الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اقول ان اعراب الاسم ما دل كاعراب قوله الكلام ما تضمن وكذا اعراب في نفسه قوله بالجر صفة المعنى وبالنصب على اضمار اعنى وقيل حال من المعنى وبالرفع خبر مبتداء محذوف اى هو غير مقترن وقيل خبر بعد للاسم قال ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة اقول الواو فيه ابتدائية والجار والمجرور في محل الرفع بانه مقدم للدخول والجر والتنوين مجروران بانهما معطوفين على الدخول والجار والمجرور في اليه متعلق بالاسناد والضمير المجرور عايد الى الاسم فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية قلنا لا محل لها لكونها مستأنفة وقيل لكونها معطوفة على جملة الاسم ما دل فان قيل لم قال دخول اللام ولم يقل دخول الالف واللام قلنا اشارة الى مذهب سيبويه فان اللام المجردة للتعريف عنده والهمزة للوصل ومذهب الخليل كلاهما للتعريف واختار المص مذهب سيبويه وقال اللام ولم يقل دخول الالف واللام فان قيل ان اللام الداخلة على اسمي الفاعل والمفعول يعني الذى اسم حرف التعريف قلنا اختلف النحويين فيها فمذهب المازني انها حرف للتعريف والضمير الذى في الضارب والمضروب وذهب الآخرون منهم المص الى انها اسم والضمير الذى في الضارب والمضروب عايد اليه ولكل من الفريقين حجج ومناقضات ليس ههنا موضع ذكرها فان قيل لم قال

دخول الجر ولم يقل الجر قلنا لان الجر يدخل على لفظ الفعل وان كان على سبيل الحكاية اوليشتمل خبر
المضاف اليه وهو معرب ومبنى اقول ان هو في محل الرفع بانه مبتداء راجع الى الاسم خبره معرب
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لكونها مستانفة قال فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل
اقول ان الفاء فيه للتفسير والالف واللام للعهد الخارجى وهو مبتداء خبره المركب وقيل خبره قوله
فالمعرب محذوف المركب صفة هذا المحذوف تقديره فالمعرب الاسم المركب الذى ركب مع غيره
فان قيل ما محل الموصول مع صلته قلنا رفع بانه صفة المركب او الخبر المحذوف فان قيل ما محل قوله
فالمعرب المركب قلنا لا محل لها من الاعراب اى عند اكثر النحاة لانها جملة تفسيرية ولا يكون للجملة
التفسيرية الا عند السلويين فان الجملة المفسرة عندهم يجب ما تفسره قال وحكمه ان يختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا اقول ان قوله يختلف فى تأويل المفرد بان وقع خبرا عن
حكمه فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها لكونها مستانفة قوله لفظا او تقديرا
منصوبان على التمييز فاعل فى او مفعول وهى من التقسيمين قلنا انها فاعلان لان المعنى وحكمه
ان يختلف لفظ اخر المعرب او تقدير آخره فان قيل ان التمييز ههنا هل رفع الابهام عن المفرد
ام عن الجملة قلنا عن الجملة قال والاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه
اقول ان ما فى اختلف يجوز ان يكون موصولا او موصوفا وان كان الاول يكون جملة اختلف
آخره به صلة خبر للمبتداء وان كان الثانى يكون هذه الجملة صفة والموصوف مع صفته خبر للمبتداء
والضمير المجرور فى آخره عايد الى المعرب وفى به راجع الى الموصول والموصوف وتقدير الاول الى الاعراب
هو الذى به يحصل اختلاف آخر المعرب او اعراب الاسم آه فحذف المضاف اليه وعوض الالف
واللام وتقدير الثانى الاعراب شئ اختلف اخر المعرب بذلك الشئ فان قيل ان حرف الجر لا تدخل
على الفعل وههنا لم دخلت اللام على يدل قلنا ان حرف الجر تدخل على الفعل اذا اريد لفظه
او قدر بعده ان المصدرية وههنا ان المصدرية مقدرة بعده والفعل منصوب بها فان
قيل ما متعلق الجار والمجرور ههنا قلنا اختلف فان قيل ان المعانى والمعتورة مفردة فكيف
يكون

يكون صفة لها والمطابقة بينهما قلنا ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت فى حكم الفعل فى جواز
الوجهين الافراد والجمع فان قيل ما معنى المعتورة قلنا المتداولة يقال اعتوروا الشئ اذا تداولوه
قال وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة اقول
لا محل لقوله وانواعه رفع لكونه مبتداء وكذا لا محل لقوله فالرفع جوابا لشرط غير جازم فالرفع لكون هذه الجملة
تفسيرية فان قيل ان قوله رفع حدث فلا يجوز ان يقع خبرا للحيثية قلنا ان الرفع كان فى الاصل مصدرا ثم
جعل علما للفاعلية وكذلك النصب والجر فان قيل ان انواعه جمع ورفع مفرد فكيف يكون خبرا عنها والمطابقة
شرط بين المبتداء والخبر فى الافراد قلنا ان خبر المبتداء اذا كان جامدا لا يلزم التطابق بينهما واما اذا كان
اسما مشتقا نحو زيد قايم فوجب المطابقة بينهما حتى يعلم ان الضمير الذى يكون فى الخبر ضمير المفرد او الجمع
او المذكر او المؤنث بخلاف الجامد فانه ليس فيه ضمير وههنا ان قوله رفع اسم غير مشتق قوله فالرفع بانه مبتداء
وعلم مرفوع على انه خبره وهو مضاف الى قوله الفاعلية فان قيل ما الفاء فى قوله فالرفع قلنا ان الفاء فيه
جواب شرط محذوف تقديره اذا كان انواع الاعراب رفعا ونصبا وجرا فالرفع علم الفاعلية آه فان قيل ما
محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا لشرط غير جازم وهو لفظ
اذا فقد ان يكون محلها من الاعراب جزما قوله والنصب علم المفعولية جملة اسمية لا محل لها لانها معطوفة على قوله
فالرفع علم الفاعلية وكذلك لا محل لها والجر علم الاضافة فان قيل ان الياء والتاء فى قوله الفاعلية والمفعولية
انسبة ام للمصدرية قلنا ان الياء والتاء فيهما للنسبة عند صاحب المفتاح وعند كثير من النحاة وعند البعض
انهما للمصدرية وقال بعض العلما اراد بالفاعلية والمفعولية كون الشئ فاعلا ومفعولا لان النسبة
تجعل اسم العين بمعنى المصدر كما اراد بالاضافة كون الشئ مضافا اليه فان قيل لم قال فالرفع علم الفاعلية
ولم يقل فالرفع علم الفاعل لانه ليس علما للفاعل فقط لوجوده فى غيره كالمبتداء وغيره بل علم للفاعل
والاشياء المنسوبة الى الفاعل فان قيل لم قال والنصب علم المفعولية ولم يقل علم المفعول قيل لانه ليس علما
للمفعول لوجوده فى غيره كاسم ان وخبر كان وغيرهما فان قيل لم قال والجر علم الاضافة ولم يقل علم الاضافية قيل
لكونه علما للاضافة ولا يوجد فى غيره بخلاف الرفع والنصب فان قيل والاولى ان يقول والجر علم المضاف اليه

لان الاضافة شاملة للطرفين والجر علم المضاف اليه لا المضاف قيل ان مراده بقوله الجر علم الاضافة انه علم المضاف
اليه قال والعامل ما به يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب اقول الواو في والعامل ابتدائية العامل مرفوع
لانه مبتداء ما في ما به اسم موصول لابد له من صلة مشتملة على الضمير العايد الى الموصول والضمير في به مجرور
محلا بالباء عايد الى ما والجار والمجرور متعلق بيتقوم منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له وهو فعل
وقوله المعنى مرفوع تقديره بانه فاعله المقتضى مرفوع تقديرا على انه صفة المعنى ويتقوم مع ما عمل فيه صلة
الموصول مع صلته مرفوع محل على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية فان قيل ما محلها من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها جملة اسمية مستأنفة فان قيل ما محل جملة يتقوم المعنى من الاعراب قلنا لا محل لها
من الاعراب لانها صلة للموصول فان قيل هل يجوز ان يكون الصلة مفردا ام لا قلنا لابد ان تكون الصلة جملة
اسمية اخبارية نحو الذى ابوه عمرو وزيدا وظرفية نحو الذى في الدار حالد او شرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك
بشرط فعلية نحو جملة تقضى في قوله الكلام ما تضمن وجملة دل في قوله الاسم ما دل وجملة لم يشبه مبنى الاصل
وجملة اختلف آخره وجملة يتقوم في قوله والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى فان قيل ان قوله به ظرف
المستقر التقديم اعلام لكونه عمدة ومحتاج اليه فهنا لم قدم المص ظرف اللغو وهو به على متعلقه و
هو يتقوم قلنا انما قدم للاختصاص قال فالمفرد المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا
اقول ان قوله والمفرد مرفوع بانه مبتداء المنصرف مرفوع لانه صفة والجمع مرفوع على انه معطوف على قوله
فالمفرد المكسر مرفوع بانه صفة بعد صفة الجمع والجار والمجرور في قوله بالضمة رفعا متعلق بالمحذوف مرفوع على
انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب قيل الفاء في قوله فالمفرد جواب الشرط
المحذوف اى اذا كان العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى فالمفرد المنصرف الخ وقيل الفاء فيه ما تقدم
للتفسير فان قيل ما موقع قوله رفعا قلنا انه منصوب على انه موقع حالا من المستكن في قوله بالضمة تقدير
الكلام فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف يكونان بالضمة او يعربان بالضمة حال الرفع واعرابا قوله
والفتحة نصبا والكسرة جرا كاعرابه قوله بالضمة رفعا فان قيل ان قوله رفعا مصدر وكذلك نصبا و
جرا مصدران والمصدر لا يجوز ان يكون حالا لان الحال يجب ان يكون صفة مشتقة منتقلة لتدل على
احوال

الذات لانها في الحقيقة وصف والمصدر اسم جامد غير مشتق قلنا ان المصدر قد يقع حالا اذا كان مؤولا
بالاسم الفاعل والمفعول وذلك نحو فقلة خبرا اى مصبورا وضع المصدر موضع المصبور وكذلك ههنا وضع
الرفع موضع المرفوع والنصب موضع المنصوب والجر موضع المجرور تقديره فالمفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف اعرابهما بالضمة حال كونهما مرفوعين وبالفتحة حال كونهما منصوبين وبالكسرة حال كونهما مجرورين
فان قيل ان الحال انما يبان هيئة الفاعل او المفعول وههنا من اى القسمين قلنا ان الحال ههنا يبان
هيئة الفاعل قال جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والكسرة اقول قوله جمع مرفوع
بمبتداء مضاف الى المؤنث قوله السالم مرفوع لانه صفة للجمع والجار والمجرور في قوله بالضمة متعلق بكاين
مرفوع محلا بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة قوله والكسرة معطوفة
على قوله بالضمة قوله غير مرفوع بانه مبتداء ومضاف الى المنصرف والجار والمجرور في قوله بالضمة متعلق بالمحذوف
مرفوع محلا على انه خبر المبتداء اى رفع غير المنصرف كاين بالضمة ونصبه وجره كاينا بالفتحة قال اخوك
وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء اقول
قوله اخوك مرفوع بانه مبتداء والبواقي معطوفة عليه فان قيل ان قوله مضافة ما وقع من الاعراب قلنا
يجوز ان يكون انتصابها بكان المقدر تقدير الكلام ان كانت هذه الاسماء مضافة الى ياء المتكلم بالواو والالف
والياء ويجوز ان يكون حالا من الاسماء الستة والجار والمجرور في الى غير ياء المتكلم متعلق بمقدر مضافة
منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له وهو مضاف الى المتكلم والجار والمجرور في قوله بالواو متعلق بالمحذوف
مرفوع محلا بانه خبر المبتداء تقديره اعراب هذه الاسماء كاين او حاصل او ثابت بالواو والالف والياء
فان قيل لم قيل اعراب هذه الاسماء بالحروف بكونها مضافة قلنا لانها لو افردت اعربت بالحركات
كقوله تع انى باخ لكم فان قيل لم اشترط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم قلنا لانها لو اضيفت اليها
صارت مبنية كقوله تع حتى يأذن لى ابى فان قيل كان من الواجب عليه ذكر شرط آخر وهو مكبرة
لانها لو صغرت بالحركات نحو جاءنى احيميك الخ قلنا انه فهم من ذكرها مكبرة فان قيل كان من الواجب
عليه ذكر شرط آخر وهو ان لا تكون تثنية ولا جمعها لانها لو ثنيت او جمعت كان حكمها في الاعراب

كناية التثنية والجمع كقوله تع وورثه ابواه وللابويه قلنا جوابه ظاهر على مزله اذ الاب فان قيل لم جعل
اعراب هذه الاسماء بالحروف قلنا لانه كان ٢ اواخرها حروف تصح ان يكون للاعراب من غير الحركات
فان قيل ما اصل حاء من ابوك قلنا جاءني ابوك بفتح الباء وضم الواو ونقلت حركت الواو الى الياء بعد
سلب حركتها فان قلت ما اصل رايت اباك قلنا رايت ابوك بفتح الواو وقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها بعد سلب كما فعلوا في قال فان قيل ما اصل مررت بابيه قلنا اصله ابوه بكسر الواو
فاستثقلت الكسرة على الواو ونقلت الى ما قبلها بعد سلب الحركة من قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها كما فعلوا في قيل اصله قول فان قيل هذه الحروف لاى شئ ٢ هذه الاسماء للاعراب
ام حرف الاعراب ام لدلالة الاعراب قلنا ان الواو في هذه الاسماء تدل على الرفع والالف على النصب
والياء على الجر فان قيل ما اصل فوه قلنا فوه باسكان الواو فان قيل ما اصل احوك فجاءني اخوك
قلنا كابوك من غير فرق فان قيل بماذا عرفت ان اصله كذلك قلنا عرفت من جمعه لان جمعه افواه كثوب
واثواب فعلم ان اصله فوه باسكان الواو ثم حذفت الهاء الحقايقها ووقوعها طرفا بعد نقل حركتها
الى ما قبلها فصار حكم حكم اخ فاصله في حالة الرفع فوه وحالة النصب فوهَ وحالة الجر فوهٍ ففعل به
ما فعل باخواته من نقل الحركة حالة الرفع والقلب حالة النصب والنقل والقلب حالة الجر فان قيل ما
اصل ذو مال قلنا ذَوَى مال على مثال فعل بسكون العين وفي التنزيل ذواتا افنان اصله ذويتا ثم حذفت
الياء كما حذف في يد ودم ثم فعلوا بالواو من النقل والقلب فعل ما تقدم فان قيل ما اصله عند الخليل قلنا اصله
عند الخليل ذوى بفتح الواو على وزن فان قيل اين علم ان اصله ذوى قيل لان نسبة ذوي ومصداق هذه
قوله تع ذواتا افنان لان الواو كانت ساكنة ثم قلبت الياء الفا في الآية فان قيل ما معنى اطعم قلنا اطعم ابو الزوج ٢
واخوه وقيل ابو الزوجة وفيه ثلث لغاة حم على وزن يد حمو على وزن دنو وحما على وزن عصا فان قيل
كون اعراب الاسماء الستة بالحروف اتفاقي ام لا قلنا كون الاعراب بالحروف في الخمسة وهي اخوك وابوك
وحموك وفوك وذو مال واما هذه فيستعمل معربة بالحركات حالة الاضافة فيقال هنك اى شيتك وقول
الشاعر وقد ابداء هنك من المئزر ومثله كثير وفي كلامهم فمن قال ان اعراب هذه الاسماء بالحروف شاذ
حالة

حالة الاضافة بالحركة قياس ومن قال اعراب هذه الاسماء بالحروف قياس قال اعراب هذه حالة الاضافة
بالحركات شاذ لا قياس عليه فلذا اطرد النحويون بهذا الاسماء واعربوه بالحروف فان قيل ما محل جملة اخوك
وابوك الخ قلنا لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة لم تقع موقع المفرد قال المثنى وكلا مضافا
الى مضمر واثنان بالالف والياء قوله المثنى مرفوع تقدير علما انه مبتداء وكلا مرفوع تقديرا بانه معطوف على المثنى
وقوله مضافا منصوب بانه خبر لكان المقدر تقديرا الكلام المثنى وكلا ان كانا مضافا اى كلا الى مظهر قيل انه من كلا اى
حال كونها كلا مضافا الى مضمر والجار والمجرور فيه اى في المظهر متعلق بمضافا منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له
وقوله واثنان مرفوع بانه معطوف على كلا والجار والمجرور في بالف والياء متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد والجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون لها
محل من الاعراب كما قال صاحب المصباح وكل منها اى كل واحد من الجمل الاربع تقوم مقام المفرد فتكتسي اعرابه محلا فيكون
فيها اى في الجملة ضمير عايد الى الاسم الاول قال جمع المذكر السالم بالواو وعشرون واخواتها بالواو والياء قوله جمع مرفوع
بانه مبتداء ومضاف الى المذكر السالم مرفوع لانه صفة جمع والواو مرفوع علما انه معطوف على جمع وعشرون وهي معطوف
على الواو واخوات مرفوع بانها معطوفة على عشرون وهي مضافة الى الضمير العايد الى عشرون والجار والمجرور في قوله
بالواو والياء متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
لم تقع موقع المفرد فان قيل ان كلا مفرد ام مثنى قلنا ان كلا مفرد اللفظ ومثنى المعنى فان قيل ان الالف فيه ليست
للتثنية قلنا ان الف ليس للتثنية فان قيل ما الدليل على ان لفظ مفرد قلنا الدليل عليه قول الشاعر كلا يوم امامة
يوم صيد ولو كان لفظ مثنى لكان يوما صيد فان قيل ان كلتا كلا ام لا قلنا كذلك فان قيل ان الف كلتا للتثنية
ام لا قلنا ان كلتا مفرد اللفظ ومثنى المعنى كقوله تع كلتى الجنتين اتت ولو كان لفظ مثنى لقال اتتا فان قيل ان الف
كلا منقلبة من الياء ام من الواو قلنا انها منقلبة من الواو فان قيل ما الدليل على ان الفه منقلبة عن الواو قلنا الدليل عليهم
كلتا للمؤنث واصله كلوى لان الف التثنية لا تقلب تاء بل الواو تقلب كقولك تكلان وبخته وتراث اصلها وكلا
ووجه وواث قلبت الواو تاء لقرب مخرجها وتحسين صوت التاء واصل كلا كلو والف كلتا للتانيث كالف
ذكرى فان قيل لم لا يجوز ان يكون التاء زايدة قيل لو كان كذلك لكان وزنه فعيل وهذه الوزن لا يكون في كلامهم فيلزم

ان لا يكون عربيا فان قيل لم لا يجوز ان يكون التاء للتأنيث قلنا لو كان للتأنيث لم يقع في وسط الكلمة لان
تاء التأنيث لا يأتي الا بعد ثلثة احرف وهذه التاء واقعة قبل ثلثة ولا يسقط منه حرف فلذا لا يصح ان
يكون للتأنيث فان قيل لا يلزم على هذا التقدير ان الف كلا متعلقة عن الواو لانهم يبدلون التاء ايضا نحو
قولهم ثنتان اصله ثنيان لانه من الثنى فاذا كان كذلك كان اصل كلتا كلا ثم صار كلتا وكلا اصله كلو اصله
ثم قلبت الفا لفتحة ما قبلها قيل ابدال التاء عن الواو كثير في كلامهم وعن الواو قيل فاذا ثبت الامر في موضع
لزم جملة على الاكثر فلذا قيل ان التاء في كلتا مبدلة عن الواو فان قيل الامالة سمعت في كلا وهي في الالف المنقلبة
عن الياء كثير بمنزلة العدم فلا وفي الالف المنقلبة عن الواو شاذ فالحمل على الياء دون سماع الامالة فيه فان
قيل انما لزم ذلك اذا لم يكن دليل يدل على ان الف منقلبة عن الواو وهو من وجهين احدهما ان الفه يكتب الفا
في جميع الاحوال ولو كانت منقلبة عن الياء لوجب ان يكتب ياء في الاحوال الثلثة والثاني ان الفه لو كانت
عن الياء لم تسمع من العرب كلوان فثبت ان الفه منقلبة عن الواو والامالة التي سمعت عن العرب شاذ فان
قيل ان الفه لو كانت للتأنيث لم تقلب ياء حالة الجر والنصب قلنا الف التأنيث تقلب ياء للفرق
بين الوقف والوصل نحو حبلى وبشرى فاذا جاز قلبها حالة الوقف جاز ايضا قلبها ياء للفرق بين
الرفع والنصب فان قيل ان اولى امفردام جمع قيل ان وصفه جمع السلامة وليس به لانه لم يأت اول في المفرد
فان قيل ان عشرين وثلثين واربعين وخمسين وستين وسبعين وثمانين وتسعين اجمع ام لا قلنا ان
عشرين واخواتها ليست بجمع السلامة لكونها موضوعة وضعه فان قيل ما علامة الرفع قيل ان للرفع
اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فان قيل وما علامة النصب قيل ان للنصب خمس علامات
الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فان قيل وما علامة الجزم قيل ان للجزم علامتين حذف الحركة
وهو السكون وحذف الحروف فالحركات الثلث والحروف والف فعلى التقدير الة الاعراب على ثلثة اقسام الحركات
والسكنات والحروف قال التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا وحكمي
رفعا والنفظي فيما عداه قوله التقدير مرفوع بانه مبتدا وفي فيما تعذر حرف من الحروف الجارة ما موصولة لابد
لها من صلة تعذر فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الاعراب وهو مع فاعله صلة للموصول والضمير العايد اليه محذوف
تقدير الكلام

تقدير الكلام التقدير فيما تعذر اي به والموصول مع صلته مجرور بفي والجار والمجرور متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه
خبر للمبتداء تقديره التقدير فيما تعذر فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع
موقع المفرد فان قيل هل يجوز حذف الضمير العايد الى الموصول ام لا قلنا يجوز حذف العايد الى الموصول حال
كونه منصوبا نحو قوله تع اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه او مجرورا نحو قوله تع فاصدع بما تؤمر اي تؤمره
والاصل تؤمر به فحذف الضمير لاستطالة الموصول مع صلته لما تنزلا منزلة الشئ الواحد فلا بد من شئ فان قيل لم
وجب الضمير العايد الى الموصول قيل لان الموصول مع صلته لما تنزلا منزلة الشئ الواحد فلا بد من شئ يصل بينهما والكاف
في قوله كعصا يجوز ان يكون حرفا من حروف الجارة والجار والمجرور متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر مبتداء
محذوف تقديره مثاله كاين كعصا ويجوز ان يكون بمعنى المثل ويكون محله من الاعراب رفعا بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره مثاله مثل عصا فان قيل الكاف اذا كان بمعنى المثل هل يكون معربا او مبنيا قلنا انها مبنية فان
قيل ما علة بنائها قلنا تجيئها في صورة الحرفية لمنذ ومذ وكما الواو في وغلامي عاطفة غلامي مجرور تقديرا او محلا
بانه معطوف على عصا فان قيل هو قوله مطلقا ما وقع من الاعراب قلنا انه منصوب على انه حال من غلامي وقيل
انه حال من الضمير المستكن في الظرف وهو غلامي لان تقديره كغلامي مطلقا اي مثاله كان كغلامي مطلقا فان قيل
ما العامل في الحال هنا قلنا ان العامل فيها كان او استقر او حصل وقيل ان العامل فيها مقدر تقدير الكلام تعذر
الاعراب في غلامي حال كونه مضافا الى ياء المتكلم مطلقا فان قيل لم قال وغلامي مطلقا ولم يقل وغلامي قلنا
للخلاف فيه لانه قال بعضهم اعراب مثل غلامي في تقديري حالة النصب والرفع دون حالة الجر لوجود الكسرة في
حالة الجر واختار المصنف انه تقديري في الاحوال الثلث فقال وغلامي مطلقا او في قوله او استثقل حروف
من حروف العاطفة استثقل فعل مجهول والضمير المستكن فيه مرفوع محلا على انه قايم مقام فاعله عايد الى الاعراب
فان قيل ما محل هذه الجملة الاصلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب وهو تعذر لانها صلة للموصول
لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها من الاعراب او هو تعذر لانها صلة للموصول كما ذكرنا قوله قاض مجرورة
تقديرا بالكاف والكاف فيه كالكاف في كعصا في جواز الوجهين قوله رفعا وجرا منصوبان على الحالية من الضمير المستكن
في الظرف تقديره مثاله كان او حصل او استقر كقاض حال كونه مرفوعا لا منصوبا فان قيل ان الحال يجب ان تكون

مشتقا والرفع والنصب ليا بمشتقين قلنا ان المصدر يقع موقع الحال اذا كان ماولا بكلم الفاعل نحو مشافهة
وضع موضع مشافها في قولهم كلمة مشافهة اى كلمت بلا ما خبرين وبينه اوما ولا بكلم المفعول وههنا مأول
باسم المفعول وقول صاحب المصباح استقلالا او مستثقلا احالان مأولان بكلم الفاعل اى مستقلا ومستقلا الواو
في قوله كلها ونحو حروف مزحروف العاطفة نحو مجرور بانه معطوف على قوله كقاض قوله مسلمي مجرور لفظا لاضافة نحو اليه
قوله رفعا منصوب على انه حال من المستكن في الجار والمجرور في نحو لانه معطوف على قاض الواو في قوله واللفظي مرفوع
لانه مبتدا في فيما عداه حرف جر ما موصول عداه فعل ماض من عد يعد وبمعنى جاوزى فاعله مضمر فيه راجع الى ما او
الضمير المنفصل به منصوب محلا بانه مفعول عايد الى قوله التقدير تقدير الكلام واللفظي فيما عدا التقديري وعدا
مع فاعله جملة فعلية صلة للموصول والموصول مع صلته مجرور بفي والجار والمجرور متعلق بالمحذوف مرفوع محلا
بانه خبر المبتدا تقديره واللفظي كاين فيما عداه فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهو قوله التقدير فيما تقدر فان قيل اما عدا ههنا كلا استثناء
او لا قلنا انه ههنا ليس للاستثناء وهو يستعمل للاستثناء وغير الاستثناء وهو متصرف فيهما فان قيل ما فاعل
ما عدا في قولهم جاءني القوم ما عدا زيد قلنا فاعله مضمر فان قيل اى شئ يرجع هذا المضمر قلنا ان المضمر في خلا
وعدا راجع الى المدلول العامل في المستثنى منه فتقدير جاءني القوم ما خلا زيدا جاءني القوم ما خلا
مجيئهم زيدا اى وقت خلو مجيئهم زيدا فان قيل هل يجوز اظهار هذا المضمر لا قلنا لا يجوز اظهار هذا الضمير
المستكن لا تثنيته ولا جمعه ولا تأنيثه فان قيل ما موصول بصلتها قلنا ان موضعها نصب على الظرف
فان قيل لم لا يجوز ان يكون منصوبا على الحال قلنا لا يجوز ان يكون حالا لانها بصلتها معرفة فتقدير قولك
جاءني القوم ما عدا زيدا جاءني القوم وقت تجاوز بعضهم زيدا فان قيل ما الخلاف بين كون عدا حرف جر
وبين كونه فعلا قلنا فايدة الخلاف يظهر في ثلثة مواضع احدها انك اذا نصب بعدها كان كلامك جملتين
واذا به كان جملة واحدة والثاني اذا جعلته فعلا يتصرف منه المضارع وان جعلته حرف لم يصرف فيه المضارع
والثالث ان جعلته فعلا لزم لحاق النون الوقاية كقولك قام القوم عداني كما تقول زماني وغزاني وان
جعلته حرفا لم تأت بنون الوقاية تقول جاءني القوم عداى بغير النون فاذا اتيت بما مصدرية لم يجز فيما

بعد

يعد عدا الا النصب لان ما هذه لا تدخل الا على الفعل وهي مع الفعل في تقدير المصدر كقولك جاءني القوم
ما خلا زيدا وما عدا زيد كانك قلت جاءني خلا زيد وعدا زيد قال المص غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما اقول قوله غير مرفوع بانه مبتدا وهو مضاف الى المنصرف ما في ما فيه موصول فيه ظرف
مستقر علتان مرفوع بانه فاعل الظرف وهو مع فاعله صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع محلا على
انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد من في قوله من تسع
حرف جر تسع مجرور به والجار والمجرور متعلق بكائنا ان مرفوع محلا على انه صفة لعلتان او منصوب محلا على انه
حال من علتان او في قوله او واحدة حرف من حروف العاطفة واحدة مرفوع بانها معطوفة على علتان والجار
والمجرور منها متعلق بكاينة منصوب محلا على انه صفة واحدة او حال من واحدة والضمير راجع الى تسع قوله
تقوم فعل المضارع فاعله مستتر فيه عايد الى واحدة وهذه الجملة جملة الفعلية مرفوعة محلا على انه صفة
واحدة قوله مقامهما منصوب على الظرفية والعامل فيه تقوم والضمير فيه مجرور محلا لكونه مضافا اليه راجع
الى علتان فان قيل ان عمل اسم الفاعل والظرف مشروط بالاعتماد على احد الاشياء الستة الموصوف والموصوف
والمبتدا وذو الحال وحرف الاستفهام وحرف النفي وههنا الى اى شئ اعتمد الظرف قلنا ان الظرف
ههنا اعتمد على الموصول وهو ما في قوله غير المنصرف ما فيه علتان فان قيل من البيانية مع مدخولها
صفة بما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة وههنا
كيف تقوم ان قوله من تسع او واحدة منها حال لان قوله علتان نكرة وكذلك واحدة قلنا ان علتان فاعل
الظرف وهو صلة للموصول والصلة مع الموصول معرفة قال المص عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع تركيب والنون زايدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب اقول الواو
في قوله وهي ابتدائية مرفوع محل بانه مبتدا ة راجع الى تسع قوله عدل مرفوعة على انه خبر المبتدا
والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قوله ووصف مرفوع
لانه معطوف على عدل وكذا البواقي فان قيل ما وقع قوله زايدة من الاعراب قلنا انها منصوب بفعل
مقدر اى اعني زايدة وقال صاحب المتوسط ان زايدة منصوبة على انها حكاية عن حال في مثل قولنا

يمنع الاسم الصرف والنون زايدة اذ لا عامل ههنا ينصبها على الحال ولا يمكن رفعها بان يكون خبر المبتداء
وهو النون لان الجملة وهي قولنا النون زايدة ليست بسبب منع الصرف ولا بان يكون صفة للنون
لكونها نكرة والنون معرفة اللهم الا ان يحكم بزيادة اللام في النون ويدل عليها ذكر بقية الاسباب في البيتين
نكرة فان قيل لم قال المص والنون محلى باللام ولم يقل ونون زايدة قيل لان الالف واللام فيه للعهد والمراد
منها المزيدة لاكل النون لان النونات كثيرة الاصل نحو النون في ذان وبان وللتانيث نحو النون في ضربن
فان قيل لم قال ثم جمع ثم تركيب ولم يقل وجمع وتركيب كما يراها قيل رعاية لوزن البيت قوله من في قوله
من قبلها حرف جر قيل مجرورها والجار والمجرور متعلق بحصل والف مرفوعة بانها فاعل الظرف والظرف
مع فاعله جملة ظرفية مرفوعة محلا على انه صفة النون او منصوبة على الحال والضمير في قبل مجرور محلا لاضافة قبل
اليه عايد الى النون الواو في هذا ابتدائية هذا اسم من الاسماء الاشارة مبني على السكون فان ماعلة
بناءه قيل شبيه الحروف من حيث الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحروف الى المتعلق لكن محله رفع لانه مبتداء
القول مرفوع لانه صفة فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع بجملة قوله تقريب مرفوع بانه خبر المبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم يقع موقع المفرد فان قيل لم قال المص وهذا القول
تقريب قيل لان في عدد العلل خلاف فقال بعضهم انه تسعة وقال بعضهم انه اثنان الحكاية والعرب
وقال بعضهم انه احد عشر فقال القول بانها تسعة تقريب الى اقرب مما ذكره غيره ويكون المراد به
ان ذكر العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدى فان قيل ان المشار اليه لهذا الى اي شيء
يرجع قيل ان المشار اليه لهذا العلل التسع وذكر العلل منظومة كما بين قال المص مثل عمر واحمر
وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد اقول قوله مثل مرفوع لانه
مبتداء محذوف اي مثال العدل مثل عمر وهو مجرور لاضافة مثل اليه والبواقي معطوف عليه
فان قيل ما علة منع الصرف في عمر قلنا العدل والتعريف لانه معدول عامر فان قيل وما العلة
في احمر قيل الوصف ووزن الفعل فان قيل وفي طلحة قلنا التانيث اللفظي والعلمية
فان قيل وفي ابراهيم قلنا العجمة والعلمية فان قيل وما العلمية في مساجد قلنا الجمعية

فان

فان قيل وفي معدى كرب قيل التركيب والعلمية فان قيل وما علة منع الصرف في عمران قلنا الالف
والنون والعلمية فان قيل وفي احمد قيل وزن الفعل والعلمية فان قيل لم منع اسم من الصرف بالعلتين
قلنا لانه يشبه الفعل في تحقيق الفرعيتين فمنع منه ما منع من الفعل من الجر والتنوين فان قيل ما
الفرعية في العدل قيل ان العدل فرع المعدول عنه فان قيل ما هي في الوصف قلنا ان الوصف
فرع الموصوف فان قيل وفي التانيث قلنا ان التانيث فرع التذكير فان قيل وما هي في التعريف
قيل انه فرع التنكير فان قيل وفي العجمة قلنا انها فرع العرب فان قيل وما هي في الجمع قلنا انه فرع الواحد
فان قيل وفي التركيب قلنا انه فرع الافراد فان قيل وما هي في الالف والنون قيل اختلف فيه
فقال البصريون انه انما يمنع الصرف لشابهته التي التانيث وحيث لم يقل انه فرع شيء وقال الكوفيون
انه يمنع الصرف بالاضافة لا للمشابهة وحينئذ يكون فرعا على ما زيد عليه فان قيل وما الفرعية في
وزن الفعل قلنا ان وزن الفعل فرع لوزن الاسم فكما ان الاسم اصل والفعل فرع كذلك وزن
الاسم اصل ووزن الفعل فرع قال المص وحكمه ان لا كسر ولا تنوين اقول الواو في وحكمه ابتدائية
مرفوع لانه مبتداء والضمير فيه مجرور محلا لاضافة حكم اليه راجع الى غير المنصرف ان في لا كسر مخففة
من المثقلة واسم الضمير الشان المحذوف اصله وحكم انه لا كسر قوله لا كسر جملة اسمية مرفوع محل
على انها خبر ان وهي مع اسمه وخبره مرفوعة محلا على انها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قوله ولا تنوين جملة اسمية مرفوعة محلا على انها
معطوفة على قوله ان لا كسر فان قيل لم وجب ما يجوز في قوله ان لا كسر ولا تنوين قيل يجوز فيه ما يجوز
في لا حول ولا قوة اعني يجوز فيه ستة اوجه عند صاحب الكشاف وخمسة اوجه عند ابي علي وذلك
لانك اما ان تفتحهما وتقول لا كسر ولا تنوين او ترفعهما وتقول لا كسر ولا تنوين او تفتح
الاول وترفع الثاني وتقول لا كسر ولا تنوين وترفع الاول وتفتح الثاني وتقول لا كسر
لا تنوين وتفتح الاول وتنصب الثاني وتقول لا كسر ولا تنوينا وعلم انك تجعل لا في القسم
الاول لنفي الجنس وتركبها مع كل واحد من القسمين مع لا وتثنيتهما وتقدير جزئين تقديره وحكمه

ان لا كسر له ولا تنوين له واما في لا حول ولا قوة الى لا حول لنا ولا قوة لنا الا بالله وعطفت الجملة
الثانية على الاولى فيهما كما فعلوا في قولهم ان زيدا ذاهب وان عمرو ذاهب الا انهم جعلوا الجملة الثانية مربوطة
بالاولى بتوسط الواو وفي التنزيل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا شك ان النفي محمول على الاثبات
فكان سائلا قال هل من كسر وهل تنوين له وفي لا حول ولا قوة كانه قيل هل من حول عن معصية الله
وهل من قوة على طاعة الله فجوابه لا حول ولا من قوة الا بالله حذف حرف الجار فيهما للعلم بهما وبين اسم
فيهما اي في قولين التضمنه معنى الحرف فان قيل لم بنى على الحركة قيل ليدل على ان البناء عارض فان
قيل لم بنى على الفتح قيل طلبا للخفة واما القسم الثاني وهو ان ترفعهما وفي رفعتهما اوجه احدها
انه محمول على سؤال مقدر وهل تنوين له فجوابه لا كسر ولا تنوين وفي لا حول ولا قوة كانه قيل
هل حول وهل قوة فقال لا حولٌ ولا قوةٌ اي ليس حول عن معصية الله لنا ولا قوة على طاعة
الله لنا الا بالله فعلى هذا التقدير المنفي مرفوع لانه اسم لا محل الجر منصوب لانه خبرها والثاني
من الاوجه على مذهب ابي العباس وذلك انهما مرفوعان وليس للا فيهما عمل وتختار لتهما مشتركة
المبتدا والخبر والثالث ان لا الاولى على مذهب ابي العباس والثانية بمعنى ليس والرابع ان
لا الاولى بمعنى ليس والثانية على مذهب ابي العباس القسم من اقسام الستة على مذهب صاحب
الكشاف الثالث وهو ان ترفع الاولى وتفتح الثاني لانه محمول على السؤالين مختلفين كانه
قيل هل كسر وهل من تنوين فجوابه لا كسرٌ ولا تنوين له وفي لا حول ولا قوة كانه قيل هل حول
وهل من قوة مثلا فقال لا حول ولا قوة فترفع الاولى لان لا بمعنى ليس وتفتح الثاني لانها لنفي
الجنس وبنيت المنفي لتضمنه معنى الحرف وله وجه آخر وهو لا الاولى لا تعمل على مذهب ابي العباس
والمنفي مرفوع بالابتداء وخبره محذوف القسم الرابع وهو ان تفتح الاول وترفع الثاني لانه محمول
على سؤالين مختلفين كانه قيل هل من كسر وهل تنوين فجوابه لا كسر ولا تنوين وفي لا حول ولا
قوة كانه قيل هل من حول وهل قوة تقول لا حول ولا قوة تفتح الاول لتضمنه معنى الحرف وترفع
الثاني لان لا بمعنى ليس وفي جواز الرفع فيه ولا تنوين وفي ولا قوة ثلثة اوجه احدها ان لا بمعنى
ليس

ليس كما رايت والثالث انك تعطف على محل لا مع المنفي لان محلها مرفوع بالابتداء والثالث انها لا تعمل على
مذهب ابن العباس والقسم الخامس ان تفتح الاول وتنصب الثاني تقول لا كسر ولا تنوين ولا حول ولا
قوة كقوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الرفع والنصب ههنا يحتمل الوجوه احدها يجوز ان
يكون منصوبا بفعل مضمر تقديره لا كسر ولا اعلم تنوينا ولا ارى خلة والثاني انه معطوف على لفظ المنفي
ولا الثانية زايدة جئ بها للتاكيد في الاول اصله لا كسر وتنوينا ولا حول ولا قوة ولا نسب وخلة
والثالث ان يكون معطوفا على محل المنفي لان لا الاولى تعمل عمل ان فمحل المنفي منصوب بلا والثانية
زايدة والقسم السادس وهو ان تبنى الاول على الفتح لان لا لنفي الجنس وترفع الثاني لان لا الثانية
بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس كقولك لا كسر ولا تنوين ولا حول ولا قوة فهذا الوجه عكس قولك لا كسر
ولا تنوين ولا حول ولا قوة وعين قولك لا كسر ولا تنوين على ان الثاني معطوف على محل لا مع المنفي
لفظا ولا الثانية زايدة لتاكيد النفي فلا تاثير في المنفي فاعراب الثاني بتبعية الاول لا بالاصالة
لان اعراب المعطوف تابع لاعراب المعطوف عليه ولا عامل له بانفراده لان تقديره لا كسر ولا تنوين
ومغايرة له حكما لان لا اذا كان بمعنى ليس كانت عاملة في ما بعدها واذا لم يكن عاملة كما قال ابو
العباس كان العامل في ما بعدها معنويا فاعراب المنفي ههنا بالاصالة تقديره لا كسر له وليس تنوين
او لا كسر له وتنوين له على مذهب ابي العباس وفي لا حول ولا قوة اي لا حول لنا وليس قوة ولا حول
لنا وقوة لنا فقوة ههنا مرفوعة بالابتداء ورفعية المبتدا بالاصالة لان لها عاملا يعمل فيه بلا
واسطة غير فان قيل ما الفرق بين صورتين قيل ههنا عطف جملة على جملة واعراب كل واحد من
الجملتين اصل كما مر ذكره وثم عطف المفرد على المفرد فاعراب الثاني بتبعية قل لان تقديره لا حول
وقوة لنا الا ترى انك اذا قلت جاءني زيد وعمرو ففي عمرو تابع لرفعية زيد واذا قلت جاءني
زيد وذهب عمرو ففي عمرو واحد منهما بالاصالة فكذا ما نحن بصدد الا ان الواو اذا وقعت
بين الجملتين كانت للعطف والنسقية فحسب وان وقعت بين المفردين كانت للعطف والنيابة
عن العامل ولا عمل لها قال المص في الايضاح هذا الفرق الذي بين فرق دقيق لطيف لا يدركه

الامن له عقل سليم وقلب منصف وستر من اسرار كلام العرب وعندى بعض هذه الاحكام غير مستحسن
فذلك ان عطف الثانى الجمل لامع المنفى بمعنى المخبر فى لنا لاحول وقوة لنا غير جايز وذلك ان محل
لاحول منصوب بلا والقوة مرفوع بالابتداء فكان تقديره لاحول وقوة كائنا لنا فكاينان
مرفوع بعامل معنوى وعامل لفظى وهو لا وهذا غير جايز كما لايجوز ان زيدا وعمرو امنطلقان
وان قدر الخبر فى الاول لم يكن عطف مفرد على مفرد كقوله نبئ ان الله وملائكته يصلون على
النبى عند من قراء بالرفع على تقدير حذف الجزء يعنى ان الله يصلى وملائكته يصلون فان قيل
اذا خففت الحروف المشبهة بالفعل يجب الفاؤها قيل ان الحروف المشبهة بالفعل اذا
خففت يجذف النون المحركة لاجتماع النونين سوى ليت ولعل فانهما يخففان لعدم اجتماع
النونين فيهما ويجب الغاء لكن لانها حرجت بالتخفيف عن مشابهة الفعل لمباينة لفظ الفعل
ودخلت فى مشابهة لكن العاطفة فى اللفظ والمعنى فاجريت مجراه فى ترك العمل واما ان المفتوحة
يجب اعمالها فى ضمير شان مقدر قال ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل سلاسلا واغلالا
اقول الواو فى قوله ويجوز ابتدائية يجوز فعل مضارع صرفه مرفوع بانه فاعله والضمير فيه مجرور محلا باضافة
صرف اليه عايد الى غير المنصرف والجار والمجرور فى للضرورة متعلق بيجوز منصوب محلا على انه مفعول
له غير صريح ليجوز وهو ما عمل فيه جملة فعلية لامحل لها من الاعراب لانها لاتقع موقع المفرد قوله او
للتناسب مجرور لانه معطوف على قوله للضرورة قوله مثل سلاسلا مثل عمر قال المص وما يقوم
مقامهما الجمع والفا التانيث اقول الواو فى وما ابتدائية ما موصول يقوم فعل فاعله مستتر
فيه عايد الى الموصول والفعل مع فاعله جملة فعلية لامحل لها من الاعراب لانها صلة للموصول والموصول
مع صلته مرفوع محلا انه مبتداء قوله مقامهما منصوب لانه مفعول يقوم والضمير مجرور فيه
راجع الاعلمان قوله الجمع مرفوع بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لامحل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد قوله والفا التانيث معطوف عليه اصله الفان سقطت النون
بالاضافة قال المص فالعدل خروجه عن صيغة الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع
او تقدير

او تقديرا كعمر فى باب قطام فى تميم اقول فى قوله فالعدل للتنبيه وهو مرفوع بالفاء
بانه مبتداء خبره قوله خروجه وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو راجع الى الاسم
الغير المنصرف والمبتداء مع خبره جملة اسمية لامحل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد
والجار والمجرور فى عن صيغته متعلق بخروجه منصوب محلا على انه مفعول به غير
صريح له والضمير المجرور فيها عايد الى الاسم قوله الاصلية مجرورة على انها صفتها قوله
تحقيقا منصوب على انه تمييز خروجه قوله كثلاث وكعصا قوله وثلث واخر وجمع معطوف على
قوله او تقديرا معطوف على تحقيقا قوله كعمر كثلاث العاطفة فى باب حرف من حروف
العاطفة باب مجرور بانه معطوف على قوله كعمر وهو مضاف الى قطام والجار والمجرور فى تميم
متعلق بكاين مجرور محلا على انه صفة باب تقديره وكباب قطام كاين فى تميم فان قيل
ما العدل قيل العدل ان يذكر لفظ ويراد لفظ اخر مستقيما على معناه كما عمر ويراد عامر الذكر
من بنى آدم فان قيل ان عامرا منصرفة ام لا قيل ان العامر يجب ان يكون
ان العدل معرفة عالما لم يكن معدولا لان التسمية تبطل العدل فلو كان معدولا عن النكرة
لوجد بين اسماء الاجناس كما ان ذرا لم يوجد فى الاجناس وقيل انه معدول عن ذا فهو
المعرفة فلاجل هذا يجوز الصرف فى ذرى ولا يجوز فى عمر فان قيل ما فايده فيهما التبع
اللبس للاشتراك بين الجنس والعلم ويحصل الخفة فان قيل من اى شىء عدل نحو قطام
وحذام قلنا انهما عدلا عن قاطمة وحاذمة وهما اسما مؤنث فان قيل انهما منصرفان
ام لا قلنا انهما معربتان غير منصرفتان عند بعضهم ومبنيتان قيل منصرفان عند بعضهم
فان قيل ما علة البناء فى نحو قطام لحصول ثلثة اسباب التانيث والتعريف والعدل
لان الاسماء على ثلثة اقسام منصرف وغير منصرف ومبنى فاذا حصل فى الاسم سببان انتقل
من الاول الى الثانى فاذا حصل سبب اخر وجب ان ينتقل الى القسم الثالث فلاجل هذا
فان قيل ما فايده العدل فى ثلث قيل ان الفايده فيها زيادة تحصل فيه على معنى

يعني ان ثلث عدل عن ثلثة وعن تكرير ثلثة كانه عدل مرتين لان العدل عند بعضهم
ان يقال لفظ ويراد لفظ آخر بانه اء مسماه فمن قال ثلث ويريد بعد ثلثة كانه عدل عن الثلثة
الاولى والثلثة الثانية فمنع منه الصرف لتكرار العدل واما قول ابي بكر انه عدل عن لفظ
معنى يعني ان ثلث عدل عن لفظه ثلثة وعدل عن معنى الاسمية الى الوصفية وانما قال العلماء
لانه يرى الوصفية لازمة لاجل انهم لا يستعملونها الا تابعا لموصوف فلا يقولون جاءني
ثلث ورباع فان انهم عدلوا عن الاسمية الى الوصفية ثم رد ابو علي وقال فاعدلوه عن المعنى
لامعناه لا يتغير اللفظ فحسب لانه لا يجوز ان يقال جاءني ثلثة بعد ثلثة كما لا يجوز ثلث ورباع
وانما يقولون جاءني قوم ثلث ورباع فان قيل لو كان العدل مكررا فيه لم جاز ان يقال مثنى
مثنى قيل انما يجوز في التكرير فيه لاجل التأكيد كما يجوز واو في قولك جاءني زيد وزيد فاذا ثبت
ان نحو مثنى وثلاث ورباع تكرر فيه العدل عرف ان الوصفية فيه عارضية لا تؤثر في منع
الصرف لانها غير لازمة وموجب الثقل اللازم فلذا قال بعض الحذاق في قوله تعالى
اجنحة مثنى وثلث ورباع وصف الله تع الاجنحة بها ولكن لا تؤثر في منع الصرف لانها
عارضة بل المؤثر تكرر العدل فلذا لا يستعمل الا تابعة فان قيل ما تحقيق العدل في اخر
قيل ان اخر افعل التفضيل وقياسي افعل التفضيل اذا لم يكن مع لام التعريف ولا مع الاضافة
ان يكون على صيغة افعل من وههنا اخر ليس مع لام التعريف ومع الاضافة فوجب ان يكون
على صيغة اخر من آخر فعلم انه معدول عن آخر من فان قيل ما تحقيق العدل في جمع قلنا ان
جمع جمع جماء وجماء فلاء غير صفة وفلاء غير صفة فقياسه ان يجمع على فعالى او فعلى
وان كما يجمع صحراء على صحارى صحراوات فقياس جماء ان يجمع جماعا او جماوات فلما قيل
جمع علم انه معدول عن جماعا او جماوات قال المصنف شرطه بان يكون في الاصل
فلا تضره الغلبة فلذلك صرف مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد
وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر اقول قوله الوصف مرفوع بانه مبتداء

شرطه مرفوع بانه مبتداء ثان والضمير المجرور عايد الى الوصف وان في ان يكون مصدرية
يكون منصوب بها وهو من الافعال الناقصة ويجوز ان يكون تامة يسند الى الاسم
مرفوعا والخبر منصوبا واسمه مستتر فيه راجع الى الوصف وخبره الجار والمجرور في قوله
في الاصل وهو في تقدير المصدر مرفوع محلا على انه خبر المبتداء الثاني وهو مع خبره
جملة اسمية مرفوعة محلا بانه خبر المبتداء الاول تقدير الكلام الوصف شرطه كونه فاعلا
في الاصل والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد فان قيل
لم دخل الفاء في قوله فلا تضره قيل انما دخلت الفاء لانها جواب لشرط محذوف تقديره اذا
الوصف في الاصل فلا تضره الغلبة الاسمية وتضره فعل فاعل قوله الغلبة والضمير المتصل
منصوب محلا بانه مفعول عايد الى الوصف الذي في قوله فلذلك للتعليل والجار والمجرور
في لذلك متعلق بصرف منصوب محلا على انه مفعول له عليه وهو اشارة الى قوله الوصف
الاصلي شرطه ان يكون في الاصل اعم ولاجل ان شرط الوصف المانع من الصرف ان يكون وصفا في
الاصل فعل مجهول والقايم مقام فاعله مررت بنسوة اربع فان قيل ان مررت فعل والفعل
لا يكون قايما مقام الفاعل لان القايم مقام الفاعل مسند اليه والفعل لا يكون مسندا
اليه قلنا نمنع الآن فيه مقدرا تقديره فلذلك صرف اربع في قولنا مررت بنسوة اربع فان قيل
لم قدم الجار والمجرور في لذلك على متعلقه وهو صرف قيل قدم للاهتمام بذكره فان قيل
ما محل جملة صرف من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد الواقع
وامتنع حرف عطف امتنع فعل فاعله اسود وهو مع فاعله جملة فعلية معطوفة على جملة
صرف لا محل لها من الاعراب لانها لا محل لها قوله وارقم مرفوع بانه معطوف على اسود والجار
والمجرور في قوله للحية متعلق بكما ينتاد مرفوع محلا على انه صفة اسود وارقم تقديره كما ينتاد
للحية كاعراب قوله وادهم للقيد كاعراب وارقم للحية قوله وضعف فعل فاعله منع وهو مضاف
الى افعى واعراب للحية كاعراب قوله للحية الواو في قوله واجدل حرف من حروف العاطفة اجدل

مجرور بانه معطوف على الفي اى ففي منع وجر د واعراب للصرف كاعراب للحية داخل مجرور بانه
معطوف على اجر د واعراب للطايرة كاعراب للصرف قال الا للتانيث بالتاء وشرط العلمية
والمعنوي كذلك اقول قوله التانيث مرفوع بانه مبتداء والجار والمجرور في بالتاء مرفوع
محلا على انه صفة التانيث اى التانيث الكايئة بالتاء او منصوب محلا على انه حال من المبتداء
اى كايئة بالتاء شرط مرفوع بانه مبتداء ثان العلمية مرفوعة خبر المبتداء الثاني وهو مع
خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انها خبر المبتداء الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد الواو في والمعنوي حرف عطف المعنوي مرفوع لانه
مبتداء والجار والمجرور في قوله كذلك متعلق بالمحذوف مرفوع محلا على انه خبر المبتداء اى
شرط المعنوي في منع الصرف اذا يكون علما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على قوله
التانيث فان قيل لم كانت العلمية شرطا للتانيث بالتاء قلنا لانه لو لم يكن علما كان ذلك
في معرض الزوال فلا يكون لانا قائل قيل لم كانت العلمية شرطا للتانيث المعنوي قلنا لانه
لو لم يكن علما كان ذلك التانيث في معرض الزوال فلا يكون لانا قائل وشرط تختم بالتاء
زيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهذه يجوز صرفه وتذبذب وسقر وماه وجود
ممتنع فان سمي به مذكر فشرط الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع اقول الواو
في قوله وشرط ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام وهو مرفوع بانه مبتداء تختم مجرور
شرط اليه وهو مضاف الى تانيث وهو مضاف الى الضمير العايد الى تانيث المعنوي قوله زيادة
مرفوعة لانه خبر المبتداء والجار والمجرور في على الثلثة متعلق بزيادة منصوب محلا بانه
مفعول به غير صريح له فان قيل ان زيادة تصدر والمصدر لا يكون خبرا لان المجيب اذا يكون
مشتقا عند البعض قيل ان زيادة ههنا بمعنى يزيد او قيل انه في تقدير وشرط وجوب تانيث
المعنوي في منع الصرف احد الامور الثلثة وهي ان يكون زايد على ثلثة احرف او وسطه متحركا
او العجمة فان قيل لم كانت الامور الثلثة شرطا في تانيث المعنوي قلنا لانه لو انتفى هذه

الثلثة

الثلثة باسرها كان الاسم ثلاثيا ساكن الاوسط غير العجمة فيكون في غاية الخفة تقاوم
احد السببين فيبقى سبب واحد الفاء في قوله فهذه اجواب شرط محذوف تقديره اذا
كانت الامور الثلثة شرطا لتانيث المعنوي فهذه يجوز صرفه فان قيل لم يجوز صرفه قيل لانتفاء
شرط وجوب تانيث التانيث المعنوي لم لا يجب صرفه قيل لوجود التانيث والعلمية التي
هي شرط جواز منع صرفه وهو مرفوع بانه مبتداء قوله يجوز فعل فاعل قوله صرفه وهو
مضاف الى الضمير العايد الى هند وهو هذا ويجوز مع فاعل جملة فعلية مرفوعة محلا على انه
خبر المبتداء وهو هذا وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت
جوابا للشرط غير جازم وهو اذا قوله وذينب مرفوع بانه مبتداء وسقر مرفوع بانه معطوف
عليه وماه وجود مرفوعان بانهما معطوفان على سقر قوله ممتنع مرفوع لانه خبر للمبتداء
الفاء في قوله فان للتفسير ان حرف للشرط اسمي فعل مجهول والجار والمجرور في به متعلق
بمحذوف منصوب محلا لانه مفعول به غير صريح له قوله مذكر مرفوع لانه قايم مقام فاعل سمي
والضمير في به عايد الى المؤنث المعنوي فشرط مرفوع بانه مبتداء والضمير العايد الى التانيث
المعنوي مجرور محلا لاضافة شرط اليه قوله الزيادة مرفوعة لانها خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب جزم
لانها وقعت جوابا للشرط جازم وهو اذا فان قيل لم دخلت الفاء قوله فشرط قيل اذا كان
الجواب جملة اسمية يجب دخول الفاء عليه والجار والمجرور في على الثلثة متعلق بالزيادة
وقوله فعلم مرفوع لانه مبتداء الفاء فيه كالفاء في فهذه قوله منصرف مرفوع بانه خبر المبتداء
واعراب قوله قوله واعقرب ممتنع كاعراب قوله وجود ممتنع قال المعرفة شرطها ان تكون
علمية اقول اعراب هذا التركيب كاعراب قوله الوصف شرطه الخ فان قيل لم كان شرط المعرفة
ان تكون علمية قيل لانا المعارف خمسة وهي العلم والمضمر والمبهم والمعرف بلام التعريف
والمضاف الى احدها وما سوى العلمية غير مانع للصرف فان قيل ان تعريف المضمر لم يكن

مانع قيل لان المضمر مبنى وباب غير المنصرف من المعربات فان قيل ان المبهم لم يكن مانعا
قيل لان المبهم مبنى ايضا فان قيل ان تعريف المعرف باللام التعريف لم يكن مانعا قيل ان لا لف
واللام يجعل غير المنصرف منصرف او حكم المنصرف فبالاولى ان يجعل المنصرف غير منصرف
فان قيل ان تعريف المضاف لم يكن علة قيل جوابه ما قيل الا ان قال النجمة - شرطها ان تكون
علمية في النجمة وتحرك الاوسط او زيادة على ثلثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع
اعراب قوله النجمة شرطها ان تكون علمية كاعراب قوله المعرفة شرطها ان تكون علمية والجار
والمجرور في قوله في النجمة متعلق بتكون منصوب فيه غير صريح له الواو في قوله وتحرك الاوسط
عاطفة مرفوع بانه معطوف على قوله ان تكون الاوسط مجرور لاضافة تحرك وزيادة مرفوعة
بانه معطوفة على تحرك على ثلثة متعلق بالزيادة فان قيل ان تحرك الاوسط اسم و
تكون فعل ولا يجوز عطف على الفعل قيل ان تكون في تقدير الاسم بانه تقديره شرط
النجمة في منع الصرف كونها علمية في النجمة وتحرك الاوسط او بالزيادة على ثلثة
فاعراب فنوح كاعراب قوله فعدم منصرف قال الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير ها
كمساجد ومصابيح اقول قوله الجمع مرفوع بانه مبتدا شرطه مرفوع الى بانه مبتدا ثان وهو
مضاف ومضاف الى فاعله وهو الضمير العايد الجمع قوله صيغة مرفوع لانه خبر مبتدا ثان والمبتدا
الثاني مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انه خبر المبتدا الاول وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قوله منتهى مجرور تقدير الاضافة صيغة اليه
وهو مضاف الى الجموع والجار والمجرور في قوله بغيرها يجوز ان يكون متعلقا بكما يتان
منصوب محلا على انه حال من صيغة واعراب قوله كمساجد ومصابيح كاعراب قوله كنائن
ومثلث قال المتم واما فواذنة فمصرف وحضاجر علم للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وهو اول
اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل العجمي حمل على موازنة وقيل عربي في جمع سرولة تقول اوادا
حرف فلا استعمال ولا نحو جواد رخاء وجئ اسئل فاني اقول الواو في قوله واما ابتدائية او كلمة

فيها معنى الشرط فانه قيل انها حرف ام اسم قيل انه حرف بلا خلاف فان قيل بماذا عرفت
انها حرف قلت عرفت بدلالته على معنى في غيره وبتذكرهم اياها في الحروف دون غيرها
فان قيل فهل ينافي حرفيتها قولهم انها كلمة ولو كانت حرفا لما قالوا انها حرف قيل لا ينافي
ذلك لان احالة الجنس على شيء لا يخرج عن نوعه فكونها كلمة - لا ينافي كونها حرفا كما لا ينافي
كون زيد حيوانا كونه انسانا والعلم السر في ذلك قضاء حرفيتها من حيث انها عملت
في الظروف النصب وليس شيء غيرها من الحروف كذلك فان قيل ان اما الشرط ام متضمن
معنى الشرط قيل انها بمعنى مهما وهو اسم حتى فسروها قال سيبويه اما زيد فمنطلق معناه
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فان قيل ما اصل اما قيل اصل اما مهما يكن قلبت الهاء همزة
نظرا الى الاتحاد في المخرج ثم قلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ثم الفي الالف ساكنة
الم على قاعدة قلب الكاف فصار الالف في مكان الميم وبالعكس ثم حركة الالف بالفتح
وده امتناع الابتداء بالساكن فصار اما بعد الادغام فان قلت يلزم اجتماع الاعلال
قيل لا يلزم اجتماع الاعلال لان العين الجايز ان الاعلال ليست من جنس واحد فانظر
في قول وبع فان قيل لم فتحت الالف في اما والاصل في تحريك الساكن الكسر قلت رفعا
الالتباس باما العاطفة فان قلت ان الالتباس يلزم بالفتحة واما المركبة التي في نحو
قولك اما انت فانطلقت قلت الفرق يحصل بلزوم الفاء في المفردة دون المركبة فان قلت
هذا الفرق حاصل على تقدير اعطاء الكسر الاصل فلم ترجيح الفتح عليه مع ما فيه من المرجح قلت
الفتح وهو الاضافة قلت ان المرجح في الفتح وهو خفتها واقتضاء اما الشرطية اياها الكثرة
استعمالها فاعطيت الفتحة للاكثر المرجح فيها وفي قوله من قال ان اصل اما مهما نظرا لان
اما حرف بلا خلاف ولا يكون الاسم حرفا بالاعلال وقال بعض النحاة ان اصل اما زيد فمنطلق
اما يكن من شيء فزيد منطلق فان قيل ما خبر يكن في هذه التركيب وفي مهما يكن قيل ان يكن
ههنا تامة لا يحتاج الى الخبر فان قيل ما متعلق الجار والمجرور في من شيء قيل الاستقرار لها

لا للتاكيد فان قيل ما معنى قولك اما بكى او هما يكن من شيء فزيد منطلق قيل معناه ان وقع شيء في الدنيا يقع انطلاق زيد وهذا جزم بوقوعه لانه ما دامت الدنيا باقية لا بد من وقوع شيء فيها فان قلت لم حذف يكن من شيء قيل حذف لفرض لفظي وهو كثرة استعمالها ولغرض معنوي وهو لزوم الانطلاق لزيد فحذف الملزوم الذي هو الشرط واقيم ملزوم الانطلاق هو زيد مقامه فبقي الفاء دالة على ما هو لازم لما قبلها فان قلت ما حاصل من حذف فعلها واقام جزء الكلام وهو زيد في المثال مقامه قلت حاصل اربعة اشياء تحذيف الكلام واقامة ما هو المكث حقيقة في قصد المتكلم وهو زيد مقام الملزوم بالاعم وهو الشرط واستعمال خبر واجب الحذف بشيء مقامه وعدم تلاقي حرف الشرط وهو اما مع حرف الجزاء والفاء فان قيل اية آما الفرعة للشرط ام متضمنة معنى الشرط قيل انها للشرط عند المصنف ومتضمنة معنى الشرط عند صاحب الكشاف فان قيل ان استعمالها على كم وجه قيل وجهين احدهما التفصيل ما اجمله المتكلم نحو جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فاعرضت عنه وهذا على طريق الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال يعني كما قال المتكلم جاءني القوم فكان قال ما فصلت بهم فقال المتكلم مجيبا له اما زيد الخ والثاني ان يستعمل في الكلام المنقطع عما قبله ومنه ما يأتي في اوائل الكتب فان قيل اما ان ايدخل الاسم ام الفعل قيل انها تضمنت معنى الابتداء والشرط فبالنظر الى الاول يقتضي ان يدخل على الاسم والى الثاني يقتضي ان يدخل على الفعل فالايتان بكلا المقتضيين مستحيل فجعل الاسم دائما وبلزم الفاء في جوابه الكثير بحسب ما كان وبقائه بقدر الامكان فان قيل هذا منقوض بقوله تع فاما ان كان من اصحاب اليمين قيل وهو ما قول اي واما المتوفى ان كان من اصحاب اليمين الاية فان قيل فهو منقوض بقولهم اما ذهب فعل ماض قيل وهو ما قول ايضا تقديره واما لفظ ذهب فاللفظ اسم فان قيل ان اما في قوله واما فزارة تمنع التفصيلي قيل انها فيه لتفصيل ما اجمله المتكلم فان قلت ما وقع من الاعراب في قوله في ازنة قيل انها

مرفوعة بانها مبتداء خبرها محذوف فان قيل ما الفاء فيه قيل حرف الجزاء فان قيل ما محل جملة واما فزارة من الاعراب قيل لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة للواو في حضاجر حرف عطف حضاجر مرفوع لانه مبتداء علم مرفوع بانه خبره والجار والمجرور في للضبع مرفوع محلا لانه صفة علم غني مرفوع لانه خبر بعد خبر وهو مضاف الى منصرف فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على قوله واما فزارة فتصرف تقديره واما حضاجر علم للضبع ففي منصرف في الامرين لانه حرف جر ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل اسم الضمير المتصل العائد الى حضاجر وخبره منقول وهو مع اسمه وخبره مجرور المحل والجار والمجرور يجوز ان يكون متعلقا بالمقدر فكان قائلا قال لم ينصرف حضاجر فقال بجيبا له لانه منقول والجار والمجرور في الجمع متعلق بمنقول الآتي في سراويل للعطف وهو مرفوع لانه مبتداء قوله اذا من الاسماء اللازمة للظرفية حرف من حروف الجوازم يصرف مجزوم به وهو فعل مجهول والتاء مقام الفاعل مستتر فيه راجع للحسراويل فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قيل محلها من الاعراب خبر لاضافة اذا اليها الواو في وهو المحال هو مرفوع محلا على انه مبتداء عائد الى عدم التصرف الاكثر مرفوع لانه خبر المبتداء فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا محلها من الاعراب نصب لانها وقعت حالا من الضمير المستتر في لم يصرف وقيل انها جملة معترضة بين المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب فان قيل لم دخلت الفاء في فقد قيل لانه جواب لاذا اقد حرف للتحقيق قيل فعل مجهول اعجمي مرفوع لانه خبر للمبتداء المحذوف اي هو اعجمي وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انه قايم مقام فاعل فان قيل ما العامل في اذا قيل تقديره قد قيل هو اعجمي وقت عدم انصراف قوله حمل مجهول فعل ماض والتاء قائم مستتر فيه راجع الحسراويل وهذه الجملة الفعلية مرفوعة محلا لانه صفة اعجمي والجار والمجرور في علا موازنه متعلق بمحل واعراب فعله وقد قيل عربي تمام اعراب قوله قد قيل اعجمي جمع مرفوع لانه صفة عربي او خبر مبتداء

محذوف اى هو عربى سر والتجرد لاضافة جمع اليها تقديرا منصوب على التمييز الواو فى
واذا صرف للعطف اذا اسم من الاسماء اللازمة للظرفية صرف فعل مجهول والقايم مقام فاعله
مستتر فيه عايد الى سراويل وهذه الجملة الفعلية مجرورة محلا لاضافته اذا اليها الفاء
فى فاله اشكال حرف جزاء لافيه لنفى الجنس اشكال مبنى على الفتح مرفوع محلا على انه
مبتداء خبره محذوف او منصوب محلا بانه اسم لا تقديره فاله اشكال له او فيه فان
قيل ما العامل فى اذا قيل العامل فيه اشكال لانه جوابه تقديره لا اشكال فى سراويل
وقت اى تقدير الاضافة انصرافه الواو فى ونحو ابتدائية تحو مرفوع لانه مبتداء
جواد مجرور تقديره تحو اليه واعراب قوله رفعا وجرا كاعراب قوله بالضمة رفعا والكسرة
جرا قيل انهما منصوبان على التمييز قوله مثل مرفوع لانه خبر المبتداء وهو مضاف
الى فاعل قال التركيب شرطه العلمية واما لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك او قول
اعراب قوله التركيب الخ كاعراب قوله التانيث شرطه العلمية قوله واما لا يكون باضافة
معطوف على قوله العلمية فان قيل ان لا يكون فعل والعلمية اسم فكيف يعطف الفعل
على الاسم قيل انه اسم فى تقديره بان قوله ولا اسناد معطوف على ان لا يكون قوله مثل مرفوع
لانه خبر المبتداء المحذوف فى تقديره مثاله مثل بعلبك وبعلبك مجرور لاضافة مثل اليه
قال الالف والنون ان كانا فى اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء فعلونة وقيل
وجود فعلى ومن ثم اختلف فى درحم دود سكران وندمان اقول قوله الالف مرفوع
لانه مبتداء والنون مرفوع بانه معطوفة عليه ان حرف للشرط كانا فعل من الافعال
الناقصة اسمه مستتر فيه عايد الى الالف والنون وخبره الجار والمجرور فى اسم منصوب
محلا على انه خبر كان ويجوز ان يكون تامة بمعنى وقعا او وجدا الفاء فى فى قوله فشرطه
حرف جزاء شرطه مرفوع لانه مبتداء ثان العلمية خبره وهو مع خبره جملة اسمية مجزومة
محلا لانه جواب لان فان قيل ما محل جملة الشرطية من الاعراب قيل محلها رفع من الاعراب

لانه خبر للمبتداء وهو الالف واعراب قوله كما ساجد قوله او صفة منصوب بلانه معطوفة
على محل الجار والمجرور فى اسم الفاء فانتفاء حرف جزاء انتفاء مرفوع لانه مبتداء محذوف
تقديره الالف والنون ان كانا فى صفة فشرطه انتفاء فعلونة الواو فى وقيل للعطف قيل
فعل مجهول وجود مرفوع لانه خبر مبتداء محذوف وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة
محلا لانه قايم مقام فاعل قيل وهو مع القايم مقام فاعله معطوف على قيل المقدر قيل
تقديره الالف والنون ان كانا فى اسمه فقيل شرطه العلمية وان كانا فى صفة فقيل شرطه
انتفاء فعلونة وقيل شرطه وجود فعلى مجرور تقديرا لاضافة وجود اليها الواو فى ومن
ابتدائية من حرف جر ثم منصوب على الظرفية مجرور محلا بمن والجار والمجرور متعلق
باختلف وهو فعل مجهول والقايم مقام فاعله الجار والمجرور فى رحمن ودود منصوب
على الظرفية العامل فيه اختلف سكران مجرور لاضافته دود اليه وندمان مجرور لانه

معطوف على سكران قال وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشتر وضرب او يكون
فى اوله زيادة كزيادة تاء غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل اقول اعراب
قوله وزن الفعل الخ كاعراب قوله العلمية شرطها الخ واعراب قوله كشتر كاعراب قوله
كعمران قوله فضرب مجرور لانه معطوف على شتر قوله او يكون معطوف على ان يختص
اوله مرفوع بانه اسم يكون زيادة منصوبة لانها خبر يكون والجار والمجرور فى كونه تة
ويجوز ان يكون متعلقا بزيادة فيجوز ان يكون متعلقا بالمحذوف منصوب محلا
على انه صفة لزيادة قوله غير يجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتداء محذوف
اى هو غير قابل للتاء ويجوز ان يكون منصوبا على انه حال من اوله زيادة واعراب ومن ثم
امتنع احمر كاعراب قوله ومن ثم اختلف قوله وانصرف يعمل معطوف على امتنع احمر قال
وما فيه علمية مؤنثة اذا نكر صرف لما بينى من انها لاجتماع مؤنثة الا ما هى شرفية
الا العدل وزن الفعل اقول الواو وما ابتدائية ما موصول فيه ظرف مستقر و

والضمير المجرور في فيه عايد الى الموصول علمية مرفوعة لانه فاعل للظرف مؤثرة مرفوعة
بانها صفة علمية والظرف مع فاعله صلة للموصول وهو مع صلته مرفوع محلا بانه مبتداء
قوله صرف فعل مجهول والقايم مقام الفاعل عايد الى الموصول وهو عامل في اذ الانه جوابه
وصرف مع ما عمل فيه مرفوع محلا لانه خبر المبتداء تعدى الكلام وما كافية علمية مؤثرة صرف
وقت تنكيره والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع
المفرد قوله الا التي الا ما هي حرف من حروف الاستثناء ما موصول لابد له من صلة هي
مرفوع محلا لانها مبتداء راجعة الى العلمية شرط مرفوع لانه خبر لها والجار والمجرور
في فيه عايد الى الموصول والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها صلة
للموصول والموصول مع صلته منصوب محلا على الاستثناء والمستثنى منه الضمير المستكن
في لا تجامع قوله الا التي الا العدل ووزن الفعل حرف استثناء العدل منصوب على الاستثناء
والمستثنى منه قوله شرط تعدي الكلام بتبعي من قبل اداة العلمية المؤثرة لا تجامع
الا العلمية شرط في تاثير تلك العلة الا العدل ووزن الفعل فانها تجامع العدل
ووزن الفعل مؤثرة وليست شرط في العدل ووزن الفعل قال وهما متضادان ان
فلا يكون الا احدهما فاذا انكر بقي بلا سبب او على سبب واحد اقول الواو في قوله
وهما ابتدائية هما مرفوع محلا لانه مبتداء راجع الى العدل ووزن الفعل متضادان
مرفوع لانه خبر للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
لم تقع موقع المفرد الفاء في فلا يكون للتفسير لان لا يكون حرف نفي يكون تامة لا تحتاج
الى خبره الا حرف استثناء لا يكون لها عمل لانها وقعت في كلام غير موجب احد مرفوع
لانه اسم ليكون وهو مضاف الى الضمير العايد الى العدل ووزن الفعل قوله بقي فعل
ماض معلوم والضمير المستتر فيه كالضمير في نحو والجار والمجرور في قوله بلا سبب وفي او على
سبب واحد متعلق بقوله بقي قال وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علمان نكرا

الصفة بعد التنكير اقول الواو في وخالف ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام خالف
فعل ماض سيبويه مبني على الكسر يجوز ان يكون مرفوعا محلا على انه فاعل خالف والاخفش
مفعوله ويجوز ان يكون منصوبا محلا على انه مفعول خالف والاخفش فاعل وخالف
مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قوله اعتبارا
منصوب لانه مفعول له خالف والجار والمجرور في الصفة متعلق باعتبارا قوله بعد
منصوب على الظرفية والعامل فيه اعتبارا وهو مضاف الى التنكير قال ولا يلزمه باب
خاتم لا يلزم من ابهامهما اعتبار المتضادين في حكم واحد اقول الواو في ولا يلزمه ابتدائية
لوقوعها في ابتداء الكلام لا حرف النفي يلزمه فعل مضارع والضمير المنصوب فيه راجع
الى سيبويه باب مرفوع لانه فاعل يلزم اي ولا يلزم سيبويه باب خاتم والجملة
الجملة من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد واللام في لما حرف جزم ما موصول
يلزمه فعل فاعله مستتر فيه عايد الى ما وهذه الجملة الفعلية صلة للموصول والموصول
مع صلته مجرور محلا باللام والجار والمجرور متعلق بقوله ولا يلزم منصوب محلا
لانه مفعول لاجله صريح له والجار والمجرور من ابهام متعلق بكائنا منصوب محلا لانه حال
من الموصول وبيان له اعتبار مجرور لاضافة ابهام اليه ومضاف الى المتضادين
والجار والمجرور في قوله في حكم واحد متعلق بقوله المتضادين قال وجميع الباب باللام
او الاضافة يجئ بالكسر اقول الواو في قوله وجميع ابتدائية مرفوع لانه مبتداء الباب
مجرور لاضافة جمع اليه والجار والمجرور في قوله باللام متعلقان بكائنا منصوب محلا
على انه حال من قوله وجميع الباب وقيل من فعل يجئ تقديره وجميع الباب ما لا ينصرف
حال كونه بلام التعريف يجئ او جميع باب ما لا ينصرف يجئ حال كونه بلام التعريف
او الاضافة وقيل انهما متعلقان بالمعدوم اي اذا كان باللام او الاضافة يجئ وهو
مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة محلا لانه خبر للمبتداء وهو مع خبره جملة اسمية

لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قال المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية
اقول المرفوعات خبر مبتدا محذوف عند صاحب الوافية اي هذا باب المرفوعات
ويجوز ان يكون مبتدا اول وهو مبتدا ثانيا خبره مع صلته اصفة والمبتدا الثاني
مع خبره خبر عن الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
فان قيل ما محل جملة اشتمل اسما من الاعراب قلنا هذه الجملة في الرفع على انها صفة لما
اي المرفوعات اسم اذا اشتملت ولا محل لها من الاعراب ان كان ما موصولا ويكون تقديره
المرفوعات الذي او الاسماء التي اشتمل فان قيل اذا كان المرفوعات خبر مبتدا
محذوف ما موقع هو من الاعراب قلنا يكون في محل الرفع بانه مبتدا خبره ما تحلى فان
قيل هل يكون لهذه الجملة محل من الاعراب انه لا قلنا لا يكون لها من الاعراب لكونها
مستانفة اصطلاحية لانها مبنية على سؤال كاني قال اذا كان كذا قال المرفوعات
ما هو فقال بجيبا له هو ما اشتمل الخ فان قيل ان هو راجع الى المرفوعات وهي مؤنث
لم يقل هي قلنا ان الضمير اذا توسط بين المؤنث والمذكر يجوز تذكيره وتانيثه قال الفاضل
العامل اقول انما جاء الفاء في فمنه حرف جزائية لان هذه الجملة وقعت جوابا لشرط محذوف
تقديره اذا كانت المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل اي من المرفوع
فان قيل ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها وقعت جوابا لشرط غير جازم وهو اذا وقيل هذه الفاء تفسيرية ولا
محل لها ايضا عند الاكثر قال وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة
قيامه به مثل قام زيد وزيد قام ابوه اقول الواو في هو ابتدائية هو مرفوع محلا بانه
مبتدا خبره ما ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد قوله الفعل قائما
مقاما اسند ولا محل لجملة قدم عليه لانها معطوفة على الصلة والضمير المجرور في عليه
عائد الى الفاعل في شبهه وقيامه الى الفعل وفي به الى الفاعل اي على جهة قيام الفعل

بالفاعل قوله مثل مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف في تقديره مثالهما مثل قام زيد وزيد قائم
ابوه قام فعل زيد فاعل وهذه الجملة مجرورة المحل لاضافة مثل اليها الواو في وزيد قائم
عاطفة زيد مبتدا قائم خبره وهو اسم الفاعل وشبهه للفعل ابوه مرفوع بانه فاعل له
وهذه الجملة الاسمية في محل الجر لكونها معطوفة على جملة سابقة قال والاصل ان يلي
الفعل فاعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيدا وامتنع ضرب غلامه زيدا اقول الضمير المرفوع المستتر
في يلي والمجرور البارز في فعله عائد الى الفاعل تقديره واصل الفاعل ان يلي فعله ويتقدم المفعول
وسائر المعمولات الفعل الفاء في فلذلك للفصاحة فاء الفصاحة لتزيين الكلام لا للجزاء
وقيل للنتيجة والنتيجة والجار والمجرور متعلق بجاز والمجرور في النصب بانه مفعول له
غير صريح لجاز قدم عليه للحصر وفي ذلك اشارة الى الاصل ولاجل ان اصل الفاعل ان يلي فعله
فيتقدم على المفعول جاز ان يقال ضرب غلامه زيد بنصب الميم ورفع الدال فان قيل ما محل
قوله ضرب غلامه زيد بنصب الميم ورفع الدال قلنا هذه الجملة الفعلية في محل الرفع بانها
فاعل جاز فان قيل ان الفاعل لا يكون جملة قلنا المراد من هذه الجملة لفظها اي جاز هذا
اللفظ والتركيب فان قيل ما محل جاز مع فاعله قلنا لا محل لها من الاعراب لانه لم تقع موقع
المفرد ولا محل ايضا لقوله امتنع لانه معطوف على جاز وقوله ضرب غلامه زيدا كقوله
ضرب غلامه زيدا الآن فيه برفع الميم ونصب الدال على الفاعلية والمفعولية قال واذا
انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها
وجب تقديمه اقول ان الواو في واذا ابتدائية استئنافية وهي على الظرفية العام وفيها جوابها
وهو وجب والجملة الفعلية اعني انتفى الاعراب في محل الجر لاضافة اذا اليها قوله لفظا
منصوب على التمييز بمعنى العامل والضمير المجرور في فيهما عايد الفاعل والمفعول والضمير المرفوع
المستتر في كان راجع الفاعل والضمير المجرور في مفعوله عايد الى الفاعل ايضا والضمير البارز
المجرور في معناها عايد الى الا وفي تقديمه الى الفاعل تقديره وجب تقديم الفاعل على المفعول

ووقت انتفاء لفظ الاعراب فى الفاعل والمفعول والقرينة او كون الفاعل مضمرا متصلا
او وقع مفعول الفاعل بعد الا او معناها فان قيل ما محل جملة وجب تقديم من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا لشرط غير جازم قال واذا اتصل بضمير مرفوع
او وقع بعد الا او معناها او اتصل بمفعوله وهو غير متصل وجب تاخيره اقول
الضمير المجرور المتصل فى به راجع الى الفاعل والمستتر فى او وقع عايد الى الفاعل
ايضا وكذا فى مفعوله وكذا فى وهو تاخيره تقدير الكلام وجب تاخير الفاعل عن
وقت اتصال ضمير المفعول الى الفاعل او وقت وقوع الفاعل بعد الا او معنى الا او وقت
اتصال مفعول الفاعل وكون الفاعل غير متصل فان قيل ما محل الجملة الاسمية اعنى قوله هو
غير متصل من الاعراب قلنا نصب لكونها حالا من المجرور العايد الى الفاعل فى مفعوله قال

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا فى مثل زيد لمن قال من ولبيك يزيد ضارع
لخصومة ويحتبط مما يتطح الطوائح اقول اى جوازا منصوب على انه صفة مصدر محذوف
اى حذف جوازا او مفعول مطلق بحذف المضاف اليه مقامه واعرابه ومحل الجملة
الفعلية اعنى زيد اى قام زيد جر لاضافة مثل اليها واللام فى قوله لمن حرف جر
من موصول قام صلة الموصول والموصول مع الصلة مجرور محلا باللام والمجرور
متعلق بالمقدر تقدير الكلام فى مثل قولك زيد للشخص الذى قال لك الواو فى
ولبيك عاطفة لبيك امر غايب مجهول ويزيد مرفوع بانه قايم مقام فاعله وهذه
الجملة الفعلية الانشائية مجرورة محلا لكونها معطوفة على جملة متقدمة وهو زيد
اى قام زيد قوله ضارع فاعل الفعل المحذوف اى يبكيه ضارع فان قيل ما محل هذه
الجملة الفعلية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة لانها مبنية على
سؤال سائل قال لمن يبكى يزيد فقال مجيبا له ضارع اى يبكيه ضارع محتبط فان قيل ما محل
هذه الجملة الاسمية قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مبنية على سؤال مقدر ايضا فان

فان قيل ما معنى ضارع قلت الضارع الضعيف الذليل فان قيل ما المحتبط قلنا هو السايل
يحتبط اى يمشى بالليل فان قيل ما معنى يتطح قلنا معناه تذهب وتهلك يقال اذا ذهب
بعض طلب الرزق واهلك فان قيل ان الطوائح اجمع ام نفرد قلنا انها جمع المطيحة
على خلاف القياس والقياس ان يقال المطاوح وهى كقولهم تع واد سلنا الرياح
لواقح وقياسها ملاقح لكونها جمع ملقحة قال وجوبا فى مثل قوله تع وان احد من
المشركين استجارك اقول اى الواو فى قوله وان احد الآية عاطفة احد مرفوع
بفعل الشرط المضمر يفسره الظاهر ومحل الجار والمجرور رفع بانه صفة لاحد
فان قيل ما محل استجارك الفسر قلنا لا محل لهذه الجملة لكونها تفسيرية فان قيل
لما جواب اذا قلنا جزاؤه قوله تع فاجره حتى يسمع كلام الله فان قيل ما الفاء فى فاجره
قلنا لمجيء الجزاء بالفاء اذا كان امرا او نهيا او جملة اسمية او ماضيا صريحا او دعاء
فان قيل ما معنى استجارك قلنا استامنك فان قيل ان الواو فى وان احد للعطف
المعطوف قلنا قوله تع وان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم وان احد الآية فان قيل لها ما محل قوله تع وان احد الآية
فى هذه الكتاب قلنا اخبر لاضافة مثل اليها فان قيل ان الواو حرف وكذا ان
حرف والحروف لا يكون مضافا ولا مضافا اليه قلنا بتقدير الكلام فى هذا التركيب
او فى مثل قوله تع قال وقد يحذف فان معا فى مثل نعم لمن قال اقام زيد اقول
ان لمن قال كلمى قال الالف فى اقام زيد حرف استفهام وقام زيد منصوب محلا
بانه مقوله لقال فان قيل ما الوجه فى انتصاب معا قلنا انه منصوب على الظرفية
والعامل فيه يحذف فان فان قيل هو منصوب على انه حال من فاعل يحذف فان لكنه
فى معنى جميعا اى وقد يحذف الفعل والفاعل جميعا وقيل ان التنوين فيه عوض عن
المضاف اليه وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف وهو مع متعلقة فى محل

بانه حال من المستكن فى يحذف فاعل تقديرى الكلام وقد يحذف الفعل والفاعل كما بينا
كل واحد مع صاحبها قال واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية
مثل ضربنى واكرمنى زيد وفى المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفى الفاعلية
والمفعولية مختلفين اقول ان قوله ظاهرا منصوب على الظرفية والعامل فيه تنازع الضمير المحذوف
فى بعدهما راجع الى الفعلين وبعد منصوب على الظرفية والعامل فيه قوله ظاهرا ويجوز
ان يكون ظرفا مستقرا وح يكون مع متعلقه المحذوف فى محل الرفع بانه صفة لمحذوف
فان قيل ما العامل فى اذا قلنا عاملها محذوف تقديره يجوز اعمال الفعلين وقت تنازعهما
فى اسم ظاهر واقع بعد الفعلين الفاء فى قوله فقد يكون للتفسير والضمير المستتر
فى يكون عايد الى مصدر تنازع وهو التنازع قوله مثل مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
يجوز ان يقرا بفتح اللام لانه اكتسب البناء من المضاف اليه قوله مختلفين منصوب
بانه حال عن الفعلين المقدرين بعد قوله وقد يكون فى الفاعلية اى فقد يكون التنازع
الفعلين فى الفاعلية والمفعولية متعاكسين قال ويختار البصريون اعمال الثانى فى
اعمال الاول فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاول على وفق الظاهر وفى المحذوف
خلافا للكسائى اقول الفاء فى فان اعملت للفصاحة وحتى يبنى الكلام لاجل جزاء
وجملة اعملت فى محل الجزم بان وكذا اضمرت لانه جواب الان قوله دون طرف مكان
بمعنى غير يجوز ان يكون العامل فيه اضمرت ويجوز ان يكون محذوفا وح يكون
مع متعلقه فى محل النصب على انه صفة مصدر محذوف تقديره قوله خلافا ويجوز
ان يكون منصوبا على انه مفعول مطلق اى خولف فيه خلافا ويجوز ان يكون صفة
لمصدر محذوف اى اضمارا مخالفة ويجوز ان يكون حالا اى اضمرت الفاعل حال
كونك مخالفا للكسائى قال وجاز خلافا للفراء اقول العامل فى وجاز ابدا ئية جاز
فعل فاعله مستتر فيه عايد الى مصدر فان اعملت اى وجاز اعمال الثانى دون الاول

وعند

وعند صاحب الواقية فاعل محذوف تقديره وجاز مثل هذه المسئلة قال وحذفت المفعول
ان استغنى عنه والا اظهرت اقول محل قوله وحذفت جزم بانه جواب لشرط محذوف
وجواب الشرط الملفوظة تقدير الكلام ان اعملت الفعل الثانى والفعل الاول يقتضى
المفعول حذفت المفعول من الفعل الاول وان استغنى عن ذلك المفعول حذفت
قوله والا اصله ان لا فادغمت النون فى اللام فصار الآن حرف الشرط والامر
النفى وفعل الشرط مقدر تقديره وان لم يستغن عن ذلك المفعول قال فان اعملت
الاول اضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الآن يمنع مانع فيظهر
اقول ان الآن فى الآن ان يمنع حرف استثناء والمستثنى منه محذوف فان لو قدر متصلا تقديره
واضمرت المفعول على وجه المختار فى جميع المواضع التى تنازع الفعلان فيهما الآن
مواضع يمتنع الاضمار اى اضمار المفعول المختار فيظهر وجاز ان يكون هذا منقطعا
وهو الظاهر قال امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال
ليس منه لفساد المعنى اقول ان قوله وقوله مبتدا خبره قوله ليس منه لو فى لو
ان حرف امتناع لامتناع ما اسعى مصدرية والفعل بعدها فى تقدير المصدر
المنصوب على انه اسم لان تقديره ولو ان سعى كان لادنى معيشة قوله قليل
فاعل كفانى مفعول ولم اطلب محذوف ومن المال يجوز ان يكون متعلقا بقليل ومحذوف وح
يكون صفة لقليل واعلم ان لفساد متعلق بليس فان قيل ان الواو فى ولم اطلب
للعطف ام للحال قلنا للعطف اذ لم يكن هذا المقام من تنازع الفعلين والحال
اذا كان منه ويكون من اعمال الاول وهو ليلا على مذهب الكوفيين قال ومفعول
ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل
الى فعل او يفعل اقول ان قوله مفعول يجوز ان يكون مبتدا خبره محذوف تقديره
منها اى من المرفوعات مفعول ما لم يسم فاعله ويجوز ان يكون خبره قوله كل مفعول

وعلى تقدير الاول يكون كل خبر مبتداء محذوف اى هو كل منصوب ما فى قوله مالم يسم
مع صلته او صفة فى محل الجر لاضافة مفعول اليه اى المفعول الذى لم يسم الخ =
او مفعول لم يسم فاعل قوله مقامه منصوب بانه مفعوله فيه لاقيم المسموع من الفضلاء
بضم بعد اقيم قال ولا يقع مفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث والمفعول له او المفعول
معه كذلك اقول ان فى من فى موضعين مع متعلقه المحذوف فى محل النصب على انها
حال من ماقبلها فتقدير الكلام ولا يقع المفعول الثانى كائنا من باب اعلمت قوله
والمفعول له مبتداء وخبره المجاور والمجرور مع متعلقه المحذوف فى كذلك فان قيل
ان الضمير المرفوع فى المفعول والضمير المجرور فى له عايد الى الموصوف المحذوف تقدير
الكلام والاسم الذى فعل له ومعه قال واذا وجد المفعول به تعين له نحو ضرب
زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا فى داره فتعين زيد فان لم يكن سواء
والاول من باب اعطيت اولى من الثانى اقول ان قوله تعين جواب لاذا والضمير المستتر
فى له عايد الى المصدر اقيم وهو الاقامة اقول الى مفعول مالم يسم فاعله والمستتر تعين
راجع الى المفعول به تقدير الكلام تعين المفعول به لان يقام مقام الفاعل وقت وجود
المفعول به ووجود ~~المفعول به~~ ظرفى الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور
والضمير المستتر فى يكن عايد الى المفعول به وخبره محذوف اى وان لم يكن المفعول به
مذكورا ويجوز ان يكون تامة وح لا يحتاج الى الخبر اى ان لم يوجد المفعول به
قوله فالجميع مبتداء خبره سواء فان قيل ما الفاء فيه قلنا يجيء الجزاء بالفاء اذا
كان جملة اسمية وهنا الاول مع متعلقه المحذوف حال او صفة وهنا الثانية
متعلقة باولى قال ومنها المبتداء والخبر فالمبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسند اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفى والاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قايم
واما قايم الزيدان واقايم الزيدان فان طابقت مفرد اجاز الامران اقول الفاء فى قوله

فالمبتداء تفسيرية المبتداء مبتداء الاول وهو مبتداء ثان خبره الاسم والمبتداء الثانى
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحال بانها خبر لمبتداء الاول ولا محال لهذه الجملة من كونها
تفسيرية للجملة السابقة ولا محال لها ايضا كونها مستانفة قوله مثل مرفوع بانه خبر
مبتداء محذوف تقديره مثالك مثل وجملة زيد قايم مجرورة المحال لاضافة مثل اليها اما
حرف نفى قايم اسم فاعل والزيدان فاعله ساد مسد الخبر قوله واقايم الزيدان فاقايم مبتداء
والزيدان فاعله ساد مسد الخبر لشبهه بالفعل ومن ثم لا يضمر ولا يوصف ولا يعرف بالاقسام
او الاضافة ولا يجوز ان يكون اقايم خبرا والزيدان مبتداء والا لزم ان يقال اقائمان
لوجوب التطابق بين المبتداء والخبر ولا العكس اى ان يكون اقايم مبتداء والزيدان
خبره ولا لزم عكس ما هو الاصل من كون الخبر معرفة والمبتداء نكرة اى يلزم ان يكون
الخبر معرفة والمبتداء نكرة قال والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة
اقول ان قوله المسند به مرفوع بانه خبر ثان لهو او صفة لموصوف مقدر وخبره
المغاير الخبر والمجرد فى به فى محل الرفع بانه قايم مقام فاعله المسند راجع الى الخبر
والمجرد التجرد او الالف واللام والمبتداء مع اخباره خبر للمبتداء الاول والمبتداء
الاول مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة قال واصل المبتداء التقديم
ومن ثم جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار اقول ان ثم ظرف للمكان مبنى على الفتح
ومجرد محلا بمن والجار والمجرور متعلق بجاز تقدير الكلام وجاز ان يقال فى داره
زيد وامتنع صاحبها فى الدار من اجل ان اصل المبتداء التقديم فى داره زيد وهذه الجملة
الاسمية فى محل الرفع بانها فاعل الجار على تاويل المذكور فى قوله فاذا لدى جاز ضرب غلامه
زيد قال وقد يكون المبتداء نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
وادخل فى الدار امراة واحد خير منك وشر هر ذاب وفى الدار رجل وسلام عليك
اقول العامل فى اذا يكون المقدر وجملة تخصصت فى محل الجر لاضافة اذا اليها ما فى نحو

ما فی محل الرفع لکونها صفة لوجه فقوله واحد مبتداء وقوله من صفة وخیر من مشرک خبره
فالمبتداء ههنا نکرة تخصصت بالصفة وهذه الجملة الاسمیة فی محل الجر لاضافة مثل الیها
علی تقدیر مثل قوله تمر واحد مؤمن الخ فقوله ارجل مبتداء نکرة وخیر فی الدار امراءة
عطف علی رجل والمبتداء النکرة تخصصت ههنا بحصوله فی الدار قوله وما احد مبتداء
وهو نکرة وخیر منک خبره والمبتداء النکرة تخصصت ههنا بالعموم الذی افاده حرف
النفی الداخل علیها قوله شر مبتداء نکرة واهر فعل ماض فاعله مضمر عائد الی وقد الشر ذاناب منصوب
بانه مفعوله اهر والجملة فی محل الرفع بانه خبر المبتداء فالمبتداء النکرة تخصص اما بالصفة
المحذوفة تقدیره شر عظیم اهر ذاناب او تخصص بما یتخصص به الفاعل حتی جاز وقوعه
نکرة وهو تقدیم المحکوم علیه لان معناه ما اهر ذاناب الا شر قوله رجل فی الدار رجل
نکرة وهو مبتداء وفی الدار خبره وتخصص المبتداء النکرة بالمحل المتقدم علیه مع الاکتفاء
فی الظروف والمجرور بالمرفوع کما فی قائم رجل قوله سلام مبتداء نکرة وعلیکم جار ومجرور فی محل الرفع
بانه خبر المبتداء وتخصص المبتداء بالمسلم اذ معناه اسلم سلاما علیکم بحذف فعله
کما یحذف افعال المصادر فصار سلاما علیکم فعدل عن النصب الی الرفع للثبات
والبقاء فصار سلام علیکم قال والخبر قد یکون جملة مثل زید ابوه قائم وزید قام ابوه
فلا بد من عائد وقد یحذف وما وقع ظرفا فالاکثر انه متعلق بجملة اقول ان بد اسم مبنی
مع لا النفی الجنس بد فی محل الرفع بانه مبتداء خبره محذوف وهذه الجملة وقعت جوابا
لشرط محذوف تقدیره واذا کان الخبر جملة فلا بد کائنا لنا من عائد معناه بالعربیة
جاره نیت وبالعربیة لا فراق ولا مفارقة من العاید وهو من البد وهو التفریق ما
فی قوله وما وقع مع صلته او صفة فی محل الرفع بانها مبتداءة ای الخبر الذی وقع او خبر
وقع ظرفا منصوب بانه حال من فاعل وقع وجملة وقع فی محل الرفع ان کانت صفة ولا
محل لها ان کانت صلة قوله فالاکثر مبتداء ثان خبره ان مع اسمها وخبرها والمبتداء مع خبره

خبر

خبر عن المبتداء الاول وانما دخلت الفاء علی خبره لتضمنه معنی الشرط قال واذا کان المبتداء
مشتملا علی ما له صدر الکلام مثل من ابوک او کانا معرفتین او متساویین مثل افضل
منک افضل منی او کان الخبر فعلا له مثل زید قام وجب تقدیمه اقول ان جملة الصدر
الکلام صلة او صفة لما من فی من ابوک فی محل الرفع بانه مبتداء وابوک خبره وهو
فی قوة ازید ابوک ام عمرو فلا یرد علیه ان المبتداء نکرة والخبر معرفة قوله افضل منک
مبتداء مع خبره والعامل فی اذا فی قوله واذا کان المبتداء قوله وجب تقدیمه تقدیر الکلام
وجب تقدیم المبتداء علی الخبر وقت کون المبتداء مشتملا علی شیء الذی حصل له صدر الکلام
او علی شیء یکون له صدر الکلام مثاله مثل ابوک او کون المبتداء والخبر معرفتین او کونهما
متساویین مثاله مثل افضل منک افضل منی او کون الخبر فعلا للمبتداء قال واذا تضمن
الخبر المفرد ما له صدر الکلام مثل ای زید او کان مصححا له مثل فی الدار رجل او تعلقه ضمیر
فی المبتداء مثل علی التمرة مثلها زبدا او یکون خبرا عن ان مثل عندی انک قائم وجب تقدیمه
او له ما مع موصوله صفة او فی محل النصب بانه مفعوله لتضمن قوله این فی محل الرفع
بانه خبر لزید والضمیر فی له راجع الی المبتداء وفی متعلقه الی الخبر وفی مثلها الی التمرة
وفی تقدیمه الی الخبر وزبدا منصوب بانه تمییز من مثلها تقدیر الکلام وجب تقدیم الخبر علی المبتداء
وقت تضمن الخبر المفرد الشیء مثاله الذی حصل له صدر الکلام او وقت تضمنه شیئا
کان له صدر الکلام مثل ای زید او کون الخبر ای تقدیم الخبر صحیحا للمبتداء مثاله
مثل فی الدار رجل او کون متعلق الخبر ضمیرا فی المبتداء مثاله مثل علی التمرة مثلها زبدا
او کون الخبر خبرا عن ان مثاله مثل عندی انک قائم ای قیامک عندی قوله مثلها
مبتداء والجار والمجرور فی علی التمرة متعلق بحاصل او حصل والضمیر المجرور فی المبتداء راجع
الی التمرة تقدیر الکلام مثل التمرة زبد له حاصل علی التمرة قال وقد یتعدد الخبر مثل زبد
عالم عاقل وقد یتضمن المبتداء معنی الشرط فیصح دخول الفاء فی الخبر وذلک فی الاسم الموصول

بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم وكل
رجل يأتينى او فى الدار فله درهم اقول ان قوله فيصح معطوف على يتضمن او جواب
لشرط محذوف اى اذا تضمن المبتداء معنى الشرط فيصح دخول الفاء على خبره كما يصح
دخول الفاء فى جزاء الشرط قوله الذى اسم موصول وهو مع صلته فى محل الرفع بانه
مبتداء خبر الجملة الظرفية او الاسمية تقديره الذى يأتينى او الذى حصل فى الدار فحاصل
له درهم وكذا تقدير وكل رجل الخ وهو ذكر فى مثال النكرة بقوله كل رجل يأتينى او فى
الدار فله درهم فقد راعى لان النكرة منها كل وهو غير موصوف بالفعل ولا بالظرف
واما الموصوف باحدهما هو النكرة المضاف اليه كل ولذا قال ابن المالك هكذا او النكرة
عامة موصوفة باحدهما او مضاف الى هذا النكرة قال وليت ولعل مانعان بالاتفاق
والحق بعضهم ان بها اقوله الواو فى وليت ابتدائية ليت فى محل الرفع بانه مبتداء
خبرها مانعان ولا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لكونها مستانفة قوله لان فى
محل النصب بانه مفعول للحق والضمير المجرور فى بهما عايد الى ليت ولعل اى فى ليت
بعض النحات اى بكسر الهمزة بتكيد ولعل فى امتناع دخول الفاء على خبرها اذا كان
اسمها موصولا صلته فعل او ظرف او نكرة صفتها فعل او ظرف قال وقد يحذف
المبتداء لقيام قرينة جواز كقوله المستهل الهلال والله اقول ان الكاف فى كقوله
حرف جر والجار والمجرور فى محل الرفع على انه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله كالذى
كقوله المستهل او اسم بمعنى المثل مرفوع محلا بانه خبر مبتداء محذوف ايضا وعلى هذا
يكون قوله مجرور الاضافة الكاف اليه تقديره مثاله قوله المستهل قوله الهلال
مرفوعة بانه خبر مبتداء محذوف اى هو الهلال الواو فى والله للقسم ولفظة الجلالة
منقسم به مجرور والجار والمجرور متعلق باقسم وجواب القسم قوله الهلال تقديره
اقسم بالله هو الهلال والقسم مع جوابه فى محل النصب بانه مقول القول فان قيل

ما المستهل قلنا هو الذى يرفع صوته عند رؤية الهلال قال والخبر جواز اذا خرجت
فاذا السبع اقول السبع مبتداء خبر واقف او مفاجاء او نحوهما يدل عليه اذا التى
للمفاجاءة فيجوز حذفه ويجوز اثباته واذا ظرف زمان عند الزجاج فيجوز ان يكون
خبرا عما بعدها بتقدير مضاف اى فاذا حصول السبع اقفى ذلك الوقت تصحيحا للموضوع
لوهو خبرا عن الجثة وان يكون ظرفا لخبر محذوف غير ساد مسده اى ففى ذلك الوقت
السبع بالباب محذوف الباب لدلالة قرينة خرجت فيجوز ان يكون مضافا الى الجملة
الاسمية محذوف العامل كما قال المص اى مفاجاءت وقت وجود السبع بالباب الا انه
احراج عن الظرفية لانه يكون حينئذ مفعول الفعل مقدر وهو بطه فان اذا ظرفية
غير متصرفة وقال بعضهم اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو لا شاهد عليه من كلام العرب
وظرف مكان عند المبرد فيجوز ان يكون خبر المبتداء بعدها اى فالمكان السبع ولا
يجوز ان يكون مضافا الى الجملة المحذوفة الخبر اذ لا يضاف من الكاين الى الجملة الا حين
وما ذهب اليه لا يطرد فى جميع اذ المفاجات كقولك فبالمكان السبع بالباب فتأويل
قولهم خرجت فاذا السبع بالباب وحرف عند ابن برى فخبر ما بعدها محذوف خبر
وما بعد ذلك الظرف جملة اسمية عند من يجعل خبره محذوفا فعلم ان عندهم يختص
بالجملة الاسمية بالاستقراء ثم فاؤه جواب شرط محذوف عند المبرد وزايدة عند الماني
للعطف بحيث المعنى عند ابو بكر بن مان ومثل ضربى زيدا قايما اصله ضربى حاصل
اذا كان قايما فضربى مبتداء مصدر ومضاف الى الفاعل وزيد المفعوله وحاصل خبره
واذا ظرف متعلق بالخبر وكان تامة وقايما حال عن الضمير المستكن فى كان اى وخرجت
مفاجاءت كذا وهو قريب الى المعنى بعيد النظر الى لزوم تصرف غير المتصرف قال وربما
فيما اقيم فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل ضربى زيد اقايما ومثل كل رجل وضيعته
ومثل لعمرك لافعلن كذا اقول ان محل ما الموصولة او الموصوفة جر بعن والجار والمجرور

متعلق بمحذوف تقدير الكلام وقد يحذف الخبر حذفا واجبا في الكلام الذي التزم
آخره او في كلام التزم في موضعه غيره مثاله مثل لولا زيد لكان كذا اى لولا زيد
موجود لهلك عمرو واولا حرف للشرط زيد مبتداء خبره محذوف وهو موجود ولهلك
عمرو جواب لولا التزم في موضع الخبر ولا محل من الاعراب لولا انها شرط غير جازم
قوله كل مبتداء ورجل مضاف اليه وضيعته معطوفة على كل رجل والواو بمعنى مع وفي خبره
محذوف تقديره كل رجل وضيعته مقرونان او مقرونة مع ضيعته الضيعة الحرفة
وسميت ضيعته لانه اذا تركها ضاعت وان غير الخبر وهو التزم موضع الخبر اما حق
الخبر ان يكون بعد المبتداء وههنا وقع غيره وهو المعطوف كقوله لعمرك مرفوع بانه
مبتداء خبره محذوف تقديره لعمرك قسمي او يميني وقوله لافضلن جواب القسم
التزم مقام الخبر فان قيل محل قوله لافضلن من الاعراب قلنا لا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها جواب للقسم ولا يكون للجملة الواقعة جوابا للقسم محل من الاعراب مع ندرة
الاتصال او الامتزاج بينهما كالشرط والجزاء لعدم قيامها مقام المفرد ولذا لا يصح وقوعها
في محلها فان قيل ما اللام في لافضلن قلنا انه هذا لا يدخل على جواب القسم لافادة
التأكيد قال خبرها واخواتها هو المسند بعد دخول هذه المحذوف مثل ان زيدا قائم
وامرء كمرء خبر المبتداء الآتي تقديم الا اذا كان ظرفا اقول انه قوله هو مبتداء ثان
خبره المسند والمبتداء الثاني مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا بانها خبر للمبتداء الاول
قوله وامرء مبتداء خبره قوله كمرء خبر المبتداء تقديره وامرء خبر ان كائن كمرء خبر المبتداء
او وامرء خبر انه مثل امرء خبر المبتداء من كونه مفردا او جملة والجملة فعلية واسمية وكونها
العائد شرطا الآتي في قوله الا في تقديم حرف استثناء في خبر جوز تقديم مجرور بها وهو مضاف
الى الضمير الراجع الى الخبر وهو محذوف وقع مستثنى منه محذوف تقديره وامرء كل خبر المبتداء
في جميع الوجوه من كونه معرفة ونكرة ومفردا او جملة مشتملة على الضمير متقدما او متأخرا

ومذكرا

المفعول المطلق اسم الذى فعله فاعل فعل مذكور حال كون الفعل بمعنى ذلك الاسم
او حال كون الشئ بمعنى الفعل المذكور قال ويكون للتأكيد والنوع والعدد نحو جلست
جلوسا وجِلسة وجَلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه اقوله ان الجيم فى الاول بالضم
وفى الثانى بالكسر وفى الثالث بالفتح والجاد والمجرد فى كل ذلك فى محل الرفع على انه خبر
خبر مبتداء محذوف تقديره هذا اى المفعول المطلق الذى للتأكيد كما فى بخلاف
اخويه اى اخوى المفعول الذى للتأكيد يعنى يجوز تثنية المفعول المطلق وجمعه
اذا كان للعدد والنوع ويجوز ان يكون فى محل النصب بانه حال من الضمير المستتر
فى لا يثنى ولا يجمع والمعنى على هذا فالاول لا يثنى ولا يجمع كائنا بخلاف اخويه قال وقد
يكون بغير لفظ مثل قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جواز اكقولك
لمن قدم خبر مقدم وجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وجيبة وجدعا وحمدا وشكرا
وعجبا اقوله وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا جوازا وحذفا وجوبا
مثاله كما فى كقولك الذى قدم من السفر او الشخص قدم من السفر
خير مقدم اى قدمت خير مقدم قوله سماعا منصوب بنزع الخافض اى وجب الحذف
بالسماع مثاله مثل سقيا اى سقاك الله سقيا وحمدت حمدا وشكرت شكرا وعجبت
رعيا وحيا بجيبة وجدع جدعا وعجبت عجبا قال وقياسا فى مواضع منها ما وقع مثبتا
بعد نفى او معنى نفى داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل ما انت الا سيرا
وما انت الا سير البريد واما انت سيرا وزيد سيرا سيرا اقوله ان قياسا معطوف
على سماعا اى وقسناه قياسا او منصوب بانه صفة لمصدر محذوف اى وقد يحذف
الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا قياسا فى مواضع قوله منها فى محل الرفع بانه
خبر مقدم لما الموصولة او الموصوف اى منها المواضع الذى وقع المفعول المطلق فيه
او منها موضع وقع المفعول المطلق فيه مثبتا وهو حال من فاعل وقع قوله داخل على

على انه صفة نفى وجملة لا يكون فى محل الجر بانه صفة اسم والضمير المجرور فى عنه راجع الى الاسم
تقدير الكلام بحيث حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق قياسا فى مواضع كائنا منها
موضع وقع فيه المفعول المطلق حال كونه مثبتا بعد نفى او معنى نفى داخل على اسم لا يكون
المفعول خبرا عن ذلك الاسم او وقع المفعول فيه حال كونه مكررا فى موضع خبر عن اسم
لم يصلح ان يكون خبرا عن ذلك الاسم مثاله مثل ما انت الا سيرا ما حرف نفى انت فى محل
الرفع بانه مبتداء الا حرف استثناء سيرا مفعول المطلق وناصبه محذوف وهو
خبر لانت تقديره ما انت الا تسير سيرا فسيرا مثبت بعد نفى وهو ما داخل على اسم وهو انت
وهو ليس بخبر عن انت وما انت الا سير البريد مثله فى الاعراب والبريد فعيل بمعنى مفعول
تقديره ما انت تسير الا سير البريد اى المبرود قوله اغا انت الخ اغا حرف للحصر انت فى الرفع
وسيرا مفعول المطلق فعله محذوف وهو خبر المبتداء تقديره واغا تسير سيرا فسيرا مثبت
معنى نفى داخل على اسم وهو انت وليس سيرا خبرا عن انت قوله وزيد مبتداء وسيرا مفعول
مطلق فعله محذوف وسيرا الثانى تأكيد للاول تقديره وزيد تسير سيرا والجملة الفعلية
فى محل الرفع بانه خبر لزيد فسيرا سيرا وقع مكررا فى موضع خبر عن زيد وليس خبرا
عنه قال ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء اقول قوله تفصيلا يجوز ان يكون من فاعل وقع او تمييزا او مفعولا مطلقا وقوله
مثل قوله مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف محل فشدوا الوثاق خبر لاضافة مثل اليه
تقديره مثاله مثل قوله تع فشدوا الوثاق وما قيل هذا كقوله تع فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فانها منا بعد واما فداء حتى تضع
اوزارها الفاء فى اذا للتفسير والبيان وجملة لقيتم فى محل الجر لاضافة اذا اليها والذين
مع صلته فى محل النصب بانه مفعول لقيتم فضرب مصدر منصوب بفعل مقدر تقديره فاضربوا
بعامله محذوف الفعل وقدم المفعول فانيب منابه مضافا الى المفعول كذا فى تفسير البيضاوى

قال الواحدى فى تفسير الوسط فاذا التيتم الذى كفرحا اى فاذا التيتم فى القتال فاضرب
الرقاب اى فاضربوا رقابهم حتى اذا اثخنتموهم اى بالقتل فى قتلهم واكثرتم القتل فشدوا
الوثاق اى احكموا ايديهم كى لا يهربوا منكم فاما بعد الوثاق واما فداء وقرئ فدى بالقصر
والفتح اى اما تمنون عليهم فاطلقوهم من غير عوض واعتقوهم بعد الاسر وهو قول المقاتل
واما فداء اى يفدى نفسه بماله والامام مخير فى الاسارى بين القتل والاسترقاق والفداء
والمن وهذا مذهب الشافعى وذهبت جماعة من المفسرين الى نسخ المن والفداء بالقتل لقوله
تع اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله فاذا التيتم فى الحرب الآية وهو قوله قتادة
ومجاهد والحسن والسدى وهذا مذهب ابى رح حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى
لا يبقى احد من المشركين او حتى لا يكون الا الذين الاسلام او حتى خروج المسيح قال وفيها
ما وقع للتشبيه عاريا عن جملة مشتملة على اسم بعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له
صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى اقول ان محل قوله بعناه خبر لكونه صفة لاسم والضمير
المجرور راجع الى المفعول المطلق وفى صاحبه الى الاسم اى فى بعنا صاحب هذا الاسم وهو
الذى قام به ذلك المفعول المطلق مثاله مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصوت
حمار وقع للتشبيه اذ المعنى مثل صوت حمار بعد جملة وهى فاذا له صوت مشتملة على اسم
بعناه وهو صوت وعلى صاحبه وهو الضمير المجرور فى له فحذف الفعل اذ التقدير له صوت
يصوت صوت حمار اى تصوت حت حمار وكذلك مررت بزيد فاذا له صراخ صراخ الثكلى
الثكلى المراة التى مات ابنها قال ومنها ما وقع مضمون جملة لاحتمال لها غيره مثال له على الف
درهم اعترافا وليسمى توكيد النفى اقول ان محتمال مبنى على الفتح مع لا التى لنفى الجنس محله
من الاعراب رفع لانه مبتداء خبره لها والضمير المجرور راجع الى الجملة غيره مرفوع بانه قام مقام
فاعل المحتمل وضمير راجع الى المفعول قوله مثل مرفوع بانه مبتداء محذوف قوله له فى محل الرفع
بانه خبر مقدم لالف درهم والجار والمجرور فى على متعلق بالجار والمجرور فى له وكل ما استنبط

من الفعل يجوز ان يكون متعلقا مثلا ليسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر
واسماء الافعال والظرف سواء كان جارا ومجرورا وغيره قوله اعترافا منصوب بانه مفعول
مطلق عامله محذوف تقدير الكلام لزيد كائن على الف درهم ويجوز ان يكون المحتمل صدرا
مبتدا وغيره فاعلا له وان يكون على فى محل النصب على انه حال من المبتداء تقدير الكلام منها
اى من المواضع التى يجب على عامل المفعول المطلق قياسا ان يقع المفعول المطلق مضمون جملة
لاحتمال تلك الجملة غير ذلك المفعول المطلق مثل له على الف درهم حال كونه على قال
ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قايم حقا ويسمى تاكيد الغير اقول قوله
حقا وقع مضمون جملة زيد قايم احتمال غير الحقيقية لاحتمال قولنا زيد قايم ان يكون
حقا وغير حق فقولنا حقا اكد احد احتماليه اى احتمله حقا قال ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك
وسعديك اقول ان اصله عند سيبويه البّ لك البابين اى اقيم لامتثال امرك
كما تقيم فى موضع من البّ بالمكان اذا اقام به والمراد من التثنية التكرار ويكون المعنى البابا
كثيرا اى اطاعة كثيرة فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه وحذف الزوايد ورد الى الثلاثى
ثم حذف الجار من المفعول وهو لك واضيف المصدر اليه وحكى الخليل لبّ بالمكان بمعنى
البّ فيكون لبيك تثنية لبّ من غير حذف ورد وقال يونس انه مفرد فى آخره الف قلبت
الفه ياء عند اضافته الى المضمر كما قلبت الف على ياء عند دخوله على المضمر وكذا سعديك
قال المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما
وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جواز اكقولك زيدا ضربته قال
ضربت وجوبا فى اربعة مواضع الاول سماعا مثل امراء ونفسه وانتهوا خيرا لكم
واصلا وسهلا اقول المفعول مبتداء وبه متعلق به والضمير المجرور راجع الى الالف واللام
فى المفعول به اى الذى فعل به فعل يقال فعلت به فعلا قال الله تع وما ادرى ما يفعل بى
ولا بكم وقيل الباء فيه بمعنى على لمجىء ذلك فى قوله تعالى وظنوا انهم واقع واقع اى عليهم

قوله هو مبتداء ثان خبره ما الموصوف قوله امراء منصوب بفعل محذوف اى اترك امراء
ونفسه وقوله انتهوا خيرا لكم ويجوز ان يكون خبر كان مضمرا اى يكن الانتهاء خيرا لكم
كما ذهب اليه الكسائى ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف دل عليه الفعل اى انتهوا
انتهاء خيرا لكم كما ذهب اليه الفراء ولا يجوز ان يكون خبر امنصوبا بنزع الخافض على
انتهوا عن خيرا لكم لان المراد بالانتهاء عن الخير كالامر بالشد وقولهم اهلا وسهلا اى اتيت
مكانا هو لك اى معدودا واتيت مكانا سهلا وفى حزن اى اصعب قال والثانى المنادى
وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا اقول ان لفظا وتقديرا
منصوبان على التمييز او على الحال من بحرف وهو المفعول للمطلوب بواسطة الحرف او حال
عن الضمير الراجع الى الحرف فى نائب والمعنى الذى يطلب اقباله بحرف حال كونه ملفوظا او مقدرا
والذى يطلب اقباله بحرف نائب ذلك الحرف مناب ادعو حال كونه ذلك الحرف ملفوظا
او مقدرا ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعنى قال ويبنى على ما يرفع به اذا كان مفردا
معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون اقول محل اسماء الموصوف او الموصوف
جر على الجار والمجرور متعلق ببنى والضمير المجرور راجع الى الموصول او الموصوف ووجوب
ان محذوف لدلالة قوله بنى اى ان كان المنادى مفردا معرفة على ما يرفع به سواء كان
ما يرفع به ضمة مثاله مثل زيد او الفا نحو يا زيدان او واوا نحو يا زيدون قال ويخفض
بلام الاستغاثة مثل يا لزيد اقول اة الجار والمجرور فى لزيد متعلق بادعو المقدر عند سيبويه
وهذه اللام لتعدية هذا الفعل المقدر عنده او لحرف النداء القائم مقامه عند المبرد فى جاز
ذلك مع ادعو فعل متعد بنفسه لضعفه باضمار او لضعفه القائم مقامه قال ويفتح
للالحاق الفها فلا لام مثل يا زيداه وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا
ويا رجلا لغير معين اقول الجار والمجرور فى للالحاق متعلق بيفتح والضمير المجرور فى الفها راجع
الى الاستغاثة وجبلا الى لامه محذوف والجملة حالية تقدير الكلام ويفتح آخر المنادى حال

الحاق الف الاستغاثة حال كونه حاليا عن اللام او مجردة عنها مثالة مثل يا زيداه حرف
نداء وزيد امنادى مستغاث والهاء الموقف قوله وينصب فعل مبنى للمجهول ما موصول
سواء ظرف مستقر وهو مع متعلقه صلة للموصول ويجوز ان يكون موصوفا والجار
والمجرور فى قوله لغير معين متعلق بالمقدر تقديره مثاله مثل قوله يا عبد الله الخ او تقديره
مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا اذا الغير معين قال وتوابع المنادى المبنى المفردة
من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب
على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل اقول وتوابع مبتداء خبره جملة ترفع المفردة صفة
التوابع وهذا التأكيد حال من التوابع او صفة لها قوله الممتنع بالجر صفة المعطوف قوله
العاقل بالرفع حمله على لفظ المنادى وبالنصب حمله على محله قال والخليل فى المعطوف يختار
الرفع وابو عمرو والنصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابى عمرو
اقول الجار والمجرور فى فى المعطوف متعلق بيختار وهو مع فاعله فى محل الرفع بانه خبر للمبتداء
والجار والمجرور فى الخليل فى محل الرفع بانه خبر مبتداء محذوف اى فحكمهم كائن كقول الخليل
وهذه الجملة الاسمية فى محل الجر كما نها جواب الان والجملة الشرطية المتقدمة كان الخليل
فى المعطوف الممتنع يختار الرفع وابا عمرو يختار النصب وابا العباس ان كان المعطوف
مثل الحسن احد من الاسماء المفردة بلام التعريف التى يجوز انتزاع الالف واللام عنها يختار
الرفع كالخليل اى كاختيار الخليل وان كان مما لم يجز انتزاع الالف واللام عنه يختار النصب
كابى عمرو قال والمضاف تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا
اقول قوله والمضاف عطف على قوله المفردة اى وتوابع المبنى اذا كانت مفردة اضافة حقيقة
لم يجز فيها الا النصب وقوله غير مرفوع بانه صفة للمعطوف او بدل منه او خبر مبتداء محذوف
قوله والبدل مبتداء اول خبر المبتداء الثانى مع خبره وحكمه حكم المستقل ويجوز ان يكون
حكم المستقل منصوبا بنزع الخافض مع يكون فى محل الرفع بانه خبر للمبتداء الاول قوله

مطلقا مفعول مطلق وفعله محذوف اى اطلق الحكم اطلاقا او حال موكدة لانه لما
قال وحكم حكم المستقل فهم منه الاطلاق لانه لم يقيد بشيء من الاعراب والبناء فاذا
قال لقد اثبته مطلقا قال والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم يختار فتحه اقول قوله
مضافا منصوب على انه خبر كان المقدر تقديره اذا كان مضافا او منصوب بانه مفعول مطلق
عامله محذوف تقديره اذا اضيف مضافا قال واذا نودى المعرف باللام قيل يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والترفوا برفع الرجل لانه المقصود وتوابعه لانها لانها
توابع معرب اقول الواو في واذا نودى ابتدائية اذا ظرف والعامل قيل تقديره وقيل
يا ايها الرجل آه وقت نداء المعرف باللام يا حرف نداء اى منادا مفرد معرفة والهاء
حرف للتنبيه وهو عوض عن المضاف اليه والرجل صفة له الرجل في هذا الرجل نعت
لهذا وهذا نعت للاى قوله وتوابعه بالجر لانها معطوف على الرجل قال وقالوا يا الله فخاصة
اقول يا الله في محل النصب بانه مفعول القول لقالوا وقوله خاصة مطلق اى خاص خاصة
او حال من الله بمعنى المخصوص اى وقالوا يا الله حال كونه مخصوصا من الاسماء الداخلة
عليها الالف واللام بدون التوصل بأى وغيره في النداء وهو جواب سؤال مقدر وهو
ان يقال انتم قلتم اذا نودى المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب
ان يقال يا ايتها الله لكنه لا يقال كذلك بل يا الله وجوابه ان نقول انما يقال يا الله
اما لان اللام الذي في الله ليس للتعريف واما لعدم الاذن الشرعي في الاطلاق الاسماء المبهمة
على الله تعالى اولان هذا الاسم الشريف كثيرا استعمال في النداء اليه فخص عليهم ادخال يا عليه
لكثرة الاستعمال قال ولك في مثل يا تيم تيم عدى النصب والضم اقول محل قوله ولك رفع
بانه خبر للنصب والضم والجار والمجرور في قوله في مثل يا تيم عدى لا يا لكم لا ملتيتكم
في سوات عمرو يعني اذا كرر المنادى بلفظ مضافا الى اسم آخر جاز نصب الثاني لانه تابع
مضاف للاول عامله بدل او عطف بيان او تأكيد وضم الاول لانه منادى مفرد معرفة

ويجوز

ولا يجوز ضم الثاني لانه مضاف او المضاف وجاز نصب الاول مع نصب الثاني على انه مضاف ٢٨
الى محذوف لان عديا معرفة وانما حذف له لالة الثاني عليه لانه هو بعينه وهذا مذهب
المبرد او على انه مضاف الى عدى المذكور وتيم الثاني فاصل بين المضاف والمضاف وهذا مذهب
سيبويه فانه قال ان الثاني مقحم تأكيد لفظي الاسم الاول ولما كان حكم التأكيد اللفظي حكم
المنادى المؤكد في الاعراب والبناء حذف التنوين من الثاني وان لم يكن مضافا لان الاول
محذوف التنوين للاضافة او نقول بقي الاضافة فيه قال والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه
يا غلامي ويا غلامه ويا غلاما وبالهاء وقفا اقول قوله والمضاف مبتدأ خبره يجوز مع فاعله
وهو يا غلامي والجار والمجرور في وبالهاء متعلق بفعل مقدر وقفا حال عن فاعل ذلك الفعل
تقديره وتقول بالهاء حال كونك واقفا او عن مفعوله وهو المنادى المذكور تقديره وتقول
يا غلاماه بالهاء حال كونه موقوفا عليه او منصوب على انه مفعول له اى للوقف او مفعول
مطلق اى وقف وقفا والمنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي يجوز فيه يا غلامي بحذف
الياء وهو الاصل باثبات الياء وسكونه ويا غلامه بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة
ويا غلاما بقلب الياء الفا ويحذف الهاء الهاء بالكلية لاجل الوقف فتقول يا غلامه بهاء سكتة ويا غلامية
ويا غلاه للفرق بين الوصل والوقف وهذه الهاء ساكنة عند البصريين ومضمومة عند الكوفيين
ومكسورة قال وقالوا يا ابي ويا امي ويا امت فتحا وكسرا بالالف وبدونها اقول ان فتحا
وكسرا مصدران منصوبان بانهما حالان اما عن فاعل قالوا ان كانا بمعنى الفاعل تقديره
وقالوا يا ابت ويا امت حال كونهم فاتحين تاءهما وكاسرين او عن مفعوله وهو
يا ابت ويا امت ان كانا بمعنى المفعول وقالوا يا ابت ويا امت حال كونها مفتوحتان تاءهما
وجاز نصبها بنزع الخافض تقديره بفتح التاء وكسر التاء والمعنى اذا كان المضاف الى ياء المتكلم
ابا او اما جاز فيهما ما جاز في سائر الاسماء الاضافة الى ياء المتكلم مع جواز ابدال الياء
تاء التأنيث خاصة وجاز التاء الفتح لان التاء بدل عن ياء حركتها الفتح والكسر وهو الاكثر لمناسبة

للياء التى هى بدل منها وقد جاز الضم والجاد والجر وقد فى قوله وبالالف متعلق بفعل مقدر
اى وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف وقوله الياء اى ولم يقل يا ابتى لان التاء بدل عن الياء
ويجوز ان يكون معطوفا على فتحا وكسرا اى كانا منصوبين بنزع الخافض قال ويا ابى ام ويا
ابن عم خاصة مثل باب يا غلامى وقالوا يا ابى ام ويا ابى عم اقول قوله ويا ابن ام آه مبتداء
خبره قوله مثل اى واذا كان المنادى ابنا مضافا الى العم والام المضافين الى ياء المتكلم يجوز
فيه ما جاز فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامى فتقول يا ابى عمّ ويا ابن امّى بفتح الياء
وسكونها ويا ابن ام ويا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن امّا عمّا بقلب الياء الفا ويجوز
فيه وجه آخر وهو يا ابن عم ويا ابن ام بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة قال وترخيم المنادى
جايز وفى غيره ضرورة وهو حذف فى آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زايدا على ثلثة احرف واما بتاء التانيث اقول المجاد
والمجرور فى وفى غيره متعلق بالمقدر تقدير الكلام وترخيم المنادى جايز فى سعة الكلام والاختيار
والترخيم فى غير المنادى جايز للضرورة قوله ويكون اما علما معطوف على قوله لا يكون مضافا
تقديره وشرطه ان يكون اما علما زايدا قال فان كان فى اخره زيادتان فى حكم الواحدة
وحرفان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذف حرفان اقول الفاء
فى فان كان للتفسير وفى آخره فى محل النصب بانه خبر كان اسم زايد تان قوله فى حكم
صفة لزيادتان قوله الواحدة صفة لمقدر مجرور بالاضافة تقديره فى حكم الزايدة
الواحدة قوله او حرف معطوف على زايد تان قوله قبله جملة ظرفية مرفوعة محلا
لكونه صفة لحرف وهى صفة المفرده وجملة حذف فى محل الجزم بانها جواب لان
قال وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحذف واحد او هو
فى حكم الثابت على الاكثر فيقال يا جاريا ثمو وكرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا هذا
ويا ثمى ويا كرى اقول الضمير المستتر فى كان راجع الى المنادى وكذا فى كان الثانى وفى وهو

الى

الى المحذوف تقدير الكلام اذا كان المنادى نحو يا طلبك وحضرموت يحذف الاسم الاخير
وان كان المنادى غير ما ذكر اى غير ما حذف له حرفان او الاسم الاخير محذوف له حرف
واحد وهو فى حكم الثالث اى المحذوف من المنادى المرخم فى حكم الثالث على مذهب الاصح
وقد يجعل الباء فى نحو المنادى المرخم اسما برأسه قال وقد استعملوا صيغة النداء فى المندوب
وهو المتفجع عليه بيان او حاد اختص بواو حكمه فى الاعراب والبناء حكم المنادى اقول
المندوب من ندب الميت اى بكا عليه وعدى بحاسنه ليعلم الناس انه اصابه امر عظيم
ليعدوه فى البكاء الندبة تفجع يلحق الناد ب عند فقد المندوب واكثر ما يلحق ذلك الثناء
لضفهن عن محال المصايب قال وزيادة الالف فى آخره فان حضت اللبس قلت واغلاه
واغلاميكه ولك الهاء فى الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال واجلاه وامتنع مثل
واديد الطويلاه خلافا ليونس ان جعل اى قلت فى محل الجزم لكونها جوابا لان اى فان
حضت الالتباس بزيادة الالف لم تزد الالف بل تزيد حرفا مجانسا لحركة ما قبله نحو غلامكيه
نحو غلام مخاطبة واغلاه مكيه لانه لو زيد فى آخره الف وقيل واغلاميكاه التبس بغلام رجل
مخاطب ولك زيادة الهاء مع زيادة الالف والياء او الواو فتقول واديداه واغلاميكيه
واغلاميكوه قوله امتنع فعل فاعله مثل زيد الطريقاه والخليل ذهب الى الامتناع لحاق
علامة الندبة بصفة المندوب وذهب يونس الى جوازه قوله خلافا مفعول مطلق لفعل محذوف
اى خالف خلافا فيه او صفة مصدر محذوف اى وامتنع واديد الطريقاه امتناع مخالفا
لقول يونس والجاد والمجرور فى ليونس متعلق بخلافا فاقال ويجوز حذف حرف النداء
الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب مثل يوسف اعرض عن هذا واياك اقول
الا حرف استثناء مع ظرف والاستثناء مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه تقديره ويجوز حذف
حرف النداء مع كل اسم الجنس قوله تعالى يوسف اعرض فى محل الجزم لاضافة مثل اليه
مثاله مثل قوله تعالى يا يوسف اعرض عن هذا قال وشذ اصبح ليل والطرق كسر اقول

شذ فعل ماض واصبح امر مخاطب وليل منادى مفرد معرفة حذف منه حرف النداء
وهذا الكلام فاعل شذ على معنى وشذ حذف حرف النداء فى قولهم اصبح ليل والمراق
كرا اى ياكرا قال وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا مثل الا يا اسجدوا فالاول
مثل مثل مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف الا حرف تنبيه يا حرف نداء والمنادى محذوف
تقديره الا ياقوم اسجدوا قاله والثالث بالاضمار عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لصبه
مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيد اجلست عليه ينصب
بفعل مضمر يفيده ما بعده اى خرجت فاهنت وجاوزت ولابست اقول قوله
والثالث مبتداء خبره ماء الموصولة والموصوف والضمير المجرور فى غلامه راجع الى المفعول
به والعايد الى ما محذوف تقديره الثالث من المواضع التى وجب حذف عامل المفعول
فيها الذى اضمر عامله فيه او الثالث مفعول به اضمر عامله على شريطة التفسير قوله وهو
مبتداء راجع الى المفعول به خبره كل اسم والظرف المستقر اعنى بعده صفة كل او اسم وضمير
عايد الى الاسم والضمير المجرور فى شبهه الى الفعل قوله مشتغل صفة فعل والجار والمجرور
فى عنه وبضميره متعلق بشتغل وضميره عنه راجع الى العامل والضمير ضميره راجع الى المفعول
المنصوب تقديره مشتغل ذلك الفعل او شبهه عن العامل فى ذلك المنصوب المتقدم
بسبب العامل فى ضمير متعلقه راجع الى الاسم اى لمتعلق ذلك الاسم وضميره عليه راجع
الى الاسم ايضا قوله خبر مبتداء محذوف زيدا مفعول بفعل مضمر ضربته مفسره وكذا
ضربت غلامه وزيدا مررت به وزيد اجلست عليه تقديره الاول ضربت زيدا والتقدير
الثانى اهنت زيدا وتقدير الثالث جاوزت زيدا وتقدير الرابع لابست اولازمت
زيدا الاسلام كونه محبوسا عليه ملازمة ولابست وجملة يفسره صفة فعل ما بعده
مع صلة او صفة فاعل يفسره والضمير المجرور راجع الى الاسم قال ويختار الرفع بالابتداء

عند

عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها اما مع غير الطلب واذ للمفاجاة
اقول اى ويختار رفع الاسم الذى بعده فعل مشتغل عنه بضميره او متعلقه بالابتداء
عند عدم قرينة خلاف الرفع او عند عدم قرينة النصب التى يكون النصب معها مساويا
للرفع او مختارا او واجبا نحو زيدا ضربت فان النصب والرفع جايزان فيه لوجود قرينة
كلى الرفع او الجر النصب لان النصب يقتضى الحذف والرفع ليس كذلك وكذلك يختار
الرفع عند وجود قرينة النصب المختار اذا كان قرينة الرفع اقوى من قرينة النصب المختار
نحو اما مع غير الطلب نحو جاءنى زيد واما عمرو ضربته فانه لولا اما لكان النصب هو المختار
ليكون عطف جملة فعلية على فعلية وعلى تقدير الرفع كان عطف الاسمية على الفعلية
والاول اولى لكن مع وجود اما كان الرفع هو المختار واما اذا كان اما مع الطلب كان
النصب هو المختار نحو زيدا ضربت واما عمرو فاكرمته وكذلك الرفع يختار بعد اذا للمفاجاة
نحو جاءنى زيد فاذا عمرو اكرمته قال ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب
اقول اى ويجوز الرفع ويختار النصب بعد جملة فعلية معطوفة عليها جملة اخرى نحو جاءنى
زيد وعمرو اكرمته قال وبعد حرف النصب والاستفهام اقول اى ويختار النصب
بعد حرف النفى والاستفهام مع جواز الرفع نحو ازيدا ضربته وما زيد اضربته قال
واذا الشرطية وحيث وفى الامر والنهى اقول قوله واذا فى محل الجر لكونه معطوفا على حرف
قوله الشرطية مجرورة صفة لاذا بتاويل الكلمة واللفظة ويحتمل انها مؤنث سماعى
وحيث معطوف على اذا قوله وفى الامر معطوف على بعد اى ويجوز الرفع ويختار النصب
بعد اذا الشرطية نحو اذا زيد اضربته فاكرمته وبعد حيث نحو اجلس حيث زيدا
اضربته وكذلك يجوز الرفع ويختار النصب اذا كان بعده الامر نحو زيدا اضربه
والنهى نحو لا تضربه قال وعند خوف لبس المغير بالصفة مثل انا كل شئ مخلوقنا
بقدر اقول يجوز الرفع ويختار النصب عند خوف لبس المغير بالصفة لانه على تقدير

الرفع

احتمال ان يكون المقدر صفته فلا يفيد معنى هو المقصود وعلى تقدير النصب لا يفيد
الا معنى مقصودا مثل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر معنى الآية خلقنا كل شيء
بقدر خلقناه خيرا كان او شرا وهو قول اهل السنة والجماعة ويحتمل ان يكون خلقنا
صفة مخصصة وبقدر خبرا عن كل وهذا لا يفيد عموم القدر في جميع المخلوقات ويوهم
وجود شيء ليس بقدر لانه ليس بمخلوق له بخلاف ما لو نصب كل شيء فان نصبه
يرفع توهم الاحتمال قال وهو ويستوي الامران في مثل زيد قايم وعمرو اكرمته اقول
ويستوي الرفع والنصب في المعطوف على جملة ذات وجهين اسمية وفعلية مثل زيد
قايم وعمرو اكرمته لان الجملة الاولى ذات وجهين احدهما كونها اسمية وهي الجملة
الكبرى اعني المبتداء والخبر والثاني كونها فعلية وهي الجملة الصغرى اعني الفعل والفاعل
وهو قام مع فاعله مرفوع عمرو وعلى تقدير عطف الاسمية ونصب عمرو واعلى تقدير الفعلية
على الجملة الفعلية قوله زيد مبتداء وقام فعل فاعل مستتر فيه راجع الى زيد والجملة
خبر لزيد وعمرا مفعول الفعل مقدم واكرمته مفسر له وهذه الجملة معطوفة على زيد
والعايد في المعطوف محذوف وهو في داره او عنده قال ويجب النصب بعد حرف الشرط
وحرف التخصيص مثل ان زيدا اضربته ضربك والا زيدا اضربه وليس مثل ان زيدا ذهب
منه فالرفع لازم وكذلك وكل شيء فعلوه في الزبر اقول قوله ان زيد مبتدا ذهب خبره
والجار والمجرور في منه في محل النصب بانه خبر ليس قوله فالرفع مبتداء خبره محذوف
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لكونها جوابا للشرط محذوف غير جازم تقديره واذا عرفت
هذا فالرفع في زيد لازم او واجب قوله وكذلك في محل الرفع بانه خبر للمبتداء وكل
شيء تقديره قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر كاينا كذلك اي الرفع واجب كزيد اي ليس
من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير لرفع كل واجب على ان يكون مبتداء والجملة
الفعلية صفة له والجار والمجرور خبرا عنه اي كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر اجاب

لا يفاد صغيرة ولا كبيرة ولا يجوز ان يكون من باب اضمر عامله لانه لا يصح تسليط الفعل
عليه لانه لو صح لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر اي صحايف الاعمال وهو باطل فان
لان الجار والمجرور وهو في الزبر اما صفة شيء او متعلق بفعلوا وكل واحد منهما باطل
اما الاول فلانهم ما فعلوا في الزبر شيئا فالرفع لازم فكل شيء مبتداء وخبره في الزبر الزبر تركيب الحفظة
واللوح المحفوظ قال وهو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والافالمختار النصب اقول قوله
هو مرفوع بانه معطوف على قوله وكل قوله الزانية والزاني الآية في محل الجر لاضافة
اليه تقديره مثاله مثل قوله تعالى الزانية والزاني الآية قوله الفاء مبتداء خبره الجار
والمجرور في بمعنى الشرط والعامل في عند هذا الظرف قوله وجملتان مرفوع بانها خبر
مبتداء محذوف تقدير الكلام الزانية والزاني الآية جملة واحدة عند المبرد وجملتان
عند سيبويه وسيبويه مبني على الكسر في محل خبر لاضافة عند اليه وهو مركب والجزاء
الثاني صوت والجزاء الثاني يكون مكسورا على الاكثر مع الاول اما كسر الثاني فللتشبيه
بنحو غاق لانه صوت ايضا واما فتح الاول فلانه بمنزل الجزاء الاول في نحو خمسة عشر
وبعض العرب يعرب الثاني منه اعراب ما لا ينصرف لعدم تضمنه لحرف قوله الزانية مبتداء
عند المبرد والزاني عطف عليه وقوله فاجلدوا خبر المبتداء وانما ادخل الفاء على
الخبر المبتداء لان الالف واللام في الزانية والزاني بمعنى التي والذي فتقديره التي زنت
والذي زنى وثبت من قبل ان المبتداء اذا كان موصولا اصلة فعل او ظرف جاز دخول
الفاء على خبره فجاز دخوله الفاء على الخبر ههنا كذلك ووقوع الامر خبر للمبتداء على تاويل
قوله فاجلد والآية وح لم يكن من هذا الباب لان ما بعد هذه الفاء لا يعمل فيما قبله
وذهب سيبويه الى ان الزانية مبتداء على تقدير حذف المضاف وخبره محذوف وهو

فيما يتلى عنكم وتقديره حكم الزانية والزاني فيما يتلى اى يقرء عليكم فهذه جملة وقوله فاجلدوا
جملة ثانية بيان للجملة الاولى ولم يكن من هذا الباب لانّ قوله فاجلدوا لا تعلق له
بالزانية من حيث العمل فيه لكنه من جملة اخرى قوله د الا فالمختار النصب اى لم يكن
المراد غير الظاهر كما يراه المبرد وسيبويه كان المختار النصب كما فى القراءة الشاذة لانه
من باب ما اضمر عامله على شرط التفسير ومع ذلك قرينة النصب المختار وهى الطلب
اعنى الاول كما مرت فان قيل لم ابتداء بالزانية قلنا واغا ابتداء بالزانية لانّ الفعل لا يتحصل
الا بتحققها وفى ذكر نكاحين قال الزانى لا ينكح وكذا فى قوله السارق لان الرجل اصل
فيهما وقدمهما على الابتداء اى فيما فرض عليكم الزانية والزانى اى حكمهما اذا كانا حرين
عاقلين بالغين بكرين من تغيير البشر قال الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق
الطريق اقول قوله تحذيرا منصوب بانه مفعول مطلق اى حذر التحذيرا او مفعول له
اى لاجل التحذير من قوله من فى تمابعده حرف جر وما موصول او موصوف بعده ظرف مستقر
صلة له او صفة والضمير المجرور راجع الى المعمول ومحل ما جر بمن والجار والمجرور متعلق
بتحذير اقوله او ذكر المحذر منه معطوف على جملة تحذر تحذيرا ويجوز ان يكون مستأنفة
كما فى قوله تعالى وارسلنا الى مائة الف او يزيدون قوله مكررا حالا من المحذر
منه قوله اياك منصوب بحذا بفعل مقدر اى اتق نفسك والاسد منصوب بانه معطوف
على اياك اى اتق نفسك بان تعرض الاسد واتق الاسد ان تعرض نفسك فحذف
اتق فاستغنى عن النفس ثم عدل عن الضمير المتصل الى المنفصل فقيد اياك والاسد
وكذلك اياك وان تحذف اى اتق نفسك اى تعرض للمحذوف والحذف ان يعرض
لنفسك والمحذف هو ضرب الاربب بالعصا قوله الطريق منصوب بتقدير اتق الطريق
والطريق الثانى تأكيد له قال وتقول اياك من الاسد ومن ان يحذف واياك ان تحذف

بتقدير

بتقديره من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من اقول لكنه فيه عبارة اخرى وهو
اياك من الاسد واياك ان تحذف اعنى ان تحذف فحذف من لجواز حذف من من سائر
حروف الجر عند ان وان والجار والمجرور فى اياك من الاسد متعلق بفعل المحذر اى ابعد
نفسك من الاسد او اتقه نفسك منه ولا يجوز ان يقال اياك الاسد لانه لو جاز
كان اما بتقدير اياك من الاسد او بتقدير اتاك من الاسد والاول غير جائز لامتناع
حذف حرف العطف لان الاسد عطف على اياك والثانى كذلك غير جائز لامتناع حذف
الجزء من الاسماء الصريحة الا فى المواضع التى حذفتها العرب فيها قال المفعول فيه هو ما
فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرطه نصبه تقدير فى وظروف الزمان كلها بلا
ذلك وظروف المكان ان كان مبهما قبل والا فلا اقول المفعول فيه مستداء وفيه متعلق به المفعول له
ومحل الجار والمجرور رفع جائز قائم مقام فاعل المفعول وكذا به فى المفعول به ولد فى
وهو فى المفعول معه والضمير المجرور راجع الى الالف واللام وخبره محذوف اى فيه
المفعول فيه ويجوز ان يكون قوله المفعول فيه مبتداء خبره قوله هو مع خبره وهو
ماء الموصول او الموصوف قوله من زمان من ما قوله فى محل الجر لاضافة تقدير اليها
بتأويل اللفظ وانه اسم قال وفسر المبهم بالجهات الست وعلى عليه عندى ولدى وفى وامام
لابهامها ولفظه مكان لكثرته وما بعده دخلت مثل دخلت الدار على الاصح اقول
الضمير المجرور فى عليه راجع الى المكان المبهم فى شبههم الا عندى ولدى ونحو وفى ومع
والضمير فى ابهامها عائد الى عند ولدى وشبههما وقوله ولفظ مكان معطوف على عند
وما الموصول او الموصوف فى محل الرفع بانه معطوف على ولفظ مكان قال وينصب
بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير اقوله اى وينصب المفعول فيه بعامل مضمر نحو يوم
الجمعة لم ار الا متى اصوم اى صم يوم الجمعة وينصب ايضا على شريطة التفسير كما فى المفعول
فيه بتفاصيل قال المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديبا له وقعدت

عن الحب جنبا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر ناقوله الضمير المجرور في لاجله عائد الى
ما الموصول او الموصوف وخلافا مفعول مطلق اي خالف خلافا والضمير المنصوب في فانه
عايد الى تأديبا وفي عنده الى الزجاج اي ان التأديب عند الزجاج مصدر عن غير لفظ
الفعل فكانه ضربت ضربا وادبت تأديبا قال وشرط نصبه تقدير اللام واغا يجوز ذلك
حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود اقول الواو في وانما
ابتدائية ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمها والضمير المستتر في كان عايد
الى المفعول له وفي الفعل وفي في الوجود الى المقارن قال المفعول معه مذكور بعد
الواو لمصاحبته معمول فعل لفظا او معنى اقول المفعول معه مبتدا خبره محذوف تقديره
مذكور خبر مبتدا محذوف اي وهو مذكور بعد منصوب بمذكور وطعامك والجوع
في لمصاحبته متعلق بمذكور او حال من المستتر فيه وهي مصدر مضاف الى المفعول
والفاعل متروك تقديره لمصاحبته هذه الواو معمول فعل قوله لفظا منصوب بانه
خبر كان المقدر اي لفظا كان ذلك الفعل او معنى قال وان كان الفعل لفظا كان
ذلك الفعل او معنى قال وان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جيئت انا و
وزيد ان لم يجز العطف تعين النصب مثل جيئت وزيدا اقوله الناظر في فان كان للتفسير
قوله لفظا خبر كان بمعنى الملفوظ وجاز معطوف على كان قوله فالوجهان يجوز ان يكون
فاعلا لفعل مقدر اي فجاز الوجهان وجاز ان يكون مبتدا خبره محذوف اي فالوجهان
جايزان وهذه الجملة في محل الجزم بانها جواب لان قوله انا في محل الرفع بانه تاكيد لفاعل
جيئت قوله وزيدا بالنصب على انه مفعول معه وبالرفع بانه معطوف على الفاعل للتاكيد
الضمير المتصل بالمنفصل قال وان كان معنى وجاز العطف تعين الجر مثل ما لزيد وعمرو والا
تعين النصب مثل ما لك وزيدا وماشانك وعمرا لان المعنى ما تصنع اقم لها لزيد
استفهامية محلها من الاعراب رفع بانها مبتدا خبرها الجار والمجرور في لزيد اي حاصل

لزيد او حاصل ما في ماشانك استفهامية ايضا ما مبتدا خبره شانك وعمرا مفعول معه
والجار والمجرور في لان المعنى متعلق بالمقدر تقديره وانما تعين النصب فيهما لان المعنى
ما تصنع وجملة ما تصنع خبر لان قال الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا
او معنى مثل ضربت زيدا قايما وزيد في الدار قايما وعاملها الفعل او شبهه او معناه اقول
ان الحال مؤنثة والفها منقلبة عن واو لقولك في جمعها احوال وفي تصغيرها هو يلة
واشتقاقها من التحول ولهذا قال صاحب الضوء واصل الحال ان يكون صفة منقلبة
وهي مبتدا خبرها اما الموصول او الموصوف قوله لفظا تمييز من الفاعل والمفعول او حال
بمعنى الملفوظ قال وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك
ورمدت به وحده ونحوه متاول اقول قوله غالبا منصوب على الظرفية اي في غالب الاحوال
او خبر ليكون المقدر اي يكون هذا الحكم غالبا قوله وارسلها العراك مبتدا خبره
متاول اي هذا القول متاول والعراك مصدر عن حال محذوف تقديره ارسل الجمال تعترك
العراك ورمدت به ينفرد وحده وجملة تعترك حال من المفعول قوله ونحو مرفوع بانه
معطوف على المبتدا قال وان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل
المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح اقول الجار والمجرور في بخلاف في محل
الجر جايز بانه خبر مبتدا تقديره وهو او هذا اي عدم تقديمها عليه ثابت بخلاف الظرف
او حال او المعنى لا يتقدم على العامل المعنوي حال كونه بخلاف الظرف او مخالفة للظرف
قال وكل ما دل على ماهيته صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا اقول ما الموصولة
او الموصوفة في محل الجر لاضافة كل اليه وهو مبتدا خبره جملة صح قوله هذا مبتدا بسرا
حال والطيب خبره ومنه متعلق بالطيب ورطبا حال ايضا اي هذا حال كونه بسرا الطيب
من حال كونها رطبا فالبسر والرطب حالان مع انهما ليسا بمشتقين لكون نهاد التي على الهيئة
والصف فالعامل في رطبا هو الطيب بالاتفاق وفي بسرا خلاف فقال ابو علي الفارسي

هو هذا اى اسم الاشارة او حرف التنبيه وعند المعم هو اطيب واول التمييز طلع ثم
حذا ثم بلغ ثم بسر ثم رطب قال وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو
وحده او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير الى
واحدهما والاية فى الماضى المثبت ، قد ظاهرة او مقدرة اقول مع الجامد والمجرد فى على
ضعف رفع بانه خبر مبتدا محذوف اى كونها بالضمير كاية على ضعف وحده حال من الضمير
وهو مفعول معنى فى المضارع المثبت بالضمير حال كونه مفردا او مانى سواه موصول اسمى
ظرف مستقر صلة وهو مع صلة مبتدا خبره بالواو قال ويجوز حذف العامل كقولك
للمسافر راشدا مهديا ويجب فى المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اى احقه وشرطها ان تكون
مقررة لمضمون جملة اسمية اقول راشدا حال من فاعل افعل محذوف اى اذهب راشدا
مهديا قوله زيد مبتدا ابوك خبره عطوف حال مؤكدة والعامل عند سيبويه فيها مقررا
بعد الجملة اى احقه عطوفا من حقت الامر اى تحققته وعرفته وعلى هذا تكون لبيان
هيئة المفعول وقيل ان تقديره يحق عطوفا وتكون على هذا لبيان الهيئة الفاعل او قال
ابن المالك العامل معنى الجملة كانه قال يعطف عليك ابوك عطوفا لان الجملة
وان كان جزؤها جامدين الا انه يحصل من اسناد احد جزئيها الى الآخر معنى من معانى الفعل
وعلى هذا تكون العامل معنى الفعل قال التبيين ما يرفع الابهام المستقر فى ذات مذكورة
او مقدرة فالاول فى مفرد مقدار غالبا اما فى عدد نحو عشرون درهما وسيأتى واما
فى غير نحو طاب زيدا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زيدا اقول التبيين
مصدر بمعنى المميز بكسر الياء على معنى ان هذا الاسم يميز مراده ويفتحها على معنى ان المتكلم
تبين هذا الجنس من سائر الاجناس التى ترفع الابهام الفاء فى فالاول للتفسير وهو مبتدا
خبره محذوف تقدير الضمير الذى يرفع الابهام المستقر فى ذات مذكورة كاية فى مفرد
او خبره مبتدا محذوف اى هو التمييز فى مفرد الجامد والمجرد فى اما فى مفرد متعلق

بفعل مقدر اى يرفع اما فى غير مفرد او خبر مبتدا محذوف اى هو كاية فى غير مفرد قوله
عشرون درهما مبتدا محذوف تقديره عشرون درهما كاية لى اوله الواو فى وعلى التمرة
ابتدائية ومثلها مبتدا خبره محذوف وعلى التمرة متعلق بهذا المحذوف تقديره مثلها زيدا
كاية لى على التمرة او مثل مبتدا خبره على التمرة معنى الكلام على التمرة زيدا مما مثل التمرة
فى المقدار قال فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع فى غيره ثم ان كان بتنوين
او بتنوين التثنية جازة الاضافة والا فلا وفى غير مقدار نحو خاتم حديدا او الخفض
اكثر اقوله الفاء فى فيفرد للتفسير وهو يجوز ان يكون جزاء مقدما لان ويجوز ان يكون الجزاء محذوفا
الا حرف استثناء والمستثنى منه محذوف اى تقديره فان كان التمييز جنسا يفرد فى جميع الاحوال
الا حال قصد الانواع او مستثنا منه مذكور وهو جنسا اى فيفرد ان كان جنسا الا جنسا
يقصد به الانواع قوله وفى غير مقدار عطف على مفرد اى التمييز الذى يرفع الابهام
عن مذكورة اما تمييز عن مفرد مقدار واما تمييز عن مفرد غير مقدار قوله والخفض اكثر مبتدا
وخبر لكنها لاحل لها من الاعراب لكونها مستأنفة قال والثانى عن نسبة فى جملة او ما
ضاهاها مثل طاب زيد نفسا وزيد طيب اباوابوة وداداوعلما او فى اضافة مثل علمى
طيبة اياوابوة وداداوعلما او فى اضافة ولله درة فارسا اقول والتمييز عن ذات مقدرة
هو التمييز عن ذات مقدرة فى نسبة فى جملة نحو طاب زيد نفسا واباوابوة وداداوعلما
او فى نسبة فى اضافة نحو اعجبنى طيب زيد واباوابوة وداداوعلما ولله درة فارسا فالنفس
فى قولنا طاب زيد نفسا رفع الابهام المستقر عن ذات مقدرت لان ذات مذكورة لانه
ليس فى زيد ابهام بل فى ذات اسند اليه الطيب قوله او ما ضاهاها اى ما شابه الجملة
وضاهاها فعل ماض من المضاهات وهى المشابهة وفى او فى اضافة عطف على قوله فى جملة
اى والثانى عن ذات مقدرة فى نسبة فى اضافة فالمثال الاول عبارة عنه او عن متعلقه
والثانى اضافة تبيينه وبيى عنى والثالث متعلق به تعلق المملوك بالمالك والرابع متعلق

تعلق الوصف بالموصوف وهو لله دره فارسا يقال لله دره معناه حذا يارى تو يار ومعناه
فى الحقيقة كثرت خيرا واصل الدر اللبن وجميع من القرب فى اللبن وكان المعنى لله ما خرج
منك من خير قال ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والاظهر
لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع اقول قوله ان كان
معطوفا على ثم ان كان اسم كان مستتر فيه عايد الى التمييز خبره اسما وجملة يصح صفة اسم
جعل مرفوع فاعل يصح والضمير المجرور عايد الى التمييز والضمير المجرور فى عنه راجع الى ما الموصولة
او الموصوفة وجملة جاز جواب لانه والمستتر فى ان يكون عايد الى التمييز وخبر يكون قوله
والتمييز فيه عايد الى ما قوله ولمتعلقه معطوف على له وضميره عايد الى ما ايضا معناه ان كان
التمييز اسما صالحا لان يرجع الى ما انتصب عنه والى متعلق جاز ان يكون له وجاز ان يكون
لمتعلقه نحو طاب زيد ابا فالاب جاز ان يكون لنفس زيد وجاز ان يكون من ولد زيد
او نحو طاب زيد ابوة فالابوة ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه نحو طاب زيد علما او دارا
فالعلم والدار لا يصح الا لجهة واحدة وهى انه متعلق ما انتصب عنه الفاء فى فيطابق
جواب لشرط محذوف اى اذا كان كذلك ليطابق التمييز ما قصد ان قصد مفرد افرد او ان
قصد مثنى ثنى التمييز وان قصد الجمع جمع الا فى قوله الا ان يكون حرف استثناء والمستثنى
منه محذوف تقديره فيطابق التمييز فى الصورتين ما قصد فى جميع الا ان يكون الاكوة جنسا
فانه لا يطابق ما قصد قوله الا ان يقصد الانواع استثناء من قوله ان يكون جنسا وهو
استثناء من المثبت فيكون منفيا واستثناء المثنى منفيا اى يطابق التمييز فى الصورتين ما قصد
الا اذا كان التمييز جنسا فانه لم يطابق ح كما لعلم والابوة الا ان يقصد الانواع المختلفة
فى يطابق قال وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز والحال
ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازنى والمبرد اقول الضمير المجرور فى له والمنصوب او المجرور
فى وطبقه عايدان الى ما انتصب قوله خبر كانت وطبقه منصوب بانه مفعول مفرد والمعنى كما ان
الصفة

مختصة له

مختصة له ومطابقة له وجاز ان يكون ما ضيا من طبع يطبع لعلم يعلم بمعنى الواقعة
اى وافق التمييز ما انتصب عنه فعلت كسرة الباء الى الطاء فصار طبعه فى يكون معطوفا
على كانت والضمير المستتر فى احتملت عايد الى الصفة قوله ولا يتقدم التمييز اى على العامل
قال المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا او اخواتها والمنقطع
المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام موجب او شبهه
على المستثنى منه او منقطعا على الاكثر او كان بعد خلا وعدا فى الاكثر او ما خلا وعدا
وليس ولا يكون اقول المستثنى من المستثنى وهو الظرف يقال ثنى عنان الدابة اى صرفها
سمى به لان المستثنى مصروف عن حكم الاول اى تثنيه اى ضاعفته سمى به لان الحكم ضوعف فيه
لان معنى جاءنى القوم الا زيدا جاءنى القوم وما جاءنى زيد قوله على المستثنى منه خبر مبتدا
اى وجوب النصب فى المستثنى كاين على الاكثر والمعنى يجب نصب المستثنى فى خمسة مواضع
احديها ان يكون المستثنى بعد الا التى لغير الصفة فى كلام والمراد من الموجب ان لا يكون
نفيا ولا نهيا ولا استفهاما والثانية ان لا يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والثالث
ان يكون المستثنى منقطعا عند الاكثرين والرابع ان يكون خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءنى
القوم عدا زيدا وخلا زيدا اى عدا بعضهم زيدا وخلا بعضهم زيدا عدا فعل فاعله ضمير
وزيدا منصوب بانه مفعوله وكذا خلا والخامس ان يكون المستثنى بعد ما خلا وما عدا
وليس ولا يكون وانما وجب نصبه بعد ما خلا وما عدا الا ما مصدرية لانه دخل الا على الفعل
فوجب ان يكون خلا وعدا بعد ما فعلين وفاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به قال

ويجوز فيه النصب ويختار فيما بعد الا فى كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا
قليل والا قليلا اقوله بعد ظرف والعامل فيه مقدر وهو حصل وهذه الجملة الفعلية صلة
لما يجوز النصب ويختار البدل فى الاسم الذى حصل بعد الا فى كلام غير موجب وذكر منه
وهذه الجملة معطوفة على صلة ما ولا محل لها من الاعراب قوله ما فعلوه الا قليلا فى محل الجر

لاضافة مثل اليد اى مثل قوله تعالى ما فعلوه الآية ما حرف نفى فعلوه فعل فاعل مستتر فيه
عائد الى ما تقدم الا حرف استثناء ويجوز الرفع فى قليل على البدلية واو فعلوه والنصب على الاستثناء
من فاعل فعلوه والضمير البارز المتصل منصوب محلا بانه مفعول به لفعلوه عائد الى ما قبله
قال ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو فى غير الموجب ليفيد مثل
ما ضربنى الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما
اقول قوله على حسب العوامل والحسب القدر والمقدار معناه بالفارسية اندازه تقول لكى
عملك بحسب ذلك اى على عدده وابن فعل بود بمعنى مفعول وحسب بسكون السين
روا بود در ضرورة شعر هو فى قوله وهو فى غير الموجب مبتدأ عائد الى المتروك المستثنى منه
او على الاعراب على حسب العوامل او الى كونه المستثنى منه او على الاعراب على حسب العوامل او الى
كونه المستثنى منه غير مذكور او الى المستثنى بعد الا اذا كان المستثنى منه غير مذكور الا فى
قوله الا ان يستقيم المعنى حرف استثناء وجملة ان يستقيم واقعة موقع المفرد المستثنى والمستثنى
منه محذوف تقديره فلا يقع فى الموجب فى جميع الاحوال الا حال استقامة المعنى وفى الوافية
انه استثناء من قوله وهو فى غير الموجب اى عدم ذكر المستثنى منه انما هو فى غير الموجب
الا ان يستقيم المعنى فانه حينئذ يجوز عدم ذكر المستثنى منه فى الاثبات ايضا نحو قولك قرأت
الا يوم الجمعة يجوز ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة ومن ثم متعلق بلم يجز قوله ما زال زيد الا
عالما فى محل الرفع بانه فاعل لم يجز هذا التركيب لانه زال للنفى فيكون ما زال للاثبات
لان النفى اذا دخل على النفى فاد الاثبات فمعناه ثبت زيد لا عالما وهو غير جائز قال
واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على المواضع نحو ما جاءنى من احد الا زيد ولا احد
فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شىء لان من لاستغراق بعد الاثبات وما ولا لا تعذران
عاملتين بعدها لانهما عملتا للنفى وقد انتقض النفى بالا اقول محل الجار والمجرور فى
فعل المواضع رفع بانه مبتدأ محذوف فهو كاين على المواضع ولا محل لهذه الجملة من الاعراب

لكونها

كلمة جوابا للاذا الا فى قوله الا زيد حرف استثناء زيد يجوز بالنصب على الاستثناء وبالرفع
على البدلية من موضع احد لكنى لا من لفظه لانه لو ابدل منه بمقتضاه بعد الا فيه لان البدل
بتكرير العامل فيكون تقديره جاءنى من احد فيلزم زيادة من فى الاثبات وهو غير جائز
عند سيبويه وكذلك لا احد فيها الا عمرو فان عمرو الا يجوز ابداله من لفظ احد لانه
لو ابدل من لفظ لزم تقدير العامل بعد الا وهو غير جائز وكذلك ما زيد شيئا الا شىء فالشىء
الثانى لا يجوز ابداله من لفظ الشىء الاول لانه لو ابدل من لفظ لزم تقدير ما عاملة بعد
الا وهو غير جائز لان ما ولا لا تعذران عاملتين بعد الا والجار والمجرور فى قوله لانه متعلق
بالمقدر قوله عاملتين حال من الضمير المستتر او مفعول ثان لتعذران وجملة وقد انتقض
فى محل النصب بانها حال من النفى تقدير الكلام انما تعذر البدل فيها على اللفظ
لعدم زيادة من بعد الاثبات ولعدم تقدير ما ولا حال كونهما عاملتين بعد لاجل عملها للنفى
والحال ان النفى قد انتقضت بالا فقال بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية
فلا اثر لنقض معنى النفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما واستتر
ما زيد الا قائما اقول بخلاف رفع بانه خبر مبتدأ محذوف ومحل الجملة الفعلية خبر لاضافة
خلاف اليها تقدير الكلام وهذا اى الذى ذكرناه من ما ولا كائن بخلاف وجملة فلا اثر لنقض
معنى النفى جواب لشرط محذوف هى فى قوله العاملة هى عائد الى ليس والضمير فى قوله لاجله
يعود الى الامر والالف واللام التى فى العاملة وهو الصحيح والمعنى واذا كان كذلك فلا اثر
لنقض النفى لبقاء الامر الذى عملت كلمة ليس لاجل ذلك الامر قال ومحفوض بعد غير وسوى
وسواء وبعد خلا وعدا فى الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل اقول قوله
ومحفوض مرفوع بانه معطوف على منصوب فى قوله وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة
قال وغير صفة حملت على الا فى الاستثناء كما حملت الا عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع
منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اقول الواو

في غير ابتدائية غير مبتدا صفة خبرها او غير مبتدا وخبره محذوف تقديره غير كلمة صفة
مبتدا محذوف ايضا اى هى صفة او غير مبتدا صفة صفة وجملت ومحل الرفع بانها خبره
الكاف في كلمتا حرف جر او اسم بمعنى المثل ومحلها النصب على انه صفة مصدر محذوف وما مصدرية
او موصولة او موصوفة تقدير الكلام وغير صفة حملت على الا في الاستثناء حملا وكائنا حملا
الا عليها في الصفة او كائنا كالتي حملت الا عليها في الصفة فيها او كائنا لشيء حملت الا الخ
اذ اني اذ اكانت ظرف والعامل فيها حلت والجار والمجرور في لتعذر متعلق بما حملت والمعنى
وكلمة غير صفة في الاصل حملت على الاستثناء حملا مثل حمل الا على غير او حملا مثل حمل الذ
حملت الا عليها في الصفة وقت كونها تابعة لجمع منكور غير محصور لاجل تعذر الاستثناء
مثاله مثل قوله تع لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لو حرف شرط يجيء لامتناع الشيء
لامتناع غيره كان فعل شرط فيها خبره اى في السماء والارض آلهة اسم الا الله
اى غير الله نعت لها قوله لفسدتا جواب الشرط والا تابعة لآلهة وهي جمع منكور غير
غير محصور واذا كان المستثنى منه جمعا منكورا غير محصور تعذر الاستثناء لان
اخراج الشيء لا الاخراج لوجب دخوله فيه واذا كان المستثنى جمعا منكورا غير محصور
لم يجب دخول المستثنى في المستثنى منه لان الجمع المنكور غير محصور كرجال مثل يحتمل
ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلثة ولانه لو نصب الا الله لم يلزم
منه التوحيد الذي هو المطلوب من الآية لانه يصير معناه حينئذ لو كان فيهما آلهة
مستثنا منهم الله لزم فساد السموات والارض ولم يلزم منه انه لو كان فيهما
آلهة غير الله لزم فسادهما قال وضعف في غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرف
على الاصح اقول قوله وضعف فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى حمل الا عليها وهو مذكور
حكما لدلالة حملت عليه والضمير في غير راجع الى الجمع اى وضعف حمل الا للصفة في غير الجمع
غير المحصور لامكان الاستثناء قوله على الاصح في محل الرفع بانه خبر مبتدا محذوف اى يعني

النصب على الظرف كائن على الاصح قال خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد
قائما وامر خبر المبتدا وتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه اقوال والظابط فيه ان لا يجيء
بعد ان الشرطية اسم وجزاؤها الفاء واجدها اسم مفرد ويجوز ان يقدر في مثل هذا التركيب
لفظة مع او في الاول نصب الاول ورفع الثاني اى ان خيرا فخير على معنى ان كان عامله خير
في اوه خير محذوف كان واسمها دلالة حرف الشرط عليها لان حرف الشرط لا يليه الا الفعل وحذف
المبتدا دلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لاقتضائها جملة والوجه الثاني ان خيرا
فخير برفعهما على معنى ان كان في عمله او مع عمله خير في اوه خير والوجه الثالث ان خيرا
فخيرا بنصبهما على معنى ان كان عمله خيرا فيكون جزاؤه خيرا او فجزاؤه خيرا والوجه الرابع ان خير
فخيرا برفع الاول ونصب الثاني على معنى ان كان في عمله خير فيكون جزاؤه خيرا او اعلم انه يجوز
ان يقدر في هذا التركيب لفظة مع او في لانه لم يجز فيه ذلك تعني نصب الاول نحو سيري كما سير
انك راكبا فراكب وان راجلا فراجل اى ان كنت راكبا فانا راكب قال ويجب الحذف
في مثل امانت منطلقا انطلقت اى لان كنت اقول قوله اما بفتح الهمزة عند البصريين وبكسرها
عند الكوفيين قوله اى لان كنت منطلقا انطلقت تقدير البصرية فحذف حرف التعليل وحذف
ما ان وان ثم حذف كان لانه يحذف كثيرا وابدل منها فادغم نون ان في ما لان ادغام النون
الساكنة في الميم واجب فبقي الضمير المرفوع المتصل وهو التاء في كنت بلا عامل يتصل به فجعل منفصلا
فصار اما انت وبقول الكوفيون التقدير هكذا اى ان ما كنت منطلقا انطلقت فيجعلون
ان مكسورة الهمزة للشرط الا انهم جوزوا فتحها ايضا وان كانت شرطية ما مصدرية
تسهيلا ادخولها على الاسم قال اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا
قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشابها
مثل لا غلام رجل في دار وعشرين درهما اقول قوله يليها مضارع موصوف فاعله مستكن فيه

عايد الى المنصوب او الى المسند اليه والضمير المنصوب راجع الى لا مع قوله نكرة حال من المستكن
مضافا حال بعد حال والضمير المجرور في به راجع الى المضاف لا في لا غلام لنفي الجنس غلام اسم
لا خبرها في الدار قوله ولا عشرين مشبهة بالمضاف درهما تمييز للمستكن في الخبر المحذوف
فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين وجب الرفع والتكرير اقول
الفاء في فان كان للتفسير والضمير المستتر في كان عائد الى الاسم الذي بعد لا وجملة فهو مبني
في محل الجزم بانها جواب لان وما الموصولة او الموصوفة في محل الجر والجار والمجرور متعلق
بمبني والضمير المجرور في به عايد الى ما والمعنى فان كان الاسم الذي بعد لا لنفي الجنس مفردا اي
لا يكون مضافا ولا مشابها به فذلك الاسم مبني على الشيء الذي ينصب ذلك الاسم بذلك الشيء
من حركة او حرف او نصب وان كان الاسم الذي يدخل عليه لا معرفة وجب الرفع والتكرير تقول
لا زيد في الدار ولا عمرو وامّا الرفع فلانّ لا لا تعمل في المعارف واما التكرير فلانه مبني على
جواب سؤال السائل قال ابجل في الدار ام امراءة فوجب التكرير في المطابقة قال ومثل قضية ولا
اباحسن لها متأوّلا اقول قوله ومثل مبتداء خبره متأوّل وقضية خبر مبتداء محذوف تقديره هذه
قضية ومحل هذه الجملة جرّ الاضافة لانّ لا اباحسن لنفي الجنس اسمها محذوف وابا اقيم مقامه
واعطي اعرابه قوله لها خبر لا واصل هذه قضية اي حكم ولا قاض مثل ابي الحسن ثم اقتصر
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان ابا الحسن معرفة من غير الرفع والتكرير وجوابه انه متأوّل
اي قضية ولا مثل ابي الحسن فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ولا شك ان مثل ابي الحسن
نكرة لان المثل لا يكتسي من المضاف اليه التعريف قال ومن مثل لا حول ولا قوة الا بالله حسنة
اوجه فتحها ونصب الثاني ورفعه ورفعهما او لا على ضعف وفتح الثاني اقول ومحل فتحها
رفع بانه خبر للمبتداء وهو حسنة قوله فتحها يجوز ان يكون بدلا من حسنة بدل البعض
من الكل ويجوز ان يكون خبر مبتداء محذوف تقديره الاولى منهما فتحهما وقد ذكرنا
هذه الوجوه في قوله وحكم ان لا كسر ولا تنوين قال فاذا دخلت الهمزة ثم تغير العمل وعناها

الاستفهام والعرض والتمني اقول قوله العمل يجوز ان يكون مرفوعا بانه فاعل لم يتغير
بالياء على الغيبة ويجوز ان يكون مفعولا لتغير من باب التفعيل فاعله مستتر فيه عايد
الى الهمزة قوله وعناها مبتداء خبره الاستفهام اي اذا دخلت الهمزة على لا لم تبطل عمل لا نحو
الا رجل في الدار والا امرأة عندنا الا ما اشبه فتى رجل وتزول وما في هذه المواضع
مع لا على الفتح قال ونعت المبنى الاول مفرد اليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل
ظريف وظريفا والا فالاعراب اقول قوله ونعت المبنى مبتداء خبره مبنى ومعرب قوله الاول
صفة نعت قوله مفرد اخبر لكان المقدر اي اذا كان مفردا وحال عن الضمير المرفوع
في يليه او عن النعت او عن الضمير العائد عن مبنى ومعرب الى النعت لانّ التقدير مبنى ومعرب
نعت عن النعت والمستتر في يليه راجع الى النعت والبارز في المبنى اي يلي النعت المبنى
قوله رفعا ونصبا منصوبان على المصدر اي رفع رفعا ونصب نصبا او حال عن معرب
اي حال كونه مرفوعا ومنصوبا اي يجوز النعت حال كونه مرفوعا ومنصوبا فيكونان
مصدرين بمعنى المفعول قال صاحب الوافية ونعت المبنى مع لا مبنى على الفتح اذا كان
نعتا او لا مفردا اتى له جاز الوجهان البناء والاعراب اما البناء فلجعل الموصوف
والصفة شيئا واحدا واما الاعراب فيجوز رفعه حملا على محل المبنى ويجوز نصبه حملا
على لفظ المبنى قوله والا فالاعراب اي وان لم يكن النعت كما ذكرنا فالاعراب واجب
وهو الرفع والنصب قال والعطف على اللفظ وعلى المحل جايز مثل لا اب وابنا وابي وامثل
لا ابا له ولا غلاما لها جايز تشبيها له بالمضاف لمشاركته في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا لها
وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه اقول قوله ومثل مبتداء خبره جايز قوله
تشبيها مفعول له او مفعول مطلق اي شبه تشبيها بالمضاف اي يجوز ان يقال في مثل
اب له ولا غلاميين له لا ابا له ولا غلامي يعني يجوز ان يعطى حكم الاضافة تشبيها له بالمضاف
لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له وغلامان له لانّ لا اب لنفي الجنس اب مبنى

على الفتح ومحله رفع بانه مبتداء وابنا عطف على لفظ لا اب وابن بالرفع على محله لانى لما
ابالة لنفى الجنس ايا اسمها ولة خبره ولا غالا مى لة قوله ومنهم متعلق بلم يخن وهو فعل فاعله
لا بافيها اى لم يخن هذا التركيب وليس فعل من افعال الناقصة اسمه مستتر فيه عايد الى قولنا
لا ابالة ولا غالا مى لة اى هذا القول ليس بمضاف الى الضمير لفساد المعنى قوله خلافا
مفعول مطلق اى خالف خلافا لسيبويه فانه ذهب الى ان ابا فى قولنا لا ابالة مضاف
الى الباء واللام زايدة للتاكيد لتاكيد الاضافة والمصرح اشار الى بطلان مذهب سيبويه
فقال انه ليس بمضاف لانه لو كان مضافا لفسد معناه وذلك اذ معنا لا ابالة لا اباح
فبقى لا ابا لا خبر وهو غير جايز وعمل لا فى المعارف وهو غير جايز قال ويحذف كثيرا فى
مثل لا عليك اى لا بأس اقول قوله كثيرا منصوب بانه صفة مصدر محذوف اى
حذفا كثيرا او منصوب على انه صفة ظرف محذوف اى ويحذف زمانا كثيرا الا فى لا عليك
لنفى الجنس اسم محذوف خبره عليك على هذه الجملة فى محل الجر لا اضافة مثل اليها اي
حرف تفسير للمحذوف وكذا قولهم ولا كزيد فان الكاف ان كان اسمها يكون الخبر محذوفا
اى مثل زيد موجود ويجوز ان يكون الاسم محذوفا اى لا احد مثله وان كان الكاف حرفا
فالمحذوف هو الاسم لا غير قال خبرها ولا الشبهتين بليس هو المسند بعد دخولها وهى
لغة اهل الحجازية واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفى بالا او تقدم الخبر بطل
العمل واذا عطف عليه بموجب مثل بل ولكن فالرفع اقول قوله وهى مبتداء خبرها لغة
اهل الحجازية عايدة الى لغة اى لغة اعمال ما ولا عمل ليس لغة اهل الحجاز لا لغة
بنى تميم ولا محل عمله بطل العمل لكونها جوابا للاذا وكذا جملة فالرفع واجب مثال الاول
نحو ما انا زيد قايم ومثال الثانى نحو ما زيد الا قايم ومثال الثالث نحو ما قايم زيد ومثال الرابع
نحو ما زيد قايما بل قاعد ولكن قاعد قال المجدودات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه
والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مراد افا التقدير

شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا التنوين لاجلها اقول قوله لفظا منصوب بانه خبر لكان
المقدر اى لفظا كان حرف الجر او تقديرا او حالة حرف الجر قوله مرادا خبر لكان او حال
الفاء فى فالتقدير للتفسير والضمير المجرور فى لاجلها عايد الى الاضافة قال وهى معنوية ولفظية
فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهى اما بمعنى اللام فيما عدا
جنس المضاف وظرفه او بمعنى من فى جنس المضاف او بمعنى فى فى ظرفه وهو قليل مثل
غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم اقول ان فى فيما عدا حرف جر ما موصولة او موصوفة
عبارة عن اسم مضاف اليها او مصدرية يحذف مضاف وهو وقت اى وقت تجاوز المضاف
اليه وعدا فعل ماض معروف بمعنى جاوز فاعله مستكن فيه عايد الى ما قوله جنس منصوب
بانه مفعوله والجملة الفعلية صلة او صفة لما والموصول او الموصوف مع صلته او صفة
فى محل الجر بفى والجار والمجرور متعلق بمعنى اللام تقدير الكلام وهى الى الاضافة اما كاينة
بمعنى اللام فيما عدا الجنس اى فى الذى جاوز جنس المضاف الى اسم جاوز وقت جنس
المضاف قال وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف
واما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف اقول تعريفا منصوب
بانه مفعول تفيد اى الاضافة تفيد تعريفا والعامل فى مع تفيد ومحل ما الموصولة او الموصوف
رفع بانها مبتداء خبرها ضعيف ومحل من الثلثة نصب بانه حال من مفعوله اجاز قال
فاللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه فالتخفيف
الا تخفيفا فى اللفظ ومعنى ثم جاءنى مررت برجل حسن الوجه وامتنع يزيد حسن الوجه وجاز
الضارب اباه زيد وامتنع الضارب يزيد خلافا للفراء اقول قوله خلافا مفعول مطلق او صفة له
او حال عن فاعل امتنع تقديره خولف فيه خلافا او امتناعا لخالفا له او امتنع ان تقول
الضارب زيد لعدم التخفيف حال كونه هذا القول مخالفا لقوله حيث اجاز هذه
الاضافة قال وضعف الواجب المائة الرجحان وعدمها او انما جاز الضارب الرجل حملا

غلام ضاربك اقول وضعف فعل ماض الواهب مضاف الى المائة الرجال صفة للمائة
او مضاف اليه للمائة وهو البيض من الابل ودخول اللام على العدد المضاف بانه عند
الكوفيين وعبدها معطوف على المائة والضمير فى عبدها عايد الى المائة وهذا التركيب
فى محل الرفع بانه فاعل ضعف هذا التركيب ولم يعلم اوله فيصح رفع الواهب واعلم ان الاولى
ان يكون مثل ممتنعا لان عبدها معطوف على المائة وحكم المعطوف عليه فكانه قال الواهب
عبدها بمنزلة الضارب زيد الا انه جاز على ضعف لانه ليس حكمها واحدا من جميع الوجوه
قوله حملا مفعول مطلق اى حمل حملا او مفعول له والعامل مقدر اى وانما قلنا جاز الضارب
الرجل للمحلل على كذا والضارب بكر عطف على الضارب الرجل وشبهه عطف عليه ايضا ومحل
من الموصولة او الموصوفة خبر بقى والجار والمجرور متعلق بجاز قال ولا يضاف موصوف
الى صفة ولا صفة الى موصوفها ونحو مسجد الجامع وجانب الغربى وصلوة الاولى وتقلة
الحمقاء متأول اقول اى مسجد وقت الجامع وجانب المكان الغربى وصلوة الساعة الاولى
وبقلة الحبة الحمقاء قال ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول اقول ان هذا الاضافة بمعنى
من ليس الجرد صفة للقطيفة ولا الاخلاق صفة للثياب وان كانت صفة فى قطيفة جرد
وثياب اخلاق لانه لما حذف الموصول واستعملت الصفة مقام الموصوف واستغنى عن
ايراد الموصوف ثم حصل الالتباس فى بعض الاستعمالات وهو ان الجرد من اى جنس هو
والاخلاق من اى جنس هى اتى بموصوفاتها واضافها اليها موصوفاتها بيان لها
لانظر الى انها اضافة الصفات الى موصوفاتها فقال الواجد قطيفة واخلاق ثياب فهذه
الاضافة بمعنى من قال ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه والعموم والخصوص كليت واسد
وجنس ومنع لعدم الفايدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص اقول
محل قوله بخلاف رفع بانه خبر مبتداء محذوف اى هذا كاين بخلاف كل الدراهم الفاء
فى فانه للتعليل معناه ليس المضاف والمضاف فى كل الدراهم وعين الشيء من جملة

الاسماء

الاسماء المماثلة فى العموم والخصوص وذلك لان الدراهم اخص من الكل والشيء العين
فتكون اضافة العام الى الخاص فلم يكن مما نحن فيه فيختص المضاف اليه فيفيد قال وقولهم سعيد
كرز ونحوه متأول اقول ان قولهم مبتداء خبره متأول اى المراد بالمضاف هو المسمى والمدلول له
وبالمضاف اليه الاسم واللفظ قال واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره
والياء مفتوحة او ساكنة اقول المراد بالاسم الصحيح عند النحاة اسم لم يكن فى اخره حرف
علة والمراد بالملحق اسم فى اخره او واو او ياء قبلها ساكن نحو ظبى ودلو فاذا اضيف كسر
ما قبل الياء لاجل الياء وياء الاضافة اما مفتوحة على الاصل وساكنة لاجل التخفيف فتقول
غلامى ظبى ودلو بفتح الياء وسكونها قال فان كان اخر الفاء تبت وهذيل تقلبها لغير التثنية
ياء اقول ومحل قوله لغير التثنية نصب على انه حال من مفعول تقلب والمعنى وهذيل من قبايل
العرب يجعل الالف حال كونها كاينة لغير التثنية ياء او متعلق بكاين المقدر اى وهذيل
تقلب الالف تاء اذا كان لغير التثنية فتقول فى عصا وحبلى عصى وحبلى قال وان
كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحة الياء للساكنين اقول اى وان كان اخره واو قلبت الواو
ياء وادغمت الياء وحركت التاء للالتقاء الساكنين وفتحت للتخفيف فيقال فى هؤلاء
مسلمو هؤلاء مسلمى لانه حذف النون لاجل الاضافة اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون على الاخرى قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وفتحت الياء فصار
مسلمى قال واما الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخى وابى وتقول رحمى وهنى وتقال
رحمى فى الاكثر وفى اقوله قوله واما الاسماء الستة مبتداء خبرها قوله فاخى هذا اشارة
الى كيفية لحوق ياء الاضافة بهذه الاسماء فيقال فى اخ وابى اخى وابى كيدى ودمى ومعناه
ان لام الفعل محذوف من اخ وأب من غير رد لام الفعل لكن المبرد اجاز رد لام الفعل فى اخ
وأب فيقول اخى وابى مع رد لام الفعل وادغامه فى الياء قوله وتقول رحمى وهنى اى مع رد
لام الفعل قوله ويقال رحمى فى الاكثر وفى اى اذا اضيف فم الى ياء المتكلم ففيه وجهان احدهما

فى وهو فى الاكثر والثانى قال واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الناء افصح منهما
وجاءنى حم مثل يدٍ ودلوٍ وجئ وجاءنى هنٌ مثل يدٍ مطلقا اقول قوله مثل يدٍ صفة مصدر محذوف
لو نصبته تقديره وجاءنى حم مجيئا مثل مجئ يدٍ فى الاستعمال بكونها معربا بالحركة او خبر مبتدأ
محذوف لو رفعته تقديره وجاءنى حم على وجوه اربعة احدها مثل يدٍ قوله مطلقا حال من فاعل
جاء او صفة مصدر محذوف او مفعوله مطلق اى جاء مثل هذه الكلمات المذكورة حال كونه
مطلقا لا مقيدا بحالة اخرى او جاءنى هم مثلها بحيث مطلقا او اطلق اطلاقا قال وذو لا يضاف
الى مضمر ولا ينقطع اقول اى ذو لا يضاف الى مضمر ولا ينقطع عن الاضافة نحو جاءنى ذو مال
قال التوابع كل ثانٍ اعرب سابقه من جهة واحدة اقول التوابع مبتدأ خبره كل ثانٍ باعراب
سابقه متعلق بمقدرٍ وكذلك من جهة واحدة تقديره التوابع كل ثانٍ مرفوع او منصوب او مجرور
باعراب سابقه او يوجب باعراب سابقه كائنا من جهة واحدة قال النعت تابع يدل على معنى
فى متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التأكيد مثل
ما نفخ واحدة اقول مطلقا حال من فاعل او مفعوله مطلق بحذف المضاف اى دلالة مطلقة
او بدونه اى اطلقت الدلالة اطلاقا وجملة يدل فى محل الرفع بانها صفة تابع قوله نفخ مرفوع
بانها قايمة مقام فاعله نفخ تقديره مثاله قوله تعالى واذا نفخ فى الصور نفخة واحدة هذا
اشارة الى اقسام النعت منها ما يفيد التخصيص اذا كانت نكرة نحو جاءنى رجل طويل او يفيد
التوضيح اذا كان نعتا للمعرفة نحو جاءنى زيد الطويل والمجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم
والمجرد الذم نحو زيد الفاسق الذميم الجاهل اللعين ويكون للتاكيد اذا دل النعت
على ما دل عليه المتبوع قال والافصل بين ان يكون مشتقا وغيره اذا كان وصفه لغرض المعنى
عموما مثل تيمى وذى مال او خصوصى مثل مررت برجل اى رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا
اقول لانى والافصل لنفى الجنس فصل اسم لا وبين قايم مقام فاعله خبرها قوله اذا ظرف وعمل
خبر كان والمعنى والافرق بين لون النعت مشتقا او غير مشتق وقت كونه وضع غير المشتق

لغرض

لغرض معنى الوصف من كونه دالا على ما فى الموصوف فى جميع استعمالاته مثل له مثل تيمى
قوله اى مجرد صفة لرجل والرجل فى مررت بهذا الرجل صفة لهذا او بزيد عطف على هذا
وهذا صفة لزيد قال وتوصف النكرة بالجمل الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف
وحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى يتبعه فى الخمسة الاولى وفى البواقى
كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه اقول قوله والثانى مبتدأ يتبعه قوله الاول جمع الاول
الاولى صفة للخمسة قوله وفى البواقى متعلق بيكون المقدر كالفعل خبره والمعنى والثانى
يكون فى البواقى مثل الفعل فى انه يؤنث اذا اسند الى المؤنث ويذكر اذا اسند الى المذكر
ويلحق علامة التثنية والجمع الى مضمرهما كالفعل قوله ومن ثم متعلق بحسن تقديره وحسن
قام رجل قاعد غلمانه ومن ثم اى من اجل ان حكم الصفة التى هى حال متعلق الموصوف
حكم الفعل فى البواقى اى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير حسن ان يقال قام رجل
قاعد غلمانه بافراد قاعد مع كونه فاعلا جمعا وضعف ان يقال قام رجل قاعدون لان قاعدون
مثل يفيد وفى لفظا ومعنى فلما ضعف ان يقال قاعدون غلمانه ولكن يجوز من غير ضعف ان يقال
قام رجل قعود غلمانه بلفظ التكسير لانه قعود ليس مثل يقعد وفى وهو جمع التكسير
قال والضمير لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف ذو اللام
الا بمثله او بالمضاف الى مثله اقول قوله ومن ثم متعلق بلم يوصف وتعليل له قدم عليه للحصر
قوله ذو اللام قايم مقامه فاعل لم يوصف الا حرف استثناء والمستثنى منه محذوف وبمثله مستثنى
تقدير الكلام ومن ثم لم يوصف ذو اللام بشىء الا بمثله والضمير فى بمثله عايد الى ذى اللام وانما
يوصف المعرف باللام المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فلا يوصفان لئلا يلزم تحصيل الحاصل وحمل الغايب عليهما
واعلم ان الموصوف انما يجب ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها فى التعريف والتنكير لئلا يلزم
التفاوت من زيادة على الاصل فى الدلالة المفردات او يجب ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها

من حيث المفهوم لا من حيث الخارج الا ترى ان الضاحك في قولنا مررت بالحيوان الضاحك
اخص من الحيوان من حيث الخارج لكنه اعم منه من حيث المفهوم لان مفهومه شيء له ضحك
وشيء له ضحك اعم من ان يكون حيوانا او غيره قال والترم وصف باب هذا ابدى اللام
لابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم اقول قوله لابهام متعلق
بالترم اى بابهام اسم الاشارة فلا يمكن تعيينه بمبهم اخر مثله ومن ثم متعلق بضعف مررت
بهذا الابيض من اجل ان الصفة اسماء الاشارة يجب ان تدل على الذات لان الابيض لا يدل
على الذات والنوع لاحتمال ان يكون رجلا او امراة او كاغدا او ثلجا او غير ذلك ولا دلالة
على الجسم جاز على ضعف ان يقال مررت بهذا العالم لانه يعلم انه انسان او رجل قال العطف
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه بتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة
وسيأتي مثل قام زيد وعمرو اقول قوله مقصود صفة تابع او خبر مبتدا محذوف اى هو
مقصود وجملة يتوسط في محل الرفع بانها صفة تابع ولذا ترك الواو ويجوز ان يكون في
في محل النصب على انه حال من الضمير المستتر في مقصود عائد الى التابع الواو في وسيأتي
ابتدائية والسببي للقريب يأتي فعل فاعله مستتر فيه راجع الى الحروف او محذوف اى سيأتي
ذكرها او بيانها ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مبتدا وهي مستأنفة قال واذا عطف على
الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الآن يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت
اليوم وزيد اقول قوله ان يقع في محل النصب على الاستثناء وهو مفرغ تقديره اكد بمنفصل
في جميع الاحوال الا حال وقوع الفصل او منقطع بمعنى لكن ان يقع فصل قال واذا عطف
على الضمير المجرور اعيد الجار فنحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه
ومن ثم لم يجز في مثل ما زيد بقائم او قائما ولا اذاهب عمرو الا الرفع اقول الاحرف استثناء
وهو مفرغ والرفع فاعل لم يجز والجملة اعني قوله ما زيد بقائم مجرور بفي والمعنى لاجل ان المعطوف
في حكم المعطوف عليه لم يجز شيء من الاعراب في ذاهب في تركيب ما زيد بقائم او قائما ولا اذاهب

عمرو

عمرو الا الرفع لوجوب المكررة لوجوب وجود المكررة الضمير في معطوف عليه وهو قائم
وامتناع وجوده في المعطوف وهو ذاهب لكون عمرو فاعلا له مرفوع عمرو واذا رفع ذاهب
بان يكون عمرو مبتدا وذاهب خبره مقدما والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة وقد يجر
عطف ذاهب على لفظ قائم وعمرو على لفظ زيد عطف المفرد على المفرد لانه يلزم تقديم
المخبر على الاسم وهو ممتنع كما يمتنع في المعطوف عليه قال واما الذي يطير فيغضب زيد الرباب
لانها فاء السببية اقول الذي موصول صلته يطير والذي مع صلته مبتدا زيد مرفوع بانه
فاعل يغضب خبر للمبتدا قوله فيغضب زيد معطوف على يطير الذي هو صلة الذي مع
عدم الضمير في فيغضب زيد لكون الفاء للسببية لانه في تقدير الذي ان طار غضب زيد الرباب
قال واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا
لسيبويه اقول قوله مختلفين صفة عاملين قوله الا في نحو استثناء مفرغ اى لم يجز العطف في تركيب
ما الا في مثل هذا التركيب والحجرة معطوف على الدار وعمرو معطوف على زيد خلافا لسيبويه
مطلق والجار والمجرور في سيبويه متعلق بخلافا اى اذا عطف شيئان على معمول عاملين
مختلفين على تقدير حذف المضاف لم يجز مطلقا عند سيبويه وجاز مطلقا عند الفراء وجاز
عند الاعلم ومصنف الكتاب اذا كان المجرور متقدما على المرفوع او المنصوب في المعطوف
والمعطوف عليه نحو في الدار زيد والحجرة عمرو فالحجرة عطف على الدار والعامل في الدار
هو في وعمرو معطوف على زيد والعامل فيه الابتداء والمجرور متقدم على المرفوع في المعطوف
والمعطوف عليه قال التاكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول اقول قوله تابع يشمل
جميع التوابع فلما قال يقرر امر المتبوع خرج العطف بالحرف والبدل فقوله بالنسبة خرج عنه النعت
وعطف البيان فلما قال او الشمول دخل فيه مثل كل واجمع وتوابعهما قال وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ
محفوظة وهي نفس وعين وكلا وكلتا واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يجريان بالاختلاف

صيغتهما وضميرهما تقول نفسهما انفسهم انفسهما انفسهن والثانى للمثنى كلاهما
كلتاهما والباقى لغير التثنية باختلاف الضمير فى كلّه وكلها وكلهم وكلهن والصيغ فى البواقى
اجمع اجمعاء اجمعون اجمع اقول قوله نفسه فى نفسه نفسهما مرفوع بانه محكى عن جاءنى زيد
نفسه قوله والثانى مبتداء خبره كلاهما وكلتاهما والجار والمجرور فى للمثنى متعلق بمحذوف المقدّر
والثانى يجئ للمثنى كلاهما وكلاهن وفى بعض النسخ والثانى للمثنى نحو كلاهما وكلتاهما وح
يكون والثانى للمثنى مبتداءً وخبرًا نحو خبر مبتداء محذوف كلاهما بدل من الثانى او عطف بيان
او خبر مبتداء محذوف او خبر اخبر وكلتاهما عطف عليه قوله والبواقى مبتداء خبره لغير المثنى
باختلاف الضمير متعلق بمقدّر وفى كلّه متعلق باختلاف والمعنى والبواقى يكون لغير المثنى مع
اختلاف الضمير فى كلّه والصيغ عطف على الضمير فى البواقى بعد التثنية وهو كلّه وكلها واجمع
واكتع الخ تأكيد الغير المثنى سواء كان مفردًا او مجموعًا مذكرًا كان او مؤنثًا لكن باختلاف الضمير
فى الكل تقول اشتريت العبد كلّه وجاءنى القوم كلهم واشتريت الجارية كلها وجاءت النساء كلهن
وباختلاف الصيغ فى البواقى وهى اجمع وتوابعه تقول اشتريت العبد كلّه اجمع اكتع ابتع ابصع
وجاءنى كلهم اجمعون الخ واشتريت كلها جماء كتعاء بصعاء وجاءت النسوة كلهن جمع
الخ قال ولا يؤكد بكل واجمع الاّ ذو اجزاء يصح افتراقها حسًا او حكمًا مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت
العبد كلّه بخلاف جاءنى زيد كلّه اقول الاّ فى قوله الاّ ذو اجزاء حرف استثناء ذو اجزاء قايم فاعل
يؤكد قوله حسًا تمييز او حال او معمول مطلق بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى افتراق
حسّ وحكما عطف عليه والجملة نعت لاجزاء والاستثناء مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه والمعنى
لا يؤكد كل واجموعى شيء الاّ ذو اجزاء من حيث الحسّ او حال كون الافتراق حسًا او محلّ
بخلاف جاءنى زيد كلّه رفع بانه خبر مبتداء محذوف قال واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس
والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك اقول انت الضمير مرفوع منفصل تاكيد للضمير المرفوع
المتصل ونفسك مرفوع لانه تأكيد للضمير المرفوع المتصل لانه اكد بالمنفصل او لانه قال والكتع

واخواته

واخواته اتباع لاجمع ولا يتقدم عليه وذكرهما دونه ضعيف اقول قوله واكتع مبتداء
واخواته عطف عليه خبره اتباع ولاجمع متعلق باتباع ولا محل للجملة فلا يتقدم عليه لكونها
جوابًا لاذ المحذوف تقدير الكلام واذا كان اكتع واخواته اتباع لاجمع لا يتقدم اكتع واخواته
عليه اى على اجمع وقوله وذكرهما مبتداء خبره ضعيف واكتع واخواته الضمير المجرور فى ذكرهما
عائد الى اكتع واخواته دون منصوب على الظرفية العامل فيه المصدر والضمير المجرور
عائد الى اجمع اى وذكر اكتع واخواته بدون ذكر اجمع ضعيف ودون هنا بمعنى غير
قال البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه اقول قوله البدل مبتداء وتابع
(الا التابع)
تابع مقصود نعت له وما الموصولة او الموصوفة فى محل الجرّ بالياء والجار والمجرور متعلق
بمقصود تقديره بالعامل بالعامل الذى او بعامل نسب الى المتبوع قوله دونه اى دون
المتبوع ظرف لمقصود نحو سلب زيد ثوبه فان المسلوب هو الثوب دون زيد وخرج
بهذا القيد العطف بالحروف لانّ العطف بالحروف وان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع
لكنّ المتبوع كذلك مقصود بالنسبة قال وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال
وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول
ملابسة بغيرهما والرابع ان يقصد ما اليه بعد ان غلطت بغيره اقول الفاء فى فالاول
للتفسير والاول مبتداء مدلوله مبتداء ثان خبره مدلول الاول والمبتداء الثانى مع خبره
خبر عن المبتداء الاول والثالث مبتداء بينه ظرف مستقرّ وبينه عطف عليه اى بينى المبتداء
والمبدل منه ملابسة فاعل الظرف او مبتداء تقدم خبره او اسم لكان المقدر تقديره
والثالث ان يكون بينى الاول والثانى ملابسة اى تعلق والجملة الظرفية او الاسمية
او الفعلية خبر المبتداء ومحل بغيرهما رفع بانه صفة ملابسة مثال الاول جاءنى زيد
اخوك والثانى نحو ضربت زيدا رأسه والثالث نحو سلب زيد ثوبه والرابع نحو مررت
برجل حمار قال ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفتين واذا كان نكرة من معرفة

فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة اقوله قوله فالنعت مبتداء خبره محذوف
اى فالنعت واجب قوله بالناصية فى محل الجر لاضافة مثل والجار والمجرور فى بالناصية
متعلق بنسفعا اصله لنسفعن بالنون الخفيفة وقلبت الفا فصار لنسفعا معناه لنجرن
اياجهل بناصية الى النار قوله ناصية كاذبة اى ناصية نفس كاذبة خاطئة وقرئ ناصية
الكاذبة الخاطئة وقرئ لنسفعن بالنون الثقيلة وفى مصحف عثمان رضى الله عنه كتبت
بالالف على حكم الوقف قال ويكون انه ظاهرى ومضمرى ومختلفى ولا يبدل ظاهر
من مضمر بدل الكل الا من الغايب مثل ضربته زيد اقول قوله بدل الكل بزعم الحاذف
اى فى بدل الكل الا صف استثناء من الغايب مستثنى من المضمر قال عطف البيان تابع
غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر واقول قوله غير صفة
تابع وجملة يوضح اخرى بعد صفة مفردة ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وكذا يوضح
قوله اقسم فعل ماض معروف بالله متعلق به ابو حفص فاعله عمر وعطف بيان لابى حفص
قال وفصله من البدل لفظا فى مثل انا ابن التارك البكرى بشر اقول قوله وفصله
مبتداء خبره فى مثل لفظا منصوب بانه تميز انا مبتداء ابن خبره وهو مضاف الى البكرى
بشر مجرور بانه عطف بيان للبكرى فان بشرا لو جعل بدلا من البكرى لم لوجوب كون البدل
بتكرير العامل فيكون تقديره انا ابن التارك بشر وهو غير جايز تمامه فى الاضافة ولو نصب
بشر حملا على محل البكرى لم يحصل هذا الغرض لجواز ان يكون بدلا لانتفاع المانع قال
المبنى ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكم انه لا يختلف آخره لاختلاف العوامل
والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء
الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف المبنى مبتداء خبره ما ناسب
او الموصوف اى المبنى اسم الذى شابه مبنى الاصل قال المضمر ما وضع المتكلم او مخاطب او غايب
تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما اقول قوله تقدم ذكره فى محل الجر بانه صفة غايب قوله

لفظا عينا او خبر كان المقدر اى لفظا كان ذكره نحو زيد ضرب غلامه او تقدير نحو ضرب
غلامه زيد او معنى ثان يذكر مشتغلة كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل
اقرب او حكما ثابتا فى الذهن فى مثل ضمير الشأن نحو زيد قايم وفى تنازع الفعلين
نحو ضربنى واكرمت الذى وفى نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفى قوله تعالى حتى توارت بالحجاب
وقوله ولابويه لكل واحد منهما السدس قال وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل
بنفسه والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور والمرفوع والمنصوب
متصل ومنفصل والمجرور فقط فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربى
وضربنى والثانى انا الى هنى والثالث ضربنى الى ضربهنى وانتهى والرابع اياى الى اياهن
والخامس غلامى ولى الى غلامرى ولهنى اقول قوله الى فى هى هى المواضع الخمسة متعلق
بالفعل المقدر اى ينتهى الى ضربى الخ قال فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغايب
والغايبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا وللمخاطب الغايب والغايبة مطلقا اقول قوله خاصة
مفعوله مطلقا اى خاص خاصة قوله مطلقا مفعوله مطلق ايضا اى الطلوع الطلاقا
او مصدر صفته محذوف تقديره يستتر الضمير المرفوع المتصل فى المضارع المستقبل للمتكلم
او كاينة للمتكلم استتارا مطلقا او حال من الضمير المستتر فى يستتر قال الضمير المرفوع
المتصل فى المضارع قال يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقدم على
عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او وصفا والضمير مرفوع او بكونه
مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك
والشر وانا زيد وما انت قايما وهند زيد ضاربته هى اقول الاولى قوله الا لتعذر
المتصل حرف استثناء والجار والمجرور وقع مستثنى والمستثنى منه محذوف والاستثناء
مفرغ تقديره ولا يجوز الاتيان بالضمير المنفصل شيء الا لتعذر الاتيان بالضمير المتصل
لكون المتصل احصر من المنفصل قوله وذلك مبتداء اشارة الى التعذر خبره بالتقديم

قوله مسندا اليه منصوب بانه خبر لكون قوله صفة مرفوع بانه قايم مقام فاعل مسندا
قوله جرت فعل ماض معروف فاعله مستتر فيه راجع الى الصفة على غير متعلق بجرت
من موصولة او موصوفة هي مبتداء عايد الى الصفة له في محل الرفع خبر المبتداء والجملة
صلة لمن او صفة وجملة جرت في محل الرفع بانها صفة بعد والمعنى ان التقدير يكون
بسبب ان يسند الى الضمير صفة لكون من حيث اللفظ وصفة بشيء ومن حيث المعنى
لشيء آخر وهذا هو المراد من قوله صفة جرت على غير من هي له وهند مبتدا وزيد
مبتداء ثان وضاربته خبر مبتداء ثان وهي فاعل ضاربته وضاربته مسندة اليه وهي
ضاربته على غير من هي له لان ضاربته خبر زيد وفاعلها هند في الجملة محل الرفع
بانه خبر المبتداء الاول قال واذا اجتمع ضميران والمسند لاحدهما مرفوعا فان كان احدهما
اعرف وقدمته فذلك الخيار في الثاني مثل اعطيتكه وضربيكه والافهو منفصل مثل
اعطيته اياك واياه اقول وجملة والمسند لاحدهما يجوز ان يكون في محل الجر لكونها
معطوفة على جملة اجتمع ويجوز ان يكون في محل النصب بكونها حالا من فاعل اجتمع
وجملة قدمته حال من اعرف وفي محل قوله فذلك رفع بانه خبر مقدم للمبتداء الموصوف
وهو الخيار وهذه الجملة الشرطية من الاعراب لوقوعها جوابا لشرط غير جازم وهو
اذا في قوله واذا اجتمع والجار والمجرور في الثاني متعلق بالظرف المستقر اعني قوله
فذلك الخيار كايئ لك في الثاني في اتصال الضمير الثاني وانفصاله وقت اجتماع ضميرين
ولا يكون منهما شيء مرفوع مثاله مثل اعطيتك اياك وضربني اياك اعطيتك فعل
وفاعل ومفعوله الاول الكاف والثاني الضمير الغايب الراجع الى الدراهم اي الدراهم
اعطيتك قوله ضربتك مصدر مضاف الى الياء المتكلم والكاف في محل النصب بانه
مفعول المصدر قوله والافهو منفصل اي اذا لم يكن احدهما اعرف وهو مقدم فلا بد
من الانفصال قال والمختار في خبر كان الانفصال والاكثر لولا انت الى آخرها وعيشت

وعيشت الى آخرها وجاء لولاك وعيشك الى آخرهما اقول الى في المواضع الثلث متعلق
بالمتعلق بالمقدر اي اقراء الى آخرها قوله والمختار مبتداء خبره الانفصال اي جاز
انفصال خبر باب كان واتصاله نحو كنته اياه لكن المختار هو الانفصال مع انفصال
لانه في الاصل خبر المبتداء وحق الخبر الانفصال قوله والاكثر مبتداء خبره لولا انت
الى آخرها اي الضمير اذا وقع بعد لولا وبعد عسى فالاكثر بعد لولا ضمير مرفوع منفصل
نحو لولا انت لكونه مبتداء والخبر محذوف وبعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسيت الى آخره
لكونه فاعل عسى قوله جاء فعل فاعله لولاك وعساك اي جاء بعد لولا ضمير مجرور
وبعد عسى ضمير منصوب متصل فقال الاخفش ان الضمير بعد لولا ضمير مجرور
واقع موقع الضمير المرفوع منوي في محل الرفع بالابتداء وبعد عسى ضمير منصوب واقع
هو موقع الضمير المرفوع فقال سيبويه الضمير بعد لولا في محل الجر بلولا وهو موقف جرهنا
وبعد عسى في محل النصب بعسى وهو بمعنى لعل ههنا قال وفيه الوقاية مع الياء
لازمة في الماضي وفي المضارع غير ياء نحو الاعراب وانت مع النون واحد واثنان وجوانبها
مخير ويختار في ليت وهن وعن وقد وقط وعكسها لعل اقول ان نون الوقاية لازمة
مع الياء في الماضي مطلقا نحو ضربني وضربا بني وضربوني وفي المضارع اذا كان ياء نون الاعراب
نحو يضربني بحذف النون عند دخول الجوازم قوله وانت مبتداء خبره مخير اي وانت مخير مع نون
الاعراب في المضارع نحو يضربانا ويضربونا في اثباته وحذفه وكذا في لدن واذ وجوانبها
قوله ويختار في ليت الى آخره اي ويختار اثبات النون في ليت آه قوله وعكسها مبتداء
خبرها لعل اي عكس ليت لعل فانه يختار في لعل حذف نون الوقاية قال وينوسط
بين المبتداء والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوعة منفصل مطابقا للمبتداء ويسمى
فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان
زيد هو افضل من عمرو لا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتداء وما بعده خبره

اقول قوله يتوسط بين فعل مضاع فاعله صيغة مرفوع قال ويتقدم قبل الجملة ضمير غايب
ليسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا
على حسب العوامل مثل هو زيد قايم وكان زيد قايم وانه زيد قايم وحذفه منصوبا
ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لا بد اقول جملة ليسمى في محل الرفع بانها صفة ضمير
وكذا جملة يفسر بالجملة قوله وحذفه مبتداء خبره ضعيف ومنصوبا حال من الضمير
المجرور الا في مع ان حرف استثناء والمستثنى منه محذوف ومع ان مستثنى والاستثناء
مفرغ تقديره وحذفه منصوبا ضعيف في التواصب الا مع ان اذا خففت فانه لا بد
قال اسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي ذا للمذكر ولمشناه ذان وذين وللمؤنث تاي
وتيه وذه تهي وذهي ولمشناه تان وتين ولجمعها اولاء مدا وقصرا اقول قوله اسماء مبتداء
خبره ما الموصول او الموصوف تقديره اسماء الاشارة التي وضعت او اسما وضعت لمشار
اليه والضمير المجرور عايد الى الموصوف المحذوف قوله مدا وقصرا تميز ان اي من حيث
المد والقصر او مفعول مطلق اي مد وقصر قصرا او حال من اولاء موضع لجمعها حال كونه
ممدودا او مقصورا او منصوب بنزع الخافض اي بمد وقصر قال ولجمعها حرف التنبيه
ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فتكون خمسة وعشرين وهي من ذاك الى ذاكما
وذانك الى ذانكما وكذلك اولائك وتيك واولالك مثل ذاك وتاتك وهنا فائدتان خاصة اقوله الجار
والمجرور في قوله في خمسة في محل الرفع بانه صفة خمسة قوله تلك وما عطف عليه مبتداء
وقوله مثل ذلك خبره يعني ان ذلك للبعيد كذلك تلك اقول قال الموصول ما لا يتم جزء
الا بصلة وعايد وصلة جملة خبرية والعايد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل
او مفعول وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف والياء والاولى واللذين
واللائي واللذيه واللاتي واللاتي واللواتي وما ومن واي واية وذو

وذا بعد

وذا بعد ما للاستفهام والالف واللام اقول قوله وهي مبتداء خبره الذي اصله لذي
عند البصرية ادخل اللام الذين عليه تحسينا للفظ فصار الذي وليست اللام للتعريف لانه
موقوفة وضعا ولزم اللام فيه لانها لو نزعت تارة وادخلت اخرى لاوهم كونها للتعريف كما في
الرجل ورجل وهي للواحد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللذان بالالف للمثنى المذكر حال
الرفع والذين بالياء حال النصب والجر واللتان للمثنى حال الرفع واللتين بالياء حال
النصب والجر والاولى واللذين للمذكرين وفي جمع المؤنث لغات اللاتي على وزن فاعل بهمزة بعدها
ياء ساكنة واللائي بهمزة بياء ساكنة او مكسورة من غير همزة واللاتي على وزن فاعل بتاء بعدها
ياء ساكنة واللات بحذف الياء من اللاتي واللواتي واللوء والظاهر ان اللواتي وكذا اللوائي
جمع قوله وذو معطوف على آية الطائية مرفوعة بانها صفة لذو فائدة ذو من الموصولات
على لغة طي فو وفا معطوف على ذو وبعد في محل النصب بانه حال منه تقديره وذا من
الموصولات حال كونها واقعة بعد ما الاستفهام نحو ماذا صنعت اي اي شيء
الذي صنعت فيكون ما الاستفهامية مرفوعة المحل على انها مبتداء لتعذر ان تعمل
فيها قبل موصولها او يجعل جزء من الخبر في المبتداء وذا موصولة مرفوعة المحل
على الحكاية الجزئية وما بعدها صلتها والعائد محذوف على احد قولي سيبويه
وفي ثاني قوليه يكون ماذا بمنزلة كلمة واحدة منصوبة المحل على انها مفعول نعت
فيكون الجملة على هذا فعلية فقدم مفعولها لتضمنه معنى الاستفهام قال والعائد
الى المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه
ضميرا لها واخرته خبرا واذا اخبرت عن زيد من ضربت زيد اقلت الذي ضربته
زيد وكذلك الالف واللام في جملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل او المفعول
اقول لا محل لجملة صدرتها من الاعراب لانها جواب لقوله واذا اخبرت عن شيء
منسوب او منسوب اليه معلوم من وجه غير معلوم من وجه اخرى في جملة فعلية

او اسمية بالذى ومتصرفاته كالتثنية والجمع والتؤنث او بالالف واللام صدرتها
اى الذى او الالف واللام وجعلتها مبتداء وجعلت شيء بخ ها اى بجعل الشيء
المراد عنه الاخبار اومراد فنخبر اعنها أن يضع مكان ذلك الشيء ضمير الهاء
اى للذى اما الضمير والمربط اما كونه في مكان ذلك الشيء فلانه كناية عنه
فناسب ان يكون في مكان فشروط الاخبار بالذى اربعة تصيير الجملة بالذى مبتدأ
وتأخير الاسم المفرد عنه الاخبار خبرا ووضع الضمير مكانه وكون الضمير عائدا الى الموصول
واعلم ان الضمير في صدرتها عايد الى الذى بتأويل الكلمة وكذا في لها قوله خبرا
حال عن مفعول اخبر او مفعول له الذى في قوله قلت الذى اسم موصول وجملة
ضربته صلة وهو مع صلة مبتداء خبره وهذه الجملة في محل النصب لكونها مقولا
لقلت ولا محل لجملة قلت لكونها جوابا لاذ قال فان تعذرا منها تعذر الاخبار ومنع
ثم امتنع في ضمير الشأن والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستتر
لغيرها والاسم المشتمل عليه اقول اى فاذا تعذرا من الامور المذكورة وهي تصيير
الذى ولعيامة الضمير مقام المخبر عنه ليعود الى الموصول وتأخير المخبر عنه خبرا
تعذر الاخبار عنه بالذى وامتناعه في ضمير الشأن نحو هو زيد قايم لتعذر تصدير
الجملة بالذى وتاخيره وفي الموصوف نحو جاءني زيد الظريف لامتناع جعل الضمير
مكانه ولامتناع وصف الضمير في الصفة ولامتناع وقوع الضمير صفة وفي المصدر
في نحو اعجبني ضرب زيد الامتناع جعل الضمير مكانه اذ اعلنا الضمير في معموله لأن
الضمير لا يعمل والحال في نحو ضربت زيدا قايما لامتناع جعل الضمير مكانه ولامتناع
وقوع الضمير حالا وفي الضمير المستتر في نحو زيد ضربته لامتناع جعل الضمير مكانه
ليعود الى الموصول لاستحالة ان يعود الى غير الموصول ولو عاد الى الموصول لبقي ذلك
الغير بلا عايد وفي الاسم المشتمل على الضمير المستتر لان يعود الى غير الموصول في نحو

زيد

زيد ضربت غلامه لعيي ماذكرناه قال وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية
وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التمام والصفة واى واية كمن
وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما
الذى وجوابه رفع والاخر اى شيء وجوابه نصب اقول قوله وما مبتداء خبرها موصولة
الاسمية صفتها قوله بمعنى شيء صفة تامة قوله ومن مبتداء خبر كذلك الا حرف
مع مستثنى والمستثنى منه محذوف تقديره ومن كما في الوجوه الا في التمام والصفة واى
مبتداء خبرها كمن قوله وجهها حال من الضمير المستتر في معرفة العايد الى اى والمعنى
كلمتا اى حال كونها مفردة اى مفعول مطلق اى ينفرد انفرادا الا في الا اذا حذف
حرف استثناء اذا حذف مستثنى بتأويل المفرد والمستثنى منه محذوف تقديره وهي معربة
في جميع الاوقات الا وقت حذف صدر صلتها فانه عنده مبنية قوله وفي ماذا صنعت
خبر مقدم للمبتداء المؤخر وهو وجهان قوله احدهما مبتداء خبره ما الذى وقد ذكرنا الوجهين
قبل قال اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي مثل رويد زيد اى امهل وهيهات ذا
اى بعد وفعال بمعنى الامر الثلاثي قياسي كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كنجار
وصفة يا فساق مبني لشابهة له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب
مبني في الحجاز معرب في تميم الا ما في آخره راء نحو حضار اقول قوله رويد اسم الفعل مبني
على الفتح زيد منصوب بانه مفعوله لرويد وهذه الجملة في محل الجر لاضافة مثل اليها
والنحويون في موضعها من الاعراب مذهبي احدهما انه منصوب على المصدر كانك قلت
في رويدا ارفادا اى ارد ارادا والثاني ان يكون في موضع رفع بالابتداء وفاعله
مضمر مستتر فيه والجملة وان كانت من مبتداء وفاعل يستغنى من الخبر بالفاعل اذ المقصود
منصوب ومنسوب اليه والثاني اوجه لانه اسم جرد عن العوامل اللفظية فوجب ان يكون
بالابتدائية والفاعل مسند الخبر كما في قولك اقايم الزيدان والوجه الاول ضعيف لانه

لو كان رويد زيدا منصوبا نصب المصدر لوجب ان يكون فعله مقدرا ويخرج عن
ان يكون اسم فعل قوله وفعال مبتدا وقوله قياس خبره قوله وفعال فى فعال مصدرا
مبتدا خبره قوله مبنى قوله مصدرا خبر لكان المقدر ومعرفة نعت للمبتدا او خبر
بعد خبر او حال عن ضمير مستتر فى مبنى عائد الى فعال او معرفة حال بعد حال والمعنى
وفعال مبنى اذا كان مصدرا معرفة او مبنى حال كونه معرفة قوله عدلا تمييز قوله
وعلما مثل مصدرا فى الوجهين قوله مؤنثا صفة له قوله مبنى خبر لفعال المقدر اى فعال
اذا كان علما موضوعا للاعيان مؤنثا مبنى فى الحجاز قوله معرب خبر اخر الآتى قوله
الا فى آخره حرف استثناء وما موصولة آخره راء مبتدا وخبره والجملة صلة لما والضمير
فى اخره راجع الى ما الموصول والموصول مع صلته مستثنى فى محل النصب والمعنى يجب
كل فعال علما للاعيان مؤنثا عند تميم الافعال الذى فى آخره راء نحو حضار قال الاصوات
كل لفظ حكى به صوت او صوت به البهائم فالاول كغاق وغنخ اقول الاصوات اسماء
حكى بها عن اصوات نحو غاق حكاية صوت الغراب وغنخ لناخة البعير وانما بنيت لعدم
موجب الاعراب وهو التركيب الذى يقصد فيه باجراء المركب اللفظ والمعنى فان الثانى
مشوح ههنا لانه يقال قلت غاق ولا يقال جاء نى غاق او قام غاق او غير ذلك من ما
يراد به معنى غاق قال المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فاده تضمن
الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر واخواتها الا اثنى عشر والاعراب الثانى
لبعلبك وهو بنى الاول فى الافصح اقول الا فى الاثنى عشر حرف استثناء مشتمل من قوله
بنيا او من قوله واخواتها وقال المصنف فى شرح الاثنى عشر استثناء من باب خمسة عشر
لانه مخالف فى البناء قوله والاعراب اى وان لم يتضمن الجزء الثانى حرفا اعرب الجزء
الثانى منه قوله فى الاصح متعلق ببنيا او خبر مبتدا محذوف اى البناء كائن فى الاصح
قال الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث وكم الاستفهامية مميزها منصوب

مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع
فاعلا او منصوبا ومجرورا اقول قوله وكم الاستفهامية مبتدا خبرها جملة مميزها منصوب
قوله وكلاهما مبتدا يقع فعل فاعل مستتر فيه راجع الى كلاهما ومرفوعا حال عنه والجملة
خبر عن المبتدا اى وكم الخبرية والاستفهامية يقع مبتدا وخبرا ومنصوبا ومجرورا
ولم يقع فاعلا لاقتضائهما صدر الكلام قال وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور فكل ما بعده
فعل او شبهه غير مشتغل عنه كان منصوبا به محمولا على حسبه اقول قوله هذا اشارة
الى مواضع كونهما منصوبين اى كل موضع يكون ما بعد كم فعل غير مشتغل عنه بضميره
او متعلق ضميره كان فى محل النصب بذلك الفعل ما يقتضى لعامل نحو كم يوما وكم يوم
صمت وكم ضربت ضربته قال وكل ما قبله حرف او مضاف فمجرور والا فهو مرفوع مبتدا
ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط اقول وكل موضع
قبله حرف جر او اسم مضاف اليه فيه فمجرور نحو بكم رجلا مررت وغلام كم رجل ضربت
وان لم يكن بعده فعل غير مشتغل عنه شئ آخر ولا قبله حرف ولا اسم مضاف اليه فكم مرفوع
فى ذلك الموضع بانه مبتدا ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل قام وخبره
ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك ويعلم كونه ظرفا بالتمييز فان كان المميز ظرفا والا فلا وكذلك
اعراب اسم الاستفهام والشرط نحو من وما استفهاميين وشرطيين مثل اعراب كم بان كان
بعدهما فعل غير مشتغل عنهما بشئ آخر كان محلهما النصب بانهما مفعولا له نحو من ضربت
ومن تضرب اضرب وان كان قبلهما حرف جر او اسم مضاف محلهما الجر نحو بمن مررت
وبمن تمرر امرر وغلام من ضربت وغلام من تضربه اضربه وان لم يكن بعدهما فعل شانه
ما ذكرناه ولا قبلهما حرف جر ولا اسم مضاف فهما فى محل الرفع بالابتداء نحو من ضربه ومن تضربه
ومن قام قال وفى مثل تمييز كم عمة لك يا جرير وحالة فدعاء قد جلست على عشارى
ثلثة اوجه اقول روى عمة على ثلثة النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع

على حذف المميز من الخبرية او من الاستفهامية على معنى كم مرادة او امرادة او كم جلسة
عمائك حلبت على فيكون كم على هذا الوجه منصوبة المحل على المصدرية او الظرفية
وعمة مرفوع بالابتداء ولك خبرها وقد حلبت صفة عمة وقد عاء على الوجه صفة
لقم ولم يقل قداوي لانه حذف صفة احدى والتقدير كم عمة لك فدعاء وحالة
فدعاء ولك صفة لعمة والتقدير وحالة لك فحذف لك وهو صفة حالة لدلالة
صفة عمة عليه كما حذف قدعاء التي هي صفة حالة عليها والفدعاء مشتقة من الفدع
وهو اعوجاج بين الكف وعظم الساعد في اليد واتاني الرجل فهو افدع وفاج في القدم
منها ومن عظم الساق والابل العشاري هي التي اتى عليها عشرة اشهر من حملها
ثم استمر اطلاق هذا الاسم عليها الى حين نتاجها ومعنى حلبت على عشاري اي في
على كرة من كما يقال باع الحاكم عليه داره على كره منه وهذا غاية الذم والاستحقاق والا
قال وقد يحذف المميز في مثل كم مالك وكم ضربت اقول وقد يحذف المميز اذا دل عليه
قرينة نحو كم مالك وكم ضربت اي كم درهما مالك وكم ضربته ضربت وكم في المثال الثاني
في محل النصب على المصدرية او على الظرف وفي المثال الاول مبتداء ما بعده خبره
قال الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجري مجرى الاغير وليس غير وحسب
اقوله الظروف خبر مبتداء محذوف اي هذا بيان الظروف المبنية او مبتداء محذوف
خبرها اي الظروف المبنية على اقسام او مذكور وقوله منها ما قطع عن الاضافة مبتداء
وخبر قوله لاغير قايم مقام فاعل اجري واجري لاغير وليس غير وحسب جري قبل
وبعد في البناء على الضم للعلة المشتركة قال ومنها حيث ولا يضاف الا الجملة
في الاكثر اقوله الا حف استثناء والاستثناء مفرغ تقديره ولا يضاف حيث الى شيء الا
الى الجملة في الاكثر قال ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط وكذلك اختص
بعد الفعل وقد يكون للمفاجات فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذا للماضي ويقع بعدها

الجملتان ومنها ايان واني للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان
استفهاما وكيف للحال استفهاما اقول اني في المواضع كلها حال ومنها مذ ومنذ بمعنى
او المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد اقول من الظروف
المبنية مذ ومنذ وهما بمعنيين احدهما بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وهو
الزمان الذي يصلح ان يكون جوابا بالمعنى لعدل على اول المدة الذي هو المطر تقول
ما رأيته مذ يوم الجمعة والثاني بمعنى جميع المدت التي هي المقصود وهي الزمان الذي
يصلح ان يكون جوابا لكم في رأيته مذ يومان قال وقد يقع بعدهما المصدر
او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتداء وخبره ما بعده خلافا
للزجاج اقول مضارع مثال وقوع المصدر نحو ما رأيته منذ سفره والفعل نحو منذ
سافر وان نحو ما رأيته منذ ان سافر اي منذ زمان سفره وزمان سافر وزمان سافر
قال ومنها الذي ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولدا اقول قوله قد جاء
فعل فاعله لدن اي قد جاء لدن بفتح اللام والدال وسكون النون ولدن
بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ولد بفتح اللام وسكون الدال وحذف النون
ولد بضم اللام وسكون اللام الدال وحذف النون ولد بفتح اللام وضم الدال
قال وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي اقول مثل الاول نحو ما رايته قط و
مثال الثاني نحو لا افعله ابدا قال والظروف مضافة الى الجملة يجوز بناؤها على الفتح
وكذلك منذ وغير مع ما وان وان اقول مثال الاول قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم ومثال الثاني كقوله تع ومن خزي يومئذ ومثال الثالث نحو قيامي مثل ان تقوم
ومثال الرابع نحو قيامي مثل ما يقوم قال المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بشيء بعينه
وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وهي انتفاء الاشارات والموصولات وما عرف
باللام او بالنداء او المضاف الى احدها معنى اقول قوله المعرفة خبر مبتداء محذوف

اى هذا باب المعرفة والنكرة او فى الاشياء المعرفة والنكرة قوله معنى تميز او صفة
مصدر محذوف والمعنى او الاسم الذى اضيف الى احد هذه المعارف المذكورة من حيث
المعنى لا من حيث اللفظ واضافته معنوية قال العلم ما وضع شيء بعينه غير متناول
غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة ما وضع شيء لا بعينه
اقول غير بالنصب حال من ضمير مستتر فى وضع وبالرفع خبر بعد خبر وغيره مفعول
ليتناول قال اسماء العدد ما وضع للكمية احاد الاشياء اصولها اثنى عشرة كلمة واحد
الى عشرة ومائة والف تقول واحد واثنان واحدة واثنتان وتثنيتان ثلثة
الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنى عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشرة الى
عشر ثلث عشرة الى تسعة عشرة وتميم تكسر الشين اقول قوله اصولها مبتداء قوله
اثنتان عشرة كلمة خبرها اى اصول الاعداد اثنتا عشرة كلمة قوله واحد خبر
مبتداء محذوف اى وهى واحد والجار والمجرور فى الى عشرة متعلق بمقدر اى غير اى
ومائة عطف عليه وكذلك الف قوله وتقول واحد مبتداء محذوف خبره
قوله وتميم مبتداء خبره تكسر الشين قال عشرون واخواتها فيما احد عشر
احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان
والفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم اقول قوله عشرون مبتداء خبره قوله فيهما والمعنى
عشرون على هذه الصيغة كائنة فى المذكر والمؤنث قوله احد مبتداء وعشرون
عطف عليه خبره محذوف اى احده عشرون كائن للمذكر قوله احدى مبتداء وعشرون
عطف عليه خبره محذوف اى واحدى وعشرون كائن للمؤنث ثم فى قوله ثم بالعطف بلفظ
ما تقدم حرف عطف وبالعطف متعلق بمقدر وبلفظ متعلق بيعطى معناه تاء حد آحاد
من واحد الى عشرة على ما عرفت من غير تغيير ويعطى عليه عقود العشرات فتقول اثنان
وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسعة وتسعين

مراة

مراة قوله مائة مبتدا والف عطف عليه ومائتان والفان مثلهما خبر مبتداء الثانى
وخبر الاول محذوف بدلالته تقدير الكلام والف كائن فى المذكر والمؤنث ومائتان
والفان كائنة فيهما نحو مائة رجل ومائة امراة والف رجل والف امراة قوله
ثم بالعطف على ما تقدم مثل قوله ثم بالعطف قال وفى ثمان عشرة فتح الياء وجاز كلاهما
وشذ حذفها بفتح النون والياء اقول قوله وفى ثمانى عشر خبر لقول فتح الياء فى بفتح
النون بمعنى مع اى فتح النون قال وميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى
الا فى ثلث مائة الى تسعمائة وكان قياسها مائة او مائتين اقول قوله كان فى الناقصة
اسمية قياسها خبر مأت اى كان القياس ان يضاف الى مائتين ان اريد المذكر
العاقل ولما جوز اضافتها الى اللفظ المؤنث لوجود الكسرة فيها فاشبهة الجمع قوله
الى ثلثمائة استثناء منه وميز الثلثة الى تسعة مجموع لفظا او معنى وانما استثنى منه
لعدم اضافة الثلثة منه الى تسعة والى الجمع فى ثلثمائة الى تسعمائة لا لفظا ولا معنى
لكون المائة موضوعة لعقدين والاشيء من الجمع كذلك قال وميز احد وعشر
الى تسعة وتسعين ومنصوب مفرد وميز مائة والف وتثنيتهما وجمعهما مخفوض
مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد
واثنان استغناء بلفظ يميزه عنهما مثل رجل ورجلان لافادة النص المقصود بالعدد
اقول قوله ميز مبتداء خبره منصوب مفرد خبر بعد خبر وكذا اقوله وميز مائة والف
والضمير المجرور فى وجمعه عايد الى الالف اى وميز جمع والف محفوظ لاضافتهما
اليه ومفرد بحصول الغرض وانما لم يقل وجمعهما كما قال وتثنيتهما لعدم استعمال جمع
المائة فلا يقال ثلثمائة الى تسعمائة بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل اذا فى
قوله واذا كان ظرف والعامل فيه خبر فوجهان تقديره فالوجهان جايزان اذ قد
يكون المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا الخ كالشخص المطلق على المراة فانه جاز ان يقال

ثلثة اشخص مراعات للفظ وثلث اشخص مراعات للمعنى او بالعكس اى اذا كان
المعدود مذكرا واللفظ الدال عليه مؤنثا فلذلك وجهان تذكير العدد مراعات
للمعنى وتانيثه مراعات للفظ فى الصورتين اولى عندهم من مراعات المعنى فقوله استغناء
مفعول له او مفعول مطلق والجار والمجرور فى الافادة اى الافادة غيرهما متعلق
باستغناء وهو مصدر مضاف الى الفاعل وهو النصر اى البيان المقصود
وبالعدد متعلق بالمقصود قال وتقول فى المعدود من المتعدد باعتبار تصييره الثانى
والثانية الى العاشر والعاشرة لاغير اقول الواو فى وتقول ابتدائية تقول فعل
فاعل مستتر فيه وهو انت فى المعدود متعلق به والجار والمجرور فى من المتعدد بكائنا
منصوب محلا بانه حال من المعدود او مجرور على انه صفة المعدود اى الكائنة من المتعدد
باعتبار متعلق بتقول ايضا وهو مضاف الى تصييره وهو مصدر بمعنى جعل مضاف
الى الفاعل وهو الضمير الراجع الى المعدود ويتعدى الى مفعوليين مفعوله الاول
عددا محذوفا ومفعوله الثانى مثل وهو محذوفا ايضا او بصيغة تقديره وتقول
فى الواحد كائنا من الشئ الذى او كائنا من الشئ الذى فيه بعدد وكثرة باعتبار
تصييره ذلك الواحد عددا اقل من الذى اشتق منه مثل ما اشتق ذلك الواحد
منه او بكون تقديره باعتبار جعل المعدود العدد الاقل بصيغة اى كائنا بصيغة
قوله الثانى مرفوع تقديرا بانه مبتدأ خبره محذوف وهذه الجملة مقول لتقول والجار
والمجرور فى الى العاشر متعلق بتقول او حال من فاعل تقول او من مفعوله والمعنى
وتقول للمعدود من المتعدى باعتبار تصييره الثانى للمذكر والثانية للمؤنث حال كونه
كائنا الى العاشر والعاشرة قال وباعتبار حاله الاول والثانى الى العاشر والعاشرة
والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر التاسع
عشرة اقول قوله وباعتبار حاله عطف على قوله باعتبار تصيير اى وتقول للمعدود

من المتعدد

١٥١

من المتعدد باعتبار حاله انه واحد من المتعدد متصف باحد ثان او ثالث او
غير ذلك الاول والثانى للمذكر والاولى والثانية للمؤنث الى العاشر والعاشرة
تقول الاول ثالثة خامس خمسة عاشر عشرة والتحقيق فيه ان تقول انك تشتق
من لفظ العدد اسماء للمعدود منه تارة باعتبار تصييره لانه الذى خيو ما انضم اليه
على العدد المشتق هو منه اسم فتقول الثانى الى قوله لاغير الا يحتج باعتبار
هذا المعنى العاشر والعاشرة لانه انما اطلق باعتبار كونه مصيرا عددا اقل
بواحد الى ذلك العدد الذى اشتق منه وذلك من قولهم ثلثهم وادبعتهم وانما
يكون ذلك فيما كان اقل منه بواحد واما ما تعدى العشرة فليس ثم فعل يعنى
جعتهم احد عشر فيما فوقه فيشتق منه اسم لذلك وتارة باعتبار حاله من غير
ان يتعرض فيه الى انه مشير لكى معناه واحد من جملة هذا العدد فاذا قلت الثانى
فمعناه واحد من اثنين واذا كان كذلك استعمل فيما زاد على العشرة ايضا الى
كاب المانع وتقول الحادى عشر فى المذكر والحادية عشر للمؤنث وكذا الى التاسع عشر
والتاسعة عشر قال ومن ثم قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثهما وفى الثانى
ثالث ثلثة اى احدها اقول قوله من ثلثهما فى محل الرفع بانه صفة ثالث او خبر
مبتدا محذوف اى وهو مشتق من ثلثهما او حال منه والمعنى وقيل فى الاول
ثالث اثنين حال كونه مشتقا من ثلثهما يعنى انك اذا اضفت فانما تضيفه
الى عدد اقل منه فلو اضفته الى العدد الاكثر منه او ساوقد المعنى الذى ثانيا الاصير
ثلثة ثلثة وانما يصير اثنين ثلثة وكذلك رابع وخامس على هذا التقدير ومنه
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا رابعهم وكذلك ولا خمسة الا هو سادسهم
وتقول فى الماضى الثالث ثلثة فتضيفه الى موافقة فى العدد لان المعنى واحد منهم
فلو اضفته الى اقل او اكثر فسد المعنى لان الثالث فى هذا المعنى ليس واحدا من اثنين

ولامن اربعة والغاهو احد ثلثة فوجب اذا اضيف ان يضاف اليه ومنه وقوله
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قوله ثلثتهما فعل ماض من الثلاثي المجرّد
لامن المزيد والمصابغ من جميع العدد يجيء بكسر العين وقيل بضمها ايضا الا ما كان
لانه حذف خلف فانه يجوز فيه الفتح ايضا قال وتقوله حادى عشر على الثاني خاصة
لانه ثنّث حادى عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول اقول يعني انه اذا زاد
على العشرة لا يستعمل الا على المعنى الثاني كما تقدم لتعذر المعنى الاول فلا يضاف
اذ الا الى ما هو في العدد فتقول حادى عشر احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر
احدى وحادية عشر احدى عشر الى تاسعة عشرة تسع عشرة وانما ثنّث حذفت
عشر من الاول تخفيفا فقلت حادى احد عشر وحادية احدى عشرة الى تاسع تسعة عشرة
وتاسعة تسع عشرة لان ذلك لا يلتبس وينبغي ان يكون الاول على هذه اللغة معربا
لذهاب التركيب المقتضي للبناء وقال المذكر والمؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا او تقديرا
والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة وناقة واللفظي بخلافه كطلحة وعيبا اقول
الجملة الظرفية او الاسمية اعني فيه علامة التأنيث صلة او صفة كما وهو صلة
او صفة خبر المبتداء قوله لفظا او تقديرا يتميزان من حيث اللفظ والتقدير او خبر
كان المقدر وجملة بازائه ذكر صلة او صفة لما وهو خبر للمبتداء من الحيوان
متعلق بالظرف او صفة ذكر قال واذا اسند اليه الفعل فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي
بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام
والعيون فعلت وفعلن اقول قوله فبالتاء خبر مبتداء محذوف تقديره فهو كائن بالتاء
اى الفعل ملحق بالتاء ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لكونها جوابا لاذا قوله وانت مبتداء
خبره بالخيار اى انت كائن بالخيار في تأنيث الفعل المسند الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي

وفي

وفي تذكيره تقول طلع الشمس وطلعت الشمس قوله وحكم ظاهر الجمع مبتداء خبره ظاهر
غير الجمع الحقيقي اى وحكم الجمع الغير المذكر السالم اذا كان فعله مسندا الى ظاهر حكم المؤنث
الغير الحقيقي اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر في جواز تذكير الفعل وتأنيثه تقول قام
الرجال وقامت الرجال قوله مطلق مفعول مطلق اى اطلق اطلاقا وهو اشارة
الى انه لا فرق بين ان يكون هذا الجمع جمع المذكر وبين ان يكون جمع المؤنث حقيقيا
كان او غير حقيقي تقول جاءني الرجال والزينبات وجاءت الرجال والزينبات قوله
ضمير العاملين مبتداء خبره فعلت وفعلوا نحو الرجال وفعلت وفعلوا قال المثنى
ملحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها وهو مكسورة تكيد على انه معه مثل من جنسه
والمضمومة ان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء والممدودة
ان كانت همزته اصلية ثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف
نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث وخصيان واليان اقول قوله معه في محل الرفع
بانه خبر لا اسم قوله مثله من جنسه حال من مثله او صفة له وجملة وهو ثلاثي في محل
من الضمير المستتر في المقصور او ضمير الفه وقد يقع الحال من المضاف اليه كما في قوله
تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا الجار والمجرور في خصيان متعلق بحذفت اى حذفت
تاء التأنيث في خصيان واليان في خُصْيَةٍ وأَلْيَةٍ عند تثنيتها نحو خُصْيَيْنِ وأَلْيَيْنِ
قال المجموع ما دل على احاد مقصودة بحروف مفردة بتغييرها فخرج ركب ليس
بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح للمذكر ما سلم
آخره واو مضمومة ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونونه مفتوحة ليدل على ان
الكثير منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا
حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرط ان كان اسما فذكر علمه
وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى

وفي نسخة ظاهر الجمع غير المذكر السالم من ص

مثل سكران والاستوا فيه مع المذكر والمؤنث مثل جريح وصبور وبناء التانيث
مثل علامة ونسابة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وعرضين اقول
ما فى قوله بتغيير ما فى محل الجر بانه صفة تغيير ما فى ما لحق اخره موصول او موصوف
وجملة لحق اخره صلة لما او صفة آخر منصوب بنزع الخافض اى بآخره او على الظرفية
اى فى اخره وشرطه فى قوله وشرطه ان كان مبتداء قوله فمذكر خبر مبتداء محذوف خبره
بعد خبره قوله لمن يعقل متعلق بمقدر وفى بعض النسخ علم يعقل جملة فعلية نعت
لعلم اى علم يعقل صاحبه او لمذكر وعلم ايضا نعت والمعنى على الاول وشرطه جمع مذكر السالم
بالواو والنون ان كان اسما لمذكر علم مخصوص لمن يعقل وهذه الجملة فى محل
الجزم بانها جواب لان الجملة الشرطية فى محل الرفع بانها خبر المبتداء وهو شرطه
قال المؤنث بالحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره
جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردة الحائض والاجمع مطلقا
اقول قوله وله مذكر جملة ظرفية حال من الاسم كان او عطف عليه والمعنى ان كان
المؤنث صفة وكان للمؤنث مذكر قوله وان يكون مذكره جمع بالواو والنون جزاء
للشرط والشرط مع الجزاء خبر للمبتداء ان كان قوله فان يكون بالفاء وان كان
بغير الفاء كما وقع فى بعض النسخ فخبر والجزاء محذوف لدلالته فان لم يكن له مذكر
يعنى ان الاسم المؤنث الذى يراد جمعه هذا الجمع اما صفة واما غير صفة فان كان
صفة فاما ان يكون له مذكر او لا يكون فان كان فشرطه ان يكون مذكره جمع بالواو
والنون وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مجردة عن حروف التانيث نحو حائض
اذا لم يعتبر الحدوث وان كان اسما غير مجمع بالالف والتاء مطلقا اى من غير اعتبار
شرط نحو بيضاء جمع بيضة قال جمع الكسر ما تغير بناء واحده كرجال او افراس
وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة

اقول

اقول ما الموصولة او الموصوفة خبر للمبتداء قوله وجمع مبتداء خبره قوله افعل
والبواقى معطوف عليه نحو كلب واجمال دار نعمة وغلمة قوله والصحيح مبتداء ما الموصول
فى وما عدا معطوف عليه خبر جمع كثرة اى وجمع المذكر السالم كزيدين والجمع المؤنث السالم
وما عدا جمع القلة جمع الكسرة قال المصدر اسم الحدث المجاري على الفعل وهو من الثلاثى
سماعى وفى غيره قياسى تقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا
وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا اقول قوله عمل فعله منصوب بنزع الخافض اى كعمل
فعله او مفعولا مطلقا ماضيا حال من فعله قال ولا يتقدم معموله عليه ولا يفصل
فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله
بالالف قليل فان مطلقا فاعماله للفعل واذا كان بدلا منه فوجهان اقول اى واذا كان
المصدر مفعولا مطلقا فهو اما غير بدل او بدل فان كان غير بدل فاعماله للفعل سواء
كان مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا اولم يكن كقولك ضربا زيدا واذا كان بدلا من الفعل
عاملا او ذلك بان يكون لائما لحذف نحو سقيا زيد فوجهان بانه اى جاز اى يكون
الفعل عاملا وجاز ان يكون المصدر عاملا من حيث انه بدل من القول قال اسم الفاعل
ما فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثى المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة
المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر نحو مخرج ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او
الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة
بمعنى خلافا للكسائى فان كان معمول آخر فيفعل مقدرا اقول ما الموصول او الموصوف
فيما اشتق خبر للمبتداء ومحل قوله بمعنى الحدوث نصب بانه حال من المستتر فى ما اشتق
اى كونه ذلك المشتق بمعنى الحدوث والضمير المجرور فى صاحبه راجع الى الفاعل اى بشرط
الاعتماد على المبتداء او على ذى الحال او على الموصوف او بشرط الاعتماد على الهمزة او
النفى ومحل قوله فيفعل مقدر جزم لكونه جوابا لان اى فان كان اسم الفاعل الذى

اشتق من فعل

بمعنى الماضى معمول آخر غير الذى اضيف اليه فهو منصوب بفعل مقدر دل عليه
اسم الفاعل كضرب زيد معطى عمرو درهما امس فدرهما منصوب باعطى المقدر قال فان
ادخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضرب زيد وضروب ومضراب
وضليم وحذر منله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفا اقول انه استوى فى محل الجزم بانه جزاء لاى استوى الماضى والحال والاستقبال
فى عمله ماء الموصول او الموصوف فى ما وضع مبتداء خبره مثل اى اسم الفاعل الموضوع للمبالغة
مثل اسم الفاعل الذى ليس للمبالغة فى العمل وشرايط المذكورة قوله والمثنى مبتداء
خبره مثل اى ومثنى اسم الفاعل ومجموعه مثل مفرد اسم الفاعل فى العمل مع فى قوله مع
ظرف والعامل فيه يجوز اى حذف نون تثنية اسم الفاعل وجمعه السالم المعرفى بالام
التعريف مع العمل اى مع نصب ما بعدهما تخفيفا قال اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن
وقع عليه وصيغته من الثلاثى المجرد على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل
من اليم مضمومة بفتح ما قبل الاخر كمستخرج وامره فى العمل والاشتراط كامر الفاعل كل
زيد معطى غلامه درهما اقول قيل فى قوله ما يقبل الام صلة او صفة لما وهو مع صلته
او صفة فى محل الجر بالاضافة فتح قال الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به
على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
ويعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان يكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها
مضاف او مجرد اعنهما فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منهما مرفوع ومنصوب صارت
ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز
فى النكرة والجر على الاضافة اقول قوله وتقسيم مبتداء خبره ان يكون قوله فهذه
مبتداء وخبره ستة قوله والمعمول مبتداء خبره مرفوع قوله صارت فعل من المناقصة
واسم مستتر فيه خبره ثمانية عشر وتمييزه محذوف وهذه الجملة فى محل الرفع بانها

مبتداء

مبتداء محذوف تقديره وهى الستة المذكورة لضربها فى هذه الثلثة صارت
ثمانية عشر وجهان واجزاء شرط مقدر تقديره فاذا اضربت تلك الستة المذكورة
فى هذه الثلثة صارت ثمانية قسما وفى بعض النسخ فصارت بالفاء وهو ظاهر
لانه حتى يكون جوابا للشرط محذوف بلا خلاف اى فاذا كان كذلك فصارت ثمانية
عشر لان الصفة المذكورة لا تخلو اما ان تنجرد اعن اللام او مجردا عنهما ثم معمولها المذكور
بعدها لا تخلو من ان يكون مضافا او باللام او مجردا عنهما ثم معمولها المذكور بعدها
لا تخلو من ان يكون مضافا او باللام او مجردا عنهما فاذا كان كذلك فصارت ستة
اقسام الصفة باللام مع الثلثة فى اقسام المعمول والصفة مجردة مع الثلثة ثم
ثم معمول فى كل واحد من الاقسام الستة لا تخلو من ان يكون مرفوعا او منصوبا
او مجرورا فصارت ثمانية عشر لان الستة صارت مضروبة فى الثلثة قال وتفصيلها
حسن وجه ثلثة اقول قوله وتفصيل مبتداء خبره حسن وجهه وثلثة تمييز اى
من حيث الواحد والاثنان او صفة لمقدر اى تفصيلا ثلثة او خبر يكون المقدر
والمعنى تفصيل الثمانية عشر حسن وجهه وهو بالنظر الى الاعراب يكون ثلثة
بالرفع والنصب والخفض فى الوجه قال وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن
وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اقول قوله وكذلك خبر مقدم لما بعده اى
الحسن الوجه آه مثل ذلك فى الاوجه الثلثة او كائن كذلك فى هذه الوجوه الثلث
اى فى الرفع والنصب والجر فى لفظ قال الاثنان منها ممتنعان الحسن وجهه والحسن
وجه اقول قوله اثنان مبتداء خبره ممتنعان منها صفة اثنان الحسن وجهه
خبر شىء محذوف او بدل بعض واما امتنع الاول لانه لم يفد حفة بالاضافة
واضافة لفظية لانه عكس صيغ اضافتهم اذ هو اضافة معرفة الى نكرة وذلك
عكسها ينبغى فى الاضافة نكرة كذلك فظاهر قال واختلف فى حسن وجهه اقول

فى حسن وجهه فى محل الرفع بانه قايم مقام فاعل اختلف والكثر الناس على لجازتها
وقد توهم بعضهم انها مستعملة على اضافة الشئ الى نفسه وهو غير مستقيم
لان اضافة لفظية وما ذكره وانما يكون فى الاضافة المعنوية قال والبواقى ما كان
فيه ضمير واحد احسن وما كان ضميران حسن وما لا ضمير فيه فيصح اقول قوله
والبواقى مبتداء ما فى ما كان موصوف والضمير فى فيه راجع الى ما وهو مع صلته او
نعت للبواقى اى البواقى التى كان فيها ضمير واحد او بدل منها بدل بعض قوله احسن
خبر للمبتداء ويجوز ان يكون مبتداء ثانيا واحسن خبره والمبتداء الثانى مع خبره
خبر عن الاول والرابطة فيها محذوف فقوله ما احسنت الاول فلانه حصل فيه يحتاج
اليه من زيادة والانقصان فكان لجديه على القياس وما الثالث فنقص عنه لما فيه من
زيادة ضمير وهو مستغن باحدهما ولم يقبح لان زيادة الضمير لا تخل به واما الثالث
فقبح لعريته عن الضمير المحتاج اليه فى الصفات وبقائه كالاجنبى عن موصوفه
قال ومتى رفعت بها فلا ضمير لها فى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فيؤنث ويثنى
ويجمع ومتى ظرف متضمن معنى الشرط قوله فلا ضمير فيها جوابه وجملة فى كالفعل بدل
من هذه الجملة او تعليل لها اى ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها لانها كالفعل او جوابه
شرط محذوف متى والعامل فى متى مقدر تقديره وتقول متى رفعت او العامل جوابه
وانما يكون ح ضمير لامتناع وجود فاعلين لعامل واحد وح يكون الصفة كالفعل فى
انها لا يثنى ولا يجمع قوله والا اى وان لم ترفع بها ففيها ضمير الموصوف ويثنى ويجمع قال
واسما الفاعل والمفعول غير المتعدى بمنزلة مثل الصفة فيما ذكر اقول اسماء مبتداء خبره
مثل الصفة او بدل اى اسم الفاعل الغير المتعدى واسم المفعول الغير المتعدى الى مفعول
ثان مثل الصفة المشبهة فى جوابه المسايل الستة عشر قال اسماء التفضيل ما اشتق من فعل
لموصوف بزيادة على غيره وهو فعل وشرطه ان يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن البناء وليس

بلون

بلون ولا عيب لان فيهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس اقول ليمكن فعل مضارع
فاعله البناء وهو مذكور حكما والجار والمجرور فيه متعلق بان يبنى وجملة ليس بلون
صفة ثلاثى قوله افعل اسم لان خبره لغيره مثل خبر مبتداء محذوف زيد مبتداء
افضل خبره وفاعله افضل مستتر فيه عايد الى زيد قال فان قصد غيره توصل اليه
باشد نحو مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول
مثل اعذر والوم واشغل واشهر اقول اذا قصد تفضيل غير الثلاثى المذكور وهو
الرباعى وغير المجرد من الزوايد نحو استخراج والالوان والعيوب نحو الحمرة والعور
تتوصل الى تفضيل بثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب مثل اشد والتى واقبح الاول الغير المجرد
والثانى للون والثالث المعيوب وقياس اسم التفضيل ان يبنى للفاعل دون المفعول
لانه لو بنى يلزم الالتباس وقد جاء للمفعول نحو قولهم نحو اعذر والوم واشغل و
واعرف بمعنى المعذور والملوم والمشغول والمعلوم قال وقد يستعمل على احد ثلثة اوجه
مضافا او بمن او معرفا باللام واذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به
الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس ولا يجوز
يوسف احسن اخوته لئلا يوجه عنهم باضافتهم اليه اقول قوله مضافا بدل من مجمل
على احد اى استعمل مضافا او يكون المقدر اى بان يكون مضافا ولا محل لجملة
وهو الاكثر لكونها معترضة بين المبتداء والخبر قوله يوسف احسن اخوته فاعل
لا يجوز اى فلا يجوز هذا التركيب لاستلزام اجتماع النقيضين لانه بتقدير اضافة
الاخوة الى الضمير العايد الى يوسف لزم ان يكون خارجا منهم وبتقدير انه
يشترط فيه انه من جملة المضاف اليهم يكون داخلا فيهم هذا خلف قال الثانى
ان يقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز مسئلة يوسف احسن اخوته
ويجوز فى الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثانى والمعرف باللام فلا يجوز

من المطابقة اقول فانه لا يشترط دخوله في المضاف اليه لان التفضيل حيث ليس
على المضاف اليه حتى يشترط ذلك فيجوز اضافة بعض هذا المعنى الى ما يدخل صاحب
افعل فيه سواء كان منه نحو يوسف احسن اخوته اى هو احسن الناس واغا اضيف
الى اخوته لملابسة اياهم او لم يكن من جنسه نحو فلان اعلم بغداد اى اعلم ممن
سواهم ماه ولما اختصاص بغداد بكونها منشاؤه ومسكنه ويجوز اضافة الى ما لا يدخل
فيه نحو بنو تميم افضل قريش بمعنى افضل الناس وهو من قريش قوله ويجوز الافراد
والمطابقة اى يجوز في المضاف لمعنى الاول الافراد في جميع الاحوال نحو زيد افضل
القوم الذين اذ افضل القوم الزيدون افضل القوم ويجوز المطابقة نحو زيد افضل
القوم الزيدان افضل القوم الزيدون افضل القوم هذا افضل القوم الهندات فضليا
القوم الهندات فضليات القوم واما المضاف بالمعنى الثاني وهو المضاف بجزء التوضيح
والمخصص والمعرف باللام فلا بد فيها من المطابقة او مشابهتها ظاهره قال ولذلك

بمن مفرد مذكر لا غير فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الاردن يعلم
اقول الواو في والذي للابتداء الذي مبتدأ من بمن مع متعلقه المحذوف صلة
ويجب مفرد اى اسم التفضيل الذي مع من لا يستعمل الا مفرد المذكر الضرورة
من كالجزء منه وح لا يمكن تثنية اسم التفضيل ولا جمعه وتأنيثه قيل ذكر من الا
لزم الحاق علامة التأنيث والجمع والتأنيث قبل مضي الاسم بتمامه وبعده لعدم
جواز الفصل بشيء بين الاسم وبين علامة تثنيته وجمعه وتأنيثه قال ولا يعمل
في مظهر الا اذا كان صفة لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول
على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل مارايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو دفعوه فصلوا بينه وبين معموله باجنبي وهو
الكحل اقول قوله ولا يعمل فعل مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى اسم التفضيل

في مظهر متعلق بيعمل الا في استثناء والمستثنى منه لا يعمل اذا ظرف مضاف الى ما بعدها
واسم كان مستتر فيه عايد الى اسم التفضيل خبره شيء وهو مبتدأ عايد الى اسم التفضيل
خبره شيء وهو مبتدأ عايد الى اسم التفضيل وفي المعنى متعلق بقوله لمسبب وهو
خبر للمبتدأ ومفضل صفة وباعتبار الاول حال من الضمير المستكن في مفضل
على نفسه الذي هو مسبب مفضل من حيث المعنى ولما كان على نفسه معمولا بالواسطة
يصح مجيء الحال منه والباء للمصاحبة والملابسة والتقدير فضل المسبب حال كونه
مصاحبا وملابسا باعتبار الاول على نفسه حال كونه مصاحبا وملابسا باعتبار
الاول على نفسه حال كونه مصاحبا وملابسا باعتبار الثاني والضمير في على نفسه
راجع الى المسبب وهو غيره راجع الى الشيء منفيا حال من الذي في كان اى الا
اذا كان اسم التفضيل كذا وكذا حال كون اسم التفضيل منفيا قوله مثل خبر مبتدأ
محذوف اى مثل مارايت واحسن صفة لرجل والكحل فاعل لاحسن وفي عينه حال
من الكحل مقدم عليه ويجوز ان يكون ظرفا متعلقا باحسن وقوله في عين زيد
حال من المجرور في منه اى كائنا في عين زيد ومنه متعلق باحسن والجار والمجرور
هي لانه متعلق بمقدر تقديره انما عمل ح لانه بمعنى حسن لان معنى قولك مارايت
احسن في عين الكحل هذا العرابي وتقول في شرح هذه المسئلة ان افعل التفضيل
لا يعمل في مظهر الا اذا كان جاريا على شيء وهو في المعنى صفة لمسبب لذلك الشيء
مفضل باعتبار ذلك الشيء مفضل على نفسه باعتبار غير ذلك الشيء حال كون
هذا التفضيل منفيا فاحسن في المثال المذكور جار على رجل وهو في المعنى
صفة لمسبب وهو الكحل مفضل على نفسه باعتبار غير الرجل اعني عين زيد حال
كون هذا التفضيل منفيا كذا في الوافية قال ولك ان تقول احسن في عينه
الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل

اقول قوله ولك خبر مقدم للمبتداء الآتي المؤخر وهو ان تقول اى والقول
كائن لك فى هذا المعنى بعبارة اخرى احضر من الاولى وهى ما رايت رجلا احسن
فى عينه الكحل من عينى زيد فحذف الضمير من منه وفى عينى مع اداة معناه معنى
العبارة الاولى بعينه فعمل احسن فى هذه العبارة مثله فى الاولى واعلم انه لابد
من تقدير ذلك المتعلق والكحل مضافا الى عينى زيد ليصح المعنى لتقدير من كحل عينى زيد
قوله فان قدمت شرط جوابه قوله قلت واغا اورد هذه العبارة بحذف الشرط
لقلة استعمالها لوقوع التعيين الكثير فيهما من الحذف والتقديم والتاخير ولهذا
احتاج الى نظرها من كلام الفصحاء فقال مثل مررت على وادى السباع ولا ارى
كوادى السباع حين يُظلم وادياً اقل به ركب اتوه تائبة واخوف الا ماوفى الله سالما
اقول قوله مثل مبتداء محذوف فى تقديره نظير العبارة الثالثة مثل ما انشده سيبويه
قوله ولا ارى كوادى السباع اقل به ركب مثل قوله ما رايت كعينى زيد احسن
فيها الكحل حيث تقدم المفضل عليه على اسم التفضيل فتقديره ولا ارى وادياً كوادى
السباع حيث يظلم اقل به ركب منهم به الضمير فى به المذكور للوادى الموصوف
بالكاف وفى به المقدر كوادى السباع ولو عبرت العبارة الاولى قلت ولا ارى وادياً
اقل به ركب توه تائبة منه فى وادى السباع فاعل جرى من حيث اللفظ على وادى
وهى فى المعنى لمسبب وهو الركب مفضل باعتبارين وهو له وهو قوله به على توه
باعتبار وادى السباع ولو عبرت بالعبارة الثانية قلت ولا ارى وادياً مفعول
لا ارى والجامع الموجود اعنى كوادى السباع حال منه او مفعول لا وقوله حين يظلم
حال من وادى السباع والعامل فيه معنى التشبيه اول صفة لوادى وقوله
ركب فاعل لاقل قل وهو المراد بالاستثناء بالجملة الفعلية اعنى قوله اتوه صفة
ركب والتائبة التوقف والتثبت وهو على انه تمييز من اقل اى اقل توقفا او
مطلق

مطلق من اتوه لانه نوع من الاتيان وقيل مستثنى لشدة وقوله اخوف عطف على اقل
او على تائبة ان فعلت حالا قوله الا ما وفى الله استثناء مفرغ وما مصدرية
اى فى كل وقت الا وقت وقاية الله تعالى السارى محله نصب بوقى وقيل
حال من ضمير اخوف وقيل تمييز منه قال الفعل ما دل على معنى فى غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التانيث
الثلثة ونحو تاء فعلت الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى على الفتح مع غير الضمير
المرفوع المتحرك والواو والمضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نائب او لوقوعه مشتركا
وتخصيصه بالسين او سوف فالهمزة للمتكلم مفردا او للمودله مع غيره والتاء للمخاطب
مطلقا او المؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغايب غيرهما وحرف المضارعة مضموم
فى الرباعى مفتوح فيما سواه ويعرب من الفعال غير اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا
نون جمع مؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم اقول قوله ساكنة حال من تاء التانيث
وهو فاعل معنى لان المحق مصدر الى الفاعل والمعنى انه لحق تانيث به حال كونها
ساكنة قوله مبنى خبر بعد للماضى او خبر مبتداء محذوف اى وهو مبنى قوله مشتركا
حال من فاعل الوقوع قوله غيبة ومخاطبة اى زيدت التاء للمؤنث والمؤنثين
زيادة كل غيبة وجاز ان يكون حالا بمعنى الغاية اى زيدت التاء حال كونها
غايتين فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المذكر المؤنث
بالضمة والفتحة والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان
ويضربون ويضربين اقول قوله فالصحيح مع مبتداء خبره قوله بالضمة قوله والمتصل
مبتداء خبره بالنون قال والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف
والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف اقول قوله والمعتل مبتداء وبالالف
صفة او حال منه وبالضمة وبالضمة خبره قوله تقديرا تمييز او مفعول مطلق

او حال من قوله بالضمة وهو بمعنى المفعول اى من حيث التقدير او قدرت تقديرا
او حال كونهما مقدرة قال ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد
وينتصب بان ولن وكى واذن وبان مقدرة بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء
والواو او فان مثل اريد ان تحسن الىّ وان تصوا خيرا لكم والتى تقع بعد العلم
مخففة من الثقيلة وليست هذه مثل علمت ان سيقوم ولان لا تقوم والتى تقع بعد
الفنّ فيها الوجهان اقول قوله هذه اسم ليست خبر ما قوله نحو فى النسخ مثل اى
وليست اذا التى تقع بعد العلم نحو علمت ان سيقوم هى ان المخففة من الثقيلة
وليست ان الناصبة للفعل المضارع والتى تقع بعد الفنّ فيها الوجهان اى
جاز ان يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من الثقيلة نحو ظننت ان يقوم
وان سيقوم قال ولى مثل ابرح ومعناها نفى المستقبل واذا لم يعتمد ما بعدها
على قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو
والفاء فالوجهان اقول مثل لى الناصبة قوله تعالى لن ابرح حتى يأذن لى ابى
قوله واذا لم يعتمد ما بعدها اى اذن انما تنصب الفعل بشرطين احدهما ان لا يكون
ما بعدها معتمدا على ما قبلها والثانى ان يكون الفعل مستقبلا قال وكى مثل
اسلمت كى ادخل الجنة ومعناه السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبله
بمعنى كى او الى ان مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سدت حتى ادخل البدل
واسير حتى تغيب الشمس اقول قوله وكى مبتدأ بتقدير المضاف اى ومثال كى مثل
اسلمت كى ادخل الجنة قوله وحتى مبتدأ خبره محذوف اى وحتى تنصب ما بعدها
باضمار ان الخ قال فان ادت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فترفع
وتجب السببية مثل مرض زيد حتى لا يرجونه ومنع امتنع الرفع فى قولك كان سيرى
حتى ادخلها فى الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز ذلك فى التامة نحو سيرى

حتى

٥١

حتى ادخلها وانتم سار حتى يدخلها اقول قوله تحقيقا مفعول مطلق اى حقق
تحقيقا او نعيز قال واللام كى نحو اسلمت لادخل الجنة واللام للجحود لام تاكيد بعد النفى
كان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والاخر ان يكون
قبلها اذا او نفى او استفهام او تمنى او عرض والواو ايضا بشرطين احدهما المجمعية
والاخر ان يتقدمها مثل ذلك او بشرطين معنى الى ان والعاطفة اذا كان المعطوف
عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كى والعاطفة ويجب مع لا فى اللام اقول قوله
والعاطفة مبتدأ خبرها محذوف اى العاطفة تنصب بعد الحذف العاطفة
الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما لئلا يلزم عطف الفعل
على الاسم للبس عبارة وتقريبى لعب الى من لبس الشفوف قال ويجزم بلم ولما
ولام الامر ولاء النهى وكلم المجازات وهى ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى
وما وهن واى واما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا
وتنفيه ولما مثلها ويختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر اللام
المطلق المطلوب بها الفعل ولا النهى المطلوب بها الكف وكلم المجازات تدخل
على الفعلين بسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذ الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى
لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجوز
اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء اقول قوله وكلم المجازات عطف على قوله بلم
وهى مبتدأه خبرها انّ والبواقى معطوفة عليها قوله فشاذ خبر مبتدأ محذوف
تقديره واما الجزم المضارع مع كيفما واذا فشاذ قوله وبان عطف على قوله بلم
ومقدرة حال منها اى حال كونها مقدرة قوله فلم مبتدأ خبر لقلب قوله فالوجهان
مبتدأ خبره محذوف اى ففيه الوجهان قال وكى مقدرة بعد الامر والنهى

والاستفهام والتمنّى والعَرض اذا قصد البيّنية مثال اسلم تدخل الجنة ولا تكفر
تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للمبرد للكسائى لان التقدير ان لا تكفر
اقول اى وينجزم الفعل المضارع بان مقدرة بعد الافعال المذكورة اذا قصد
الاول سببا للثانى فى قوله لا تكفر فاعل لامتنع هذا التركيب خلافا للكسائى
فانه جوازه اعتمادا منه على وضوع المعنى لان المعنى ان تكفر تدخل النار قال
مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة
وحكم اخيه حكم المجزوم فان كان ساكنا وليس بر باعيّ زيدت همزة وصل مضمومة
ان كان ما بعده ضمة مكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان
رُباعيا فمفتوحة معطوفة اقول قوله مثال خبر مبتداء محذوف اى هذا مثال
الامر صيغة خبر مبتداء محذوف ايضا اى وهو صيغة الخ وهذا احد المسمّيات
النحويون والاصوليون صيغة الامر ولا يعنونه بصيغة ما يدلّ على الطلب مطلقا
وانما اراد وانوعا من صيغة وخصوا بهذا اللقب لعلّته فيه قال فعل مالم قال
هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوّله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع
همزة الوصل والثانى مع التاء خوف اللبس ومعتلّ العين الافصح قيل وبيع وجاز
الاسماء والواو ومثل اختير وانقيد دون استمير واقيم وان كان مضارعا ضم
اوّله وفتح ما قبل آخره ومعتلّ العين تنقلب فيه الفاء اقول قوله فعل مبتداء
خبر المبتداء الثانى مع خبره وهو قوله هو ما حذف وعلّ ما الموصولة والموصوف
جت الاضافة فعل اليه والضمير المجرور فى فاعله راجع اليها اى فعل المفعول الذى
لم يسمّ فاعله قوله خوف اللبس منصوب بانه مفعول له ما فى قوله ما قبل اخره
موصولا او موصوف صلة او صفة قبل مع متعلّقه المحذوف وما فى محل الرفع بانه
قايم مقام فاعل فتح قال المتعدّى وغير المتعدّى فالمتعدّى ما يتوقّف فهمه على متعلّق

كضرب

كضرب وغير المتعدّى بخلافه كقعد والمتعدّى يكون الى واحد كضرب واثنين
كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم وانبا واخبر وخبّر وحدّث وهذه مفعولها
الاول كمفعول اعطيت والثانى والثالث كمفعول علمت اقول قوله وهذه مبتداء
اى هذه الافعال المتعدّية الى ثلثة مفاعيل قوله مفعولها مبتداء ثان الاول نعت
كمتعلّقه قوله كمفعول اعطيت خبر الثانى والمبتداء مع خبره خبر عن المبتداء الاول
قوله والثانى مبتداء والثالث عطف عليه كمفعول علمت خبره قال افعال القلوب
ظننت وخِلْتُ ودخلت وذعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة
الاسمية لبيان ما هى عنه فتنصب الجزئين ومن خصايصها ان لا يقتصر على احدهما
بخلاف باب اعطيت ومنها انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تأخرت لا اذا تقدّمت
الجزئين كلا او ما بخلاف اعطيت مثل زيد علمت قايم اقول قوله افعال القلوب
مبتداء خبره ظننت او خبر مبتداء محذوف اى وهى ظننت الخ وقوله تدخل
فى محل الرفع بانه خبر للمبتداء او خبر مبتداء محذوف وهى تدخل وح يكون
خبر افعال القلوب قوله ظننت قوله لبيان ما هى عنه متعلّق بتدخل اى تدخل
المبتداء والخبر لبيان ما يكون تلك الجملة عبارة عنه من ظننى او علمى وقوله
ومن خصايصها خبر مقدّم تقوله ان لا يقتصر قال ومنها انها تعلّق مع حرف
الاستفهام والنفى واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز
ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرى شئ واحد مثل علمتنى منطلقا وبعضها
معنى اخر يتعدّى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ودريت
بمعنى ابصرت ووجدت اصبت اقول قوله ومنها خبر مقدّم ان مع اسمها
وخبرها فى تأويل المفرد مبتداء موخّر وكذا قوله ومنها انه قوله وبعضها خبر
مقدّم ومعنى مرفوع تقديرا بانه خبر قوله فظننت مبتداء خبره قوله بمعنى اتهمت

مبتداء موخّر

وكذا قوله علمت بمعنى عرفت قال الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على
وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وعدا وراح
ومازال وما انفك وما فتئ وما برح ومادام وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك
وقعدت كانها حبة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر معناها فترفع الاول
وتنصب الثانى مثل كان زيد قايما اقوله قوله وقد جاء فعل فاعله محذوف تقديره
وقد جاء بمعنى تقدير على صفة فى نحو قوله ما جاءت حاجتك وهو بمعنى كان
اى حاجته كانت حاجتك وانما انت الضمير الراجع الى ما للاخبار عنه بالمؤنث
نحو من كانت امتك ودوى حاجتك بالرفع كما روى بالنصب على انه اذا يكون اسم
جاء قال وكان يكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دايما او منقطعا وبمعنى صار
ويكون فيها ضمير الشان ويكون تامة بمعنى ثبت وذايدة اقوله قوله لثبوت
خبرها خبر مبتداء محذوف اى وهو كايث اى محدود يجيء لثبوت خبرها والضمير
المجرور فى خبرها عايد الى المكان بتاويل الكلمة قوله ماضيا حال عن خبرها وهو
فاعل معنى لان الثبوت مصدر مضاف الى الفاعل ودايما صفة لماضيا او منقطعا
عطف عليه قال وصار للانتقال واصبح واضحى وامسى لاقتران مضمون الجملة
بازمانها وبمعنى صار ويكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيها
او بمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها
مذ قبله ويلزمها النفى اقول قوله مذ مبتداء بمعنى الاول المدة وقبله فعل فاعله
مستتر فيه عايد الى فاعلها والضمير المنصوب المتصل راجع الى خبرها والخبر محذوف
وهو الزمان المضاف والمعنى اول مدة استمرار خبرها لفاعلها ذمان قبول
اياه ايا اى مدة كان قابلا له للاماية لانى حال كونه طفلا قال ومادام لتوقيت
ام بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى الكلام لانه ظرف وليس للنفى

مضمون

مضمون الجملة حالا او قبل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهى
فى تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز
وهو ما فى اوله ما خلا لا بى ليس ان فى غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس
اقوله المجاد والمجود فى لانه ظرف متعلق باحتياج احدهما اجل ان معناه كذا
احتاج الى الكلام لانه ظرف والظرف يحتاج الى كلام لانه فضلة والفضلة
الاجد المسند والمسند اليه قوله حالا منصوب على الظرفية والعامل فيه لنفى قوله
وقبل مطلقا عطف عليه قوله وليس لنفى مضمون الجملة ومطلقا يجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اى نفيا مطلقا حالا وغيرها ويجوز ان يكون مفعولا
مطلقا اى اطلقت النفى اطلاقا قسم فى قوله قسم يجوز بالرفع خبر مبتداء محذوف
وبالجر بدل من ثلثة قوله وهو مبتداء خبر الموصول واما الثانى فى محل الرفع
بانه فاعل الظرف او مبتداء مؤخر والظرف المقدم خبرها قال الافعال المقاربة
ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او احدا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف
تقول عسى زيد ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثانى كاد تقول كاد زيد
يجيء وقد تدخل ان واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون
للاثبات وقيل يكون فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون اقوله قوله رجاء منصوب بانه تمييز او حصولا عطف
عليه قوله تمسكا منصوب على انه حال من فاعل قيل المحذوف اى تمسكا هذا
القايل بقوله تعالى فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الله سبحانه وكذا الضمير
المجرور فى بقوله راجع الى الله عز وجل وهو على نهج قوله تعالى انا انزلناه
فى ليلة القدر وتعالى مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر مبتداء محذوف
اى هو تعالى ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها مستانفة كانه قال القايل

لما قال تسكا بقوله من الذي تعلسكه بقوله فقال بجيبا تع اعما يقول الظالمون
ومن صفات المخلوقين قال ويقوله ذي الرمة اذا غير الهجي المحبين لم يكد رسيس
الهوى من حب ميته يبرح اقول قوله ويقوله عطف على قوله وجد الاستدلال به
انهم فهموا من قوله لم يكد رسيس الهوى الاثبات وهو زال ورسيس الهوى
من حب ميته والالم يبكي لتخطئهم وجه واذا فهموا منه الاثبات كان الاشبات
اذا غير ظرف فالعامل فيه لم يكد والثاني فاعل غير المحبين مجرور بالاضافة الثاني اليه
قوله رسيس الهوى اسم لم يكد وخبره يبرح في من حب ميته بيانية ويقوله وليس ما احتجوا
شيء اما قوله تعالى وما كادوا يفعلون فعلى انهم ما قاربوا ان يفعلوا قبل الذبح
والذي يدل ما سبق من تقنيتهم في قولهم اتخذنا الآية وهذا النفت دابه
لا يفعل ولا يقال رب ان يفعل وفعلهم بعد ذلك لا ينافي نفي مقاربتهم الفعل
قبله لانه قد يجيء من ذلك دابه الى الفعل ولو لا ما دل على الفعل اي على الذبح
من قولهم له تعالى فذبحوها لم يفهم من نفي الفعل الا نفي المقاربة ثم لا ينكر ان الحال
في مثل ذلك جرى على ذلك في المعنى فاذا قيل ما كاد زيد يسافر معناه سافر
بعد ان لم يقارب ذلك واما قول الشاعر لم يكد رسيس الهوى فلا ينفي
على الغلط بل بمعناه اذا غير البعث المحبين لم يقارب حين التغيير وهو ابلغ في نفي
نفي التغيير لانه اذا انتفى مقاربة التغيير كان التغيير البعد قال والثالث
جعل وطفق وكرب واحد ومثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال
اقول لعنا والثالث ما هو لدنو الخبر على سبيل الاخذ الا ترى انك اذا قلت
جعل زيد يقول فمعناه اخذ في القول وهي مثل كاد يعني في الاستعمال بالفعل
المضارع من غير ان قال فعلا التعجب وهي صيغتان ما افعله وافعل به وهي
غير منصرفة بما احسن زيدا واحسن بزيد وبينان الامر ينبني منه افعل

ويتوصل

ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشد به ولا ينصرفان بتقديم ما
تاخير وفصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه ما بعده
الخبر الموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه ما بعده
الخبر الموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير
في افعل مفعول عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة اقول قوله فعلا اصله
فعلان حذفت بالاضافة وهو مبتدا خبره ما الموصولة والموصوفة والتعجب
انفعال النفس عند رؤية شيء تقتضي سببه او خرج عن امثاله باعتبار انه يقل
وجوده في العادة قوله وهي مبتدا خبره صيغتان ما افعله خبر مبتدا محذوف
او بدل او هو عند البصرية فعل وعند الكوفية اسم قوله او افعل به عطف عليه
والخلاف في فعلية لا على وذي مختص بالافعال قوله موصولة معطوفة على نكرة
قوله والخبر مبتداء محذوف خبره والجملة صلتها اي الذي جعله فاعلا حاصل
قال افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطا ان يكون
الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرفة بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما
مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتداء ما قبله خبره او خبر مبتداء محذوف
مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين وشبهه متاول
وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد فنعم الماهدون وساء مثل بئس اقول
قوله وبئس مثل القوم الذين مبتداء خبره قوله متاول قد توهم ان الذي نفسه
هو المخصوص بالذم فلا يطابق الفاعل وهو قوله تعالى مثل القوم الذين كذبوا مثل
القوم وقد تاول على وجهين احدهما ان يكون المضاف محذوف كان اصله بئس
مثل الذين محذوف المضاف واقيم المضاف اليه مقام والثاني ان يكون الذين صفة
للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا كانه قيل بئس مثل القوم المكذبين مثلهم

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم كقوله تع نعم العبد اى نعم العبد ابوّت
قال ومنها حبذا وفاعله ذا والاشارة بعدها المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص
نعم ويجوز ان يأتى قبل المخصوص او بعد تمييز او حال على وفق مخصوص اقول
اقوله قوله منها خبر مقدم وقوله حبذا مبتداء مؤخر وفاعله مبتداء خبره اقول
وبعدها ظرف وعامله محذوف قوله المخصوص فاعله لهذه المحذوف تقديره ويجئ
بعد ذا المخصوص بالمدح قوله واعرابه مبتداء خبره قوله كاعراب مخصوص نعم
قال الحرف ما دل على معنى فى غيره ومنهم احتاج فى جزئيته الى اسم او فعل اقول
الالف واللام فى الحرف للحقيقة والماهية وهو مبتداء خبره الموصولة او الموصوفة
اى الحرف لفظ او كلمة الذى دل على معنى فى غيره او الحرف لفظ آه قوله فى غيره
صفة للمعنى اى حاصل فى غيره وان وضع الكلمات لافادة معناها الافرادى
على ضربين احدهما ان توضع دالة على معناها من غير ان يتوقف دلالتها على
غيرها وذلك هو الاسم والفعل فان تعرض لاحد الاربعة الثلثة فهو الفعل
متعلق لها وذلك الاسم والفعل فان تعرض لاحد الاربعة الثلثة فهو الفعل
والآخر هو الاسم والثانى ما يتوقف دلالتها على معناها على متعلق لها باعتبار الوضع
وذلك هو المسمى بالحرف وهو معنى قولهم الحرف ما دل على معنى فى غيره الجار والمجرور
فى قوله فى جزئيته متعلق باحتاج اى فى كونه جزء من اجزاء الكلام نحو الا زيدا
قام وقد قام زيد قال حروف الجر ما وضع لافضاء بفعل او معناه الى ما يليه اقول
حروف مبتداء خبره ما الموصولة او الموصوفة قوله للافضاء متعلق بوضع
والباء فى بفعل زائدة والجار والمجرور فى الى ما يليه متعلق بالافضاء وفاعل يليه
مستتر فيه عايد الى الحروف والضمير البارز الى ما تقديره حروف الجر وضعت لايصال
معناه الافعال مستفادة من الظاهر اى الاسماء قال وهى من والى وحتى وفى والباء
واللام ورب وواوها وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا

وعدا

٦٧

وعدا وخلا فمن للابتداء الغاية والتبيين والتبعيض وزائدة فى الموجب خلافا
للكوفيين والاخفش وقد كان من مطر وشبهه متأول اقول قوله وهى مبتداء
وخبرها قوله من والبواقى معطوفة عليها قوله فمن مبتداء خبره محذوف اى فمن
لمعان احدها ابتداء الغاية ورابعها زايدة فى غير الموجب وقد كان من مطر
مبتداء خبره متأول وهو اشارة الى دليل الكوفيين وهو ان ترد من الموجب بحجة
قولهم وقد كان مطر ويغفر لكم واجاب عنه بقوله متأول وتأويل قولهم وقد كان
من مطر انه محمول على انه اديد به الحكاية كانه سمع من يقول هل كان من مطر
فحكى كلامه وقال بجيبا له قد كان من مطر او محمول على التبعيض وتأويل ان من
للتبعيض لانه تعالى لا يغفر جميع الذنوب ولا ينافى قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا لانه لامة محمد ص والاولى لامة نوح ع قال والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا
وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد اقول قوله قليلا منصوب
بانه حال او صفة مصدر محذوف اى يستعمل بمعنى مع حال كونه قليلا او استعمالا
قليلا او قال قليلا قال وفى للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة
والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة فى الخبر والاستفهام فى النفى
قياسا وفى غيره سماعا مثل حسبك زيد والتى بيده اقول قوله وقياسا منصوب
على انه مفعول مطلق اى قسنا بها قياسا قوله سماعا منصوب على انه مفعول
مطلق اى سمعنا لها سماعا ويجوز ان يكونا خبريين ليكون المقدر تقديره تلك
الزيادة يكون قياسا وسماعا ويجوز ان يكونا منصوبين اى بنزع الحافظ الجرها
اعرفنا زيادة الباء فيها بالقياس وفى غيرها بالسماع والزيادة اتانى المرفوع مثل
حسبك زيد واتانى المنصوب مثل والتى بيده اى التى قال واللام للاختصاص
والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو فى القسم للتعجب ودب للتعليل

ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف
غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين
في مطابقة التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجملة وواوها تدخل على نكرة موصوفة
اقول قوله غالبا نعت للمصدر المحذوف اى وفعلها ماض محذوف اى حذف حذفا
غالبا او ظرف اى محذوف في الغالب او خبر يكون المقدر تقديره ويكون غالبا
قوله مبهم صفة ضمير تمييز بنكرة صفة بعد صفة قوله والضمير مفرد مذكر مبتداء
وخبر مثاله منل ربه رجلا وهذا الضمير مبهم كالضمير في نعم رجلا زيد وحق
هذا الضمير ان يكون مفردا مذكرا ايما ويلحق ربما الكافة وتدخل على الجملة نحو
ربما قام زيد وربما زيد قام قوله وواوها اى واو رب مبتداء خبره قوله تدخل
وهي الواو التي يبداء بها في اول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة
وتحتاج الى جواب مذكور او محذوف كقوله وبلدة ليس بها انيس قال وواو القسم
انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والباء مثلها مختصة
بأسم الله تعالى والباء اعم منها في الجمع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف في
جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه اقول قوله وواو القسم مبتداء خبره
قوله انما يكون اى ان الواو تبدل في القسم عن الباء في اقسمت بالله عند حذف
الفعل لغير السؤال ولهذا لا يقال اقسمت والله ولا والله اخبرني وهي اعني واو القسم
مختصة بالظاهر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها قوله والتاء مبتداء خبره مثلها
قوله ويتلقى القسم يجوز فيه اللام او ان اذا كان مثبتا وحرف النفي اذا كان
منفيا قال وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسميين لدخول من والكاف
للتشبيه وزيادة وقد يكون اسما ومذ ومنذ للزمان الابتداء في الماضي والظرفية
في الحاضر مثل ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا وخاشا وحاشا وعدا للاستثناء اقول

قوله للابتداء خبر مبتداء محذوف اى مذ ومنذ كائنتان لابتداء الغاية
في زمان الماضي نحو ما رأيته منذ سنة كذا اى ابتداء عدم الرؤية من سنة
كذا ومجيئان للظرفية في الزمان الحاضر اذا كان بمعنى في نحو ما رأيته منذ
شهرنا او يومنا اى في شهرنا او يومنا قال الحروف المشبهة بالفعل ان وأن وكأن
ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى ان فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الاصح
وتدخل حينئذ على الافعال اقول قوله لها خبر مقدم وصدر الكلام مبتداء ان
في قوله سوى اى في محل الجر لاضافة سوى وري بكسر السين وهو المشهور ويضم
مع القصر وسوى اى بفتحها وهو المرهون وكسرها مع المد وسوى في صفة مكان
محذوف قال الله تعالى مكانا سوى اى مستويا فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه
مع قطع النظر عن معنى الوصف فصار سوى اى مكانا واعراب سوى وأى نصب على الاصح
وعند سيبويه جملة صفة الظرف القائمة مما يلزم الظرفية ليكون ادل على موصوفها
الذي هو الظرف المنصوب وعند الكوفيين يجوز الصرف فيهما رفعا ونصبا
وجرا وهو هنا للاستثناء اى لهذه الحروف صدر الكلام الا ان فهي مع كاننة
بعكسها اى بعكس هذه الحروف قال لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد
ومن ثم وجب الكسر في موضع المحل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد
القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتداء ومضافا اليها فقالوا الولا
انك لانه فاعل اقول قوله فان مبتداء خبره قوله لا تغير قوله وان مبتداء ايضا
خبره قوله في حكم المفرد قوله ابتداء منصوب على الظرفية اى في الابتداء قوله
فاعلة حال من المستتر في فتحت قوله قالوا فعل وفاعل ولا حرف نفي بعدها
مبتداء محذوف الخبر الكاف في انك اسم ان ولم يذكر خبرها اقتصارا وان مع
اسمها وخبرها في تأويل المفرد في محل الرفع لانه مبتداء تقدير الكلام لولا انك

منطلق اى لولا انطلاقه موجود كما ان كذا والجار والمجرور في لانه متعلق
بثابتا او معقول قالوا والظاهر قوله ولو انك بالفتح لانه فاعل عطف على لولا انك
اى لو وقع قيامك قال فان جاز التقدير جاز الامر مثل من يكرمني فانى اكرمه
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم اقول قوله مثل
مثل مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف وهو مضاف الى من يكرمني آه قوله وكنت ارى
مجرور محلا لكونه معطوفا على من يكرمني وان اردت فانا اكرمه وجب الكسر
الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانه خبر المبتداء وكذلك قوله وكنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم اى اريد اذا هو عبد القفا كسرت لانها
وقعت في موضع الجملة وان اريد اذا عبوديته وجب الفتح لانها وقعت في موضع
المفرد لانها وقعت في موضع المبتداء خاصة قوله او كنت فعلت من افعال المقاربة
خبره ارى زيدا وسيدا منصوب بانه مفعول ثان لارى وكما قيل متعلق بارى اذا هنا
للمفاجأة قيل معناه اذا نظرت الى القفاه واللهازم يثبت عبودية ولومه لانى قفاه
واللهازم موضع الضعف اللهازم جمع ولهما عظمان من جانبي الحنك الاسفل وانما
خص العلماء واللهازم باضافة العبودية اليهما لانهما عوضان بصوتهما
الاماء ويبدلها العبيد والاذناذل لانهما موضع المحنة والضعف قال ولذلك
جاز العطف على اسم ان المكسورة لفظا وحكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا
قائم وعمرو وليشترط معنى الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين ولا ان تكونه
مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان اقول قوله ولذلك
متعلق بجاز اى وجاز العطف على اسم ان المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة
لاجل ان المكسورة لا تغير قوله لفظا او تقديرا منصوبان على التمييز او حالية ان المكسورة
اى جاز العطف على محل زيد او على محل المكسورة حكما وان كانت مفتوحة لفظا فهو

انّ زيدًا منطلق وعمرو فانّ المصّ وكذا صاحب اللبّ جعلوا انّ المفتوحة الواقعة
مع معمولها في تأويل الجملة لكونها مع معمولها سادّة مسدّ المفعولين كما انّ المكسورة
مع معمولها بتقدير اسمين اى المبتداء والخبر ومنه قوله تعالى انّ الله بريء من المشركين
وله برفع رسوله لان اذا بمعنى الاعلام فوله معنى مرفوع بانه فاعل يشترط اى
ويشترط معنى الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو لا في قوله ولا الشرط لنفي الجنس
الشرط للاخبار بالجار والمجرور في كونه مبنيّا متعلّق بخلافا للمبرّد والكسائيّ
فانّهما ذهبا الى ان اسم المكسورة اذا كان مبنيّا جاز العطف على محله قبل نفي
معنى الخبر لفظا او حكما نحو انك وزيد ذاهبا لاستعمال بعض العرب ذلك فاشار
الى بطلانه بقوله لا ان تكونه الاسم مبنيّا قال ولكن كذلك دخلت اللام مع المكسورة
دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما ولكن ضعيف اقول
قوله ولكن مبتداء وخبره قوله كذلك اى ولكن كائنة كذلك يريد فيما تقدّم
من احكام العطف على المحل والجار والمجرور في كذلك متعلّق بدخلت تقديره
ودخلت لذلك يعني لاجل انّ المكسورة لا تغيّر المعنى دخلت لام الابتداء معها
ولكنه كما كانا متقضيين في معنى التأكيد لم يجمعوا بينهما واغّا ادخلوها على انّ
تقدم الاسم كقولك انّ زيدا لقائم وانّ في الدار لزيدا وانّ زيدا في الدار لجالس
ويقولون ان زيد اجالس لفي الدار ولا انّ زيدًا لآكل لطعامك ليلا يوخّرها
عن الاسم والخبر جميعا مع انّ الاصل ان تدخل على الاسم فاتى امتنع ما منع من ادخالها
على الاسم دخلت على جزئيّة الاخير او على ما يتقدم جزؤه ولا يوخّر وعن الجرمي
معا قال وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاوها ويجوز دخولها على فعل
من افعال المبتداء والخبر خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير
الشأن مقدّرا فتدخل على الجمل مطلقا وشذّ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل الذي لا يقبل

افقد اوحف النفى افقد قوله فى التهيم متعلق بخلا فقالوا اهملوا دخلها
على الافعال سواء كانت عاملة فى المبتداء والخبر وغير عاملة قوله مطلقا صفة
مصدر محذوف او مفعول مطلقا اى دخولا مطلقا اى اطلق اطلاقا قال
وكان للتثنية وتخفف فتلغى على الافصح ولكنى للاستدراك يتوسط بين
كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمنى ولجاز
الفراء ليت زيدا قايما ولعل للترجى وشذ الجر بها اقول قوله يتوسط خبر مبتداء
محذوف اى وهو يتوسط قوله ليت زيد اقايما فى محل النصب بانه مفعول اجله
قوله قايما حال عند الفراء وخبر لكان المقدر عند الكسائى اى ليت زيد اكان قايما
والضمير المجرور فى بها عايد الى لعل اعد وشذ الجر بلعل كقوله لعل ابى
المغوله ارمنك قريب قال الحوف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو وامّا وام
وأو وبل ولكنى فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا والفاء للترتيب وثم مثلها
بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو وامّا وام
لاحد الامرين مبهما اقول قوله الحوف العاطفة مبتداء خبرها الواو والبواقى معطوف
عليها قوله والاربعة مبتداء خبرها الجمع قوله الاول نعت المبتداء وهى جمع الاولى
كما فرجع اخرى قوله مبهما حال من احد اى استعمل لاحدى الامرين حال كونه
مبهما قال وام المتصلة لانها لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والاحد
الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم ضعف ارايت زيدا ام عمرا
ومن ثم كان جوابها التعيين دون نعم والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة
اقول قوله وام مبتداء المتصلة نعتها قوله لانها خبرها قوله يليها احد المستويين
جملة فعلية حال من الضمير المستتر فى لانها قوله والاحد الهمزة ونحو قوله ام المتصلة
لاحد الامرين الدال على الامر الاخر من الامرين همزة الاستفهام سواء كان معنى

يا فيا اصار بمعنى التسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرتلهم والايجاب الا
بالتعيين لان السؤال بام فى قولنا ازيد عندك ام عمرو وعن التعيين فوجب
ان يكون الجواب مطابقا للسؤال واغا كان كذلك لان ام مع الهمزة بمعنى اى واستفهام
باى عن التعيين فيكون المعطوف مع المعطوف عليه بام بتقدير استفهام واحد
ولهذا سميت منفصلة لكونها مع الهمزة التى قبلها كاى فهى متصلة بما قبلها غير منفصلة
عنه وعلى هذا فاذا علم ام المتصلة همزة فالاولى ان يلى الهمزة همزة آخر مثل الف
المد ليكون ام مع الهمزة بتاويل اى والمعنى ان بعدهما بتاويل المضاف اليه
نحو ازيد عندك ام عمرو وايتهما عندك واتى للسوى زيد ام فى الدار فى اى
الموضعين هو وام المنقطعة بمعنى بل والهمزة كقولك شتمنى ورايت انها فاذا حصل
الشك فى انها شاة قلت ام شاة فاصدا الى الاضراب عن الاخبار الاول والاستيناف
سؤال كانك قلت بل هى شاة قال واما قبل المعطوف عليه لانها مع امّا جايزة
مع او فلا وبل ولكنى لاحدهما معينا ولكنى لانها للنفى اقول قوله واما مبتداء
قبل ظرف عامله لانها وهى خبر للمبتداء وهى عاملة فى مع ايضا قوله جايزة بعد خبر
قوله وبل مبتداء خبره لاحدهما معينا حال منه قوله ولكنى مبتداء خبرها لانها
قال حروف التشبيه الا واما وهى حروف النداء يا وايا وهيا والهمزة للقريب حروف
الايجاب نعم وبلى واى واجل وجير وان فنعم مقدرة لما سبقها وبلى مختصة
بالايجاب النفى وهى اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان
تصديق للمخبر حروف الزيادة ان وما ولا والباء واللام فان مع ما النافية وقلت
مع المصدرية وما وان مع لما وبينا ولو والقسم وقلت مع الكاف وما مع اذا
ومتى واين واى وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد
النفى وبعد ان المصدرية وقلت قبل اقسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام

تقدّم ذكرها حرفا التفسير اى وان فان مختصة بما فى معنى القول اقول قوله
حرفا التفسير مبتداء خبرها قوله اى وان معطوفة عليها قوله فان مبتداء
خبرها قوله مختصّة بما فى معنى القول كقوله تعالى ونادينا ه ان يا ابراهيم مريد ابها
تفسير النداء وكذلك تقوله قلت له انّ قم وامرته ان ارجع وقد اختلف فى
تفسير القول الصريح بها فاجاز بعضهم وحمل عليه قوله تعالى ما قلت لهم الّا ما امرتنى
به وغيرهم فجعلها مصدريّة او زايدة لا يفسر وما تمسك به من قوله تعالى وانطلق
الملاء ان امشوا فى انه تفسير تصريح القول ليس لغويّا اذ القول المقدّر ليس
كالصريح فى لفظ القول اذ ليس تقدير صريح القول باولى من تقدير ما فى معناه
قال حروف المصدر ما وان وانّ قالا ولانّ للفعليّة وان للاسميّة حروف التخصيص
هلا والّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزم لفظا او تقديرا حروف التوقع قد
وفى الصنايع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد
قايم واقايم زيد وكذلك هل والهمزة اعمّ تصرّفا تقوله ازيد اضربت وانضرب زيدا
وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو وانّ اذا ما وقع واقتضى كان دون هل
اقول قوله والهمزة مبتداء خبرها الخ يريد انّها يستعمل فيها لا يستعمل فيه هل
تقوله ازيدا ضربت ولا تقوله هل زيد اضربت وعلى هذه الصفة تدخل الهمزة
على حرف العطف كقوله تعالى ثم اذا ما وقع واقى كان واومن كان ميتا وهل
قال حرف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان اذا دخل
على الماضى ولو للممتنع ويلزم انّ الفعل لفظا او تقديرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح
لانّه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فاذا جامد لتعذره
اقوله قوله فان مبتداء خبره للاستقبال قوله وان دخل معطوف على المقدّر
تقديره فان للاستقبال وان لم يدخل فى الماضى اى سواء دخلت على المستقبل او على

الماضى

الماضى قوله موضع منصوب على الظرفية والعامل فيه قيل والجار والمجرور فى ومن
ثم متعلق بقيل اى ومن اجل انهما يلزمان الفعل لفظا او تقديرا قيل لو بانك بفتح
ان لانه فاعل بفعل محذوف ولاجل انهم اذا حذفوا فسروا بفعل ولم يفسروه
هنا التزموا ان يكون خبر ان فعلا ليكون كالعوض من الفعل المفسر فقالوا
لو انك انطلقت ولم يقولوا منطلق هذا اذا امكن تقدير الفعل اما اذا تعذّر
ذلك بان يكون الخبر جامدا جاز لانّه حيث كان جار التعذر الانسان بالفعل
قال واذا تقدم القسم او الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظا او معنى وكان الجواب
للقسم لفظا مثل والله ان ايتنى او ان لم تاتنى لاكرمنك اقول قوله اذا ظرف عامله
قوله لزمه قوله اوّل منصوب بتقدير فى تقديره ان تقدم القسم فى اوّل
الكلام على الشرط لزمه ان يدخل حرف الشرط الماضى لفظا او تقديرا معنى
نحو والله ان ايتنى او ان لم تاتنى لاكرمنك لانه لما بطل عمل حرف الشرط فى
الجواب لكونه جوابا للقسم طلب ان لا يعمل فى الشرط فوجب ان يكون ماضيا
لئلّا يتخالفا وكان الجواب للقسم لفظا او معنى لكونه اسم لتقدمه على الشرط
وقال المصنّف وانما كان الجواب للقسم لانهم لما قدموا وتعذّر ان يكون لهما الشرط
والقسم معا لفظا وجب ان يجعل لاحدهما وتقديم القسمة يدلّ على العباد
فكان جعله له اولى وهو جواب القسم لفظا ومعنى وجواب الشرط معنى
لفظا لانّ الجملة عليه وهو مشروط الايتان او نفيه قال وان توسط بتقدّم
الشرط او غيره ايّ يعبّر وان يلغى كقولك انا والله ان تاتنى اخرجوا وان
اطعتموهم اقول قوله ان توسّط القسم بتقديم الشرط عليه جاز اى يعبر القسم
وجاز ان يلغى اى جاز ان يجعل الجواب جوابا للشرط ولم يلزم حرف الشرط
الماضى لفظا ولزم حرف الشرط الماضى ويصير كانهم ما لغى نحو انا والله ان ايتنى

وان لم تاتى لاكرمتك فجعل القسم وجوابه وهو لاكرمتك ساد مسد جواب
الشرط وجعل المجموع خبر المبتداء قوله وتقدير القسم مبتداء خبره كاللفظ
اى وتقدير القسم قبل الشرط اول الكلام كتلفظ القسم قبل الشرط فى كون
الجواب للقسم لفظا ولزوم الشرط الماضى كقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم وكقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون فلولا تقدير القسم قبل الشرط
فيهما لوجب ان لا يخرجون ودخول الفاء علم انكم لمشركون قال واما للتفصيل
والتزم حذف فعلها وعوض بينهما وبين فائها جزء مما فى حيزه مطلقا مثل اما
يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقا وقيل ان كان جائز
التقديم فمن الاول والا فمن الثانى اقوله قوله جزء مرفوع بانه قايم مقام فاعل
عوض قوله مطلقا حال من جزء والمعنى وعوض بينها وبين فائها جزء مما فى حيزها
حال كونه مطلقا او مفعول مطلق او نعت لمصدر محذوف اى تعويضا مطلقا
اى التزم حذف الفعل الذى دخل عليه اما لان المقصود هو الاسم الواقع بعدها
دون الفعل ولما حذف الفعل جعل الجزء الذى فى جوابها بين اما وبين
فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها كراهة ان يلى الفاء
اما لكراهتهم ان يلى الة الجزاء به بدل الى الشرط الا ترى ان معنى اما زيد فمنطلق
مهما يكن شئ فزيد منطلق فزيد جزء جوابها والمراد من قوله مطلقا ان الاسم
الواقع بعدها جزء مما فى حيز جوابها سواء كان مرفوعا او منصوبا وسواء كان
بعد فاء الجزاء ما يمنع التقديم او لم يكن قوله فى الاول يعنى انه جزء مما فى حيز
جوابها فهو اما مبتداء نحو اما زيد فمنطلق واما معمول لما فى جوابها نحو اما يوم
فزيد منطلق فانه جاز ان يوما ظرفا للمنطلق وان لم يكن جاز جاز التقديم على جوابها
فى الثانى يعنى انه ليس جزء مما فى حيز جوابها بل معمولا لفعل محذوف نحو اما يوم

الجمعة

الجمعة فانه زيدا المنطلق بتقدير لذكر قال حروف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا
تاء التانيث الساكنة يلحق الماضى لتانيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقى
فخير واما الحاق علامة التثنية والجمع فضعيف التنوين نون الساكنة يتبع
حركة الآخر للتاكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف
من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم اقول حروف الردع مبتداء خبره قوله كلا
وفاعل قد جاء مستتر فيه راجع الى كلا قوله بمعنى مضاف الى حقا وهو منصوب على الكناية
قوله تاء مبتداء خبرها يلحق قوله الساكنة صفتها قوله الماضى مفعول يلحق قوله
فخير خبر مبتداء محذوف اى فان الفاعل ظاهر غير حقيقى فانث محيرنى الحال التاء
وعدمه نحو طلعت الشمس وطلع الشمس قوله التنوين مبتداء خبره قوله نون ساكنة
صفة وكذا جملة تتبع صفة بجملة بعد صفة مفردة لا فى قوله لا التاكيد الفعل حرف
نفى دخل على المقدر دل عليه لتاكيد الفعل لانه جاز ومجرد لابد له من متعلق
لفظا او تقديرا وهو مع المقدر جملة فعلية نعت لنون تقديره التنوين نون ساكنة
تتبع حركة الآخر لا يكون نون ساكنة تاكيدا للفعل ويجوز ان يكون هنا حرف
عطف والمعطوف عليه محذوف تقديره التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا نون
ساكنة تلحق الآخر لتاكيد الفعل ثم قصر لدلالة السابق قوله موصوفا منصوبا
بكان المقدر اى اذا كان العلم موصوفا او حالة الوجود وهو العلم اى ويحذف
التنوين من العلم حال كونه موصوفا قوله مضافا خبر بعد خبر لكان المقدر او حال
بعد حال قال نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تحصل
بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت فى النفى
ولزمت فى مثبت وكثرت فى مثل اما تفعلن اقوله قوله نون التاكيد مبتداء خبرها
قوله خفيفة قوله ساكنة خبر بعد خبر قوله ومشددة مفتوحة عطف على خفيفة

مع فى فعله مع غير الالف منصوب على الظرفية والعامل فيه مفتوحة او العامل المقدر
اى اذا استعمل مع غير الالف قوله تختص بالفعل خبرا خبر اى نون التاكيد تختص
بالفعل المستقبل قوله وفى الامر خبر مبتداء محذوف تقديره وهى كائنة فى الامر قوله
وقلت فى النفى معطوف على المقدر تقديره ونون التاكيد كثرت زيادتها فى الامر
والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت زيادة فى النفى اولزمت
زيادتها فى مثبت القسم وكثرت زيادتها فى اما تفعلن قال وما قبلها مع ضمير
المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسورة وفيما عداه مفتوح وتقول فى التثنية
وجمع المونث اضربانّ واضربنانّ والف خلفها المخففة خلافا لبونس وهما
فى عزتهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثم قيل هل ترينّ
وترونّ وترينّ واغزونّ واغزنّ اقول قوله الواو فى قوله وما قبلها الابدائية تعلق
او موصوفة قيل ظرف مستقر وعامله محذوف وهو حصل او ثبت وهذه الجملة
فى محل الرفع بانها صفة لما ان كانت موصولة والمحل لها ان كان موصوفة والموصول
مع صلته او الموصوف مع صفته فى محل الرفع بانه مبتداء خبره قوله مضموم و
فى قوله مع ضمير المذكرين مقدر وهو كائن اعاد اكان مع ضمير المذكرين
او قوله مضموم والمعنى والحرف الذى فصل قبل نون التاكيد او حرف ثبت او حصل
قبل نون التاكيد مضموم مع المذكرين ومع المخاطبة مكسور وقد ركسرت اعراب
قوله فيما عداه قوله ومن ثم متعلق بقبل اى لاجل ان النون مع الضمير البارز فى
فى غير المثنى وجمع المونث كالكلمة المنفصلة ومع غير الضمير البارز كالمتصلة
قبل فى ترينّ ترين بكسر الياء لانه لما حذف النون التقى الساكنان الياء والنون
فكسرت الياء كما كسرت اذا اتصلت بالكلمة المنفصلة - نحو لم ترى الناس

قال والمخففة تحذف للساكن وفى الوقف يزد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب

الفا

الفا اقول قوله والمخففة مبتداء خبرها جملة تحذف للساكن فى قوله وفى الوقف
حرف جر بمعنى اللام اى لاجل الوقف متعلق بتحذف فى فيزد بمعنى ثم اى ثم يزد بعد
حذف المخففة ما حذف لاجلها اى لاجل المخففة منحرف علة نحو واو الضمير وياء
وحرف اعراب نحو هل تضربون فى هل تضربن فانه لما حذف منها نون التاكيد فى
الوقف ردت الواو ونون الاعراب ومثال حذفها لاجل الساكن كقول الشاعر
لا تهين الفقير علمك ان تركعى يوما والدهر قد رفعه لا فى قوله لا تهين اصله
لا تهينن بنون خفيفة فحذفت لاجل التقاء الساكنين النون واللام فرد ما حذف
وهو فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو انت قوله الفقير منصوب بانه مفعوله
علمك على قوله علمك حرف من حروف المشبهة بالفعل اصلها العلم اسمها الضمير
المتصل خبرها ان تركعى الواو فى قوله والدهر للحال الدهر مبتداء خبره قوله
قد رفعه وهذه الجملة وقعت حالا من المستتر فى تركع قوله والمفتوح
ما قبلها مبتداء خبره قوله تقلب وهاء الموصول فى محل الرفع
على انه قايم مقام فاعل المفتوح كقوله تعالى لنسفعاً
بالناصية مر بيانه فى باب البدل

تم الكتاب بعون الملك الوهاب
حرره الفقير احمد بن محمد
احمد بن رجب غفر الله
له ولوالديه ولمن
اليهما واليه
لسنة
خمسين
والف

يا رب تجاوز عما ان آن كسى
كين خدمت بجاى نيارد وعمى دعا كنند

خمر ف او اخر ربيع الاول المبارك
سنة ثمان وخمسين فى وقف الضعيف
محمد